الحكومة العراقية
تندد بسياسة التجويع بحق الشعب الفلسطيني

الحقيقة - خاص

نددت الحكومة العراقية، أمس الثلاثاء، بسياسة التجويع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والتي وصفتها بـ"المؤلمة".

وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي في بيان له، "لقد بات واضحاً، ومن دون شك، أن الكيان الصهيوني تجاوز كلّ الاعتبارات الإنسانية والقانونية، وصار يتخذ من الحصار ومنع وصول المساعدات الإنسانية والغذائية أدواتٍ أخرى للإمعان في قتل الفلسطينيين".

وتابع بالقول "إننا نهيب بجميع الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الدولية، بأن تأخذ دورها، وتمارس أقصى درجات الضغط من أجل إيصال المواد الإغاثية والغذائية، في ظلّ تعنت وإصرار الكيان على الحرب الشاملة وإحداث المجاعة بين سكان غزة المحاصرين".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاربعاء
28 05 2025 العدد(2903)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يجدد التأكيد على إيقاف "رفع التجاوزات" لحين إيجاد البديل

الحقيقة - خاص

جدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، تأكيده على إيقاف رفع التجاوزات لحين إيجاد البديل.

وشدد رئيس الوزراء عبر التلفاز الرسمي على "عدم هدم بيوت المتجاوزين لحين إيجاد البدائل المناسبة"، متعهداً أيضا "بحل مشاكل المواطنين في محافظة نينوى".

وحث رئيس الوزراء الشباب على ضرورة التوجه للمشاريع في القطاع الخاص.

في سياق آخر استعرض رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مع المالية النيابية تحضيرات إعداد جداول موازنة 2025 وضمان تمويل الرواتب.

وذكر مكتب السوداني في بيان ورد لـ"الحقيقة"، أن "السوداني استقبل، رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان العطواني وجرى، خلال اللقاء، استعراض آخر تحضيرات إعداد جداول موازنة العام 2025، وآليات وخطط ضمان تمويل الرواتب والنفقات، بحسب القطاعات والأنشطة خلال العام الحالي".

وأكد السوداني، "حرص الحكومة على أن تتضمن الموازنة أولوياتها في تنفيذ جداولها؛ من أجل إكمال فقرات البرنامج الحكومي، ولاسيما المتعلق منها بتوفير الخدمات وإنجاز المشاريع، لتحقيق تطلعات المواطنين في جميع محافظات العراق".

من القاهرة..
العراق يؤكد التزامه الإنساني بدعم ضحايا الإرهاب

الحقيقة - خاص

أكد سفير جمهورية العراق في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية قحطان الجنابي، امس الثلاثاء، التزام العراق بدعم ضحايا الإرهاب وتعزيز الشراكات الدولية.

وبحسب الاعلام الرسمي، فأن "سفير جمهورية العراق في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية قحطان الجنابي ترأس وفد العراق المشارك في أعمال الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بآلام ومآسي ضحايا الإرهاب، الذي انعقد بتاريخ 27/5/2025 ، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية".

وقال الجنابي في كلمته بالاحتفال: إن "العراق بذل جهوداً كبيرة في مواجهة الإرهاب ومخلفاته"، مشيًرا إلى "التضحيات الجسيمة التي قدّمها العراقيون دفاعًا عن أمنهم الوطني، وعن السلم الإقليمي والدولي".

وأضاف، إن "العراق لم يكتفِ بتحقيق النصر الميداني على التنظيمات الإرهابية، بل حرص على المضي قدمًا في دعم الضحايا والمتضررين، من خلال توفير المساعدات المالية، واستضافة المؤتمر الدولي القادم لدعم ضحايا الإرهاب العام 2026، في خطوة تعكس التزام العراق الإنساني والأخلاقي تجاه هذه الفئة التي عانت ويلات العنف والتطرف".

وجدّد التأكيد على "موقف العراق الثابت في دعم جهود الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، إلى جانب تعزيز التعاون مع الدول الصديقة في ملف تمكين ضحايا الإرهاب وإعادة دمجهم في مجتمعاتهم كأفراد منتجين وفاعلين".

وأشار إلى "سعي العراق لتعميق الشراكة مع مكاتب الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب"، مسلطًا "الضوء على تأسيس "المركز الوطني لمكافحة الإرهاب"، الذي يضع ضمن أولوياته تقديم الدعم الشامل لضحايا الإرهاب، سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو القانوني".

واختتم كلمته بـ"التأكيد على أن العراق سيواصل حمل رسالته في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله، والدفاع عن القيم الإنسانية، وتحقيق العدالة لضحاياه"، فيما قدم شكره إلى "جامعة الدول العربية على تنظيم هذا الحدث المهم" ، مثمنًا" جهودها في تسليط الضوء على قضية إنسانية نبيلة تتطلب تظافرًا إقليميًا ودوليًا متواصلًا".

الشمري يلتقي نائب القائد العام لقوات الكارابينييري والسفير الإيطالي لدى العراق

الحقيقة - خاص

التقى وزير الداخلية "عبد الأمير الشمري"، في مكتبه أمس الثلاثاء، نائب القائد العام لقوات الكارابينييري الفريق الأول "ماركو مينيكوتشي" والسفير الإيطالي لدى العراق "نيكولو فونتانا" .

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون والتنسيق المشترك خاصة في مجال التدريب وبناء القدرات وتبادل الخبرات.

من جانبه، اشاد الوزير بالدعم الذي تقدمه قوات الكارابينييري في تدريب عدد من مفاصل الوزارة وتبادل الخبرات من كلا الجانبين .

من جهتهما، ثمن الضيفان ما تقوم به وزارة الداخلية العراقية في المجالات الأمنية والخدمية والعمل المشترك خاصة في مجال التدريب.

مستشار السوداني: العراق يتجه لتنفيذ ألف مشروع شمسي خلال 3 سنوات

الحقيقة - متابعة

أكد مستشار رئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن العراق يتجه لتنفيذ ألف مشروع شمسي خلال 3 سنوات، مشيرًا إلى أن الطاقة المتجددة (الشمسية) ستشكل جزءًا أساسيًا من مزيج الطاقة الوطني بحلول 2030.

ونقل الإعلام الرسمي عن صالح في تصريح تابعته "الحقيقة"، إن "بلادنا تعاني أزمة في قطاع الطاقة، تتمثل في ضعف كفاية الإنتاج الكهربائي والاعتماد الكبير على الوقود الأحفوري"، موضحًا، أنه "في ظل التحديات المناخية والاقتصادية، بات من الضروري تنويع مصادر الطاقة، وعلى رأسها الاستثمار في الطاقة الشمسية، التي تُعد من أكثر الموارد توفرًا في العراق".

وأكد، أن "العراق يمتلك أكثر من 300 يوم مشمس في السنة، وإشعاعًا شمسيًا يتجاوز 5.5 kWh/m^2 يوميًا في أغلب المناطق، إذ يُعد العراق أحد أغنى بلدان العالم في توفر معدلات الشروق العالية"، لافتًا إلى، أنه "رغم هذه المزايا، لا تزال مساهمة الطاقة الشمسية في مزيج الطاقة الوطني أقل من 1%، وهو ما يكشف عن فجوة كبيرة بين الإمكانيات والواقع".

وبين، أن "الحكومة بدأت باعتماد استراتيجية وطنية متكاملة للطاقة المتجددة، تتمثل في استخدام منظومات الطاقة الشمسية في العراق بشكل متسارع ومنسق، من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات المنتجة، لا سيما في مناطق الأرياف، وسد حاجة القطاع الزراعي (مثل تشغيل مضخات الري لأغراض السقي)، وكذلك تعميمها على القطاع السكني في المناطق الحضرية، دون إغفال المؤسسات العامة الكبرى ومقار الوزارات والمؤسسات كافة، بما في ذلك المدارس والجامعات والمستشفيات".

وأشار إلى، أن "الخطة تشمل تغطية حاجة المنشآت الصناعية (الصغيرة والمتوسطة) بالكهرباء من الطاقة الشمسية، والتشجيع على استخدامها".

ولفت إلى، أن "التوجه الحكومي بالرؤية الجديدة نحو الطاقة المتجددة سيسهم في تقليل الضغط على الشبكة الوطنية، إضافة إلى خفض فاتورة استيراد الوقود والكهرباء، كما سيساعد سوق العمل التكنولوجي في تعزيز فرص العمل في قطاع الطاقة المتجددة، وهو قطاع رائد سيوفر فرصًا استثمارية واعدة للأفراد والشركات".

الحشد يعتقل مجموعة تنتحل صفة جهات رسمية داخل الهيئة

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، الإطاحة بمجموعة تنتحل صفة جهات رسمية في الهيئة.

وذكرت الهيئة في بيان ورد لـ"الحقيقة"، أن "مديرية التحقيقات في المديرية العامة للأمن و الانضباط في هيئة الحشد الشعبي، ألقت القبض على مجموعة تنتحل صفة جهات رسمية حكومية في هيئة الحشد الشعبي وتزوير البطاقات التعريفية (الباجات) لاستخدامها لإجراءات و منافع شخصية".

وأضاف البيان، إنه "بعد استحصال الموافقات الرسمية من القاضي المختص ، أجرت قوة من مديرية التحقيقات عملية أمنية محكمة، حيث تمكنت من إلقاء القبض على المجموعة، ليحالوا بعدها إلى التحقيق".

الاخيرة

ندوات وتواقيع
بنكهة الحبر والفرح في معرض بيروت الدولي للكتاب

يعد معرض بيروت العربي الدولي للكتاب من أعرق معارض الكتب العربية ،كونه أول معرض للكتاب في العالم العربي، فبالرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، أتى المعرض في هذا العام بهيئة رسالة تحد وصمود ليقول للعالم بأن لبنان صامد بوجه العدوان ومن الصعب أن يموت ...

التفاصيل ص12

تشكيل

المعرض الشخصي الاول للفنانة ياسمين احمد (ملجأ ام احمد) .. درس في الجمال الفني المُجسد بروح الطفولة

تلك المرأة
يرتبك بها خطوي
وترف الاضلاع
فيها شيء من روح اله...

التفاصيل ص10

الثقافية

حين يمسك التاريخ بعزرائيل:
(قراءة في رواية يوسف زيدان.. عزازيل)!!

لم اكُ التفتُ الى يوسف زيدان وما يكتب، بسبب اهتمامي بالادب العراقي الذي بات يحتاج الى قراءة وتلمس مديات نجاحه،ولكني وجدت نفسي مضطرا بعد ان اصبح محط انظار معارض الكتب في العراق واهتمام الحكومة والمنظمات الثقافية وربما الأحزاب...

التفاصيل ص9

رئيس هيئة النزاهة يدعو إلى تفعيل القنوات الدبلوسية في ميدان استرداد الأموال المُهرَّبة وتسليم المطلوبين

الحقيقة - متابعة

دعا رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة إلى تحريك القنوات الدبلوماسيَّة؛ من أجل استرداد الأموال المُهرَّبة وتسليم المطلوبين، لافتاً إلى أهميَّة تفعيل معايير جديدةٍ تأخذ بنظرِ الاعتبار مدى تعاون الدول مع العراق في ملفّ الاسترداد.
وأكَّد الدكتور محمد علي اللامي خلال زيارته السفارة العراقيَّة في المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة واللقاء بملاكاتها، أكَّد أهميَّة ملفّ الاسترداد لجمهوريَّة العراق؛ فعبره يتمُّ إعادة الأموال المُهرَّبة إلى الخزينة العامة واستخدامها في المشاريع التنمويَّة، وكذلك تسليم المطلوبين وإحالتهم للقضاء؛ لينالوا جزاءهم العادل، مُنبّهاً أنَّ ذلك يُعزّز ثقة المُواطنين بمُؤسَّسات الدولة ويجعلهم أكثر جدّيةً في التعاون من الأجهزة الرقابيَّة لتقديم الشكاوى والبلاغات.
ولفت الدكتور اللاميّ إلى صعوبة ميدان الاسترداد والإجراءات المُعقَّدة فيه والشائكة التي تعترضه دولياً وإقليمياً، مُعرباً عن أمله في أن تقدم سفارة جمهوريَّة العراق في عمَّان الدعم والتعاون اللازمين لمُتابعة هذا الملفّ مع السلطات في المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة.
وتابع موضحاً أنَّ على الدول الأطراف في الاتفاقية الأمميَّة لمكافحة الفساد الامتثال لأحكام ومواد الاتفاقيَّة، لا سيما ما ورد في الفصل الخامس منها الذي عدَّ استرداد الموجودات مبدأً أساسياً في هذه الاتفاقيَّة، وأن على الدول مدّ بعضها البعض بأكبر قدرٍ من العون والمُساعدة في استرداد الأموال المُهرّبة وتسليم المطلوبين، ومنع عمليَّات إحالة العائدات المُتأتّية من أفعالٍ مُجرَّمةٍ.

وزير التجارة يؤكد أهمية تفعيل مذكرات التفاهم المبرمة بين العراق وفرنسا

الحقيقة - متابعة

أكد وزير التجارة أثير داود الغريري، أهمية تفعيل مذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة بين العراق وفرنسا. وذكر بيان لوزارة التجارة ، أن "وزير التجارة أثير داود الغريري، عقد اجتماعاً فنياً مع وزير التجارة الخارجية الفرنسي وذلك في مقر وكالة الأعمال الفرنسية بالعاصمة باريس، على هامش مشاركته في ملتقى الأعمال العراقي – الفرنسي "، مبينا أن "هذا اللقاء يأتي في إطار المساعي المتواصلة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون المشترك".وأكد الغريري خلال الاجتماع، بحسب البيان، "حرص الحكومة العراقية على تهيئة بيئة تشريعية واستثمارية جاذبة من شأنها تعزيز نشاط الشركات الفرنسية في السوق العراقية وفتح مجالات جديدة للتعاون في مختلف القطاعات، بما ينسجم مع أولويات البرنامج الحكومي الهادف الى الانفتاح على الاقتصاد العالمي واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية لدعم جهود التنمية المستدامة ."
وأوضح، أن "العلاقات العراقية – الفرنسية تشهد تطوراً ملحوظاً، مشدداً على أهمية تفعيل مذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة بين البلدين، وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز فرص التعاون في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار ."
كما أشار الوزير إلى "أهمية الاستعدادات الجارية لعقد الدورة السابعة عشرة للجنة العراقية – الفرنسية المشتركة"، معرباً عن "تطلعه لأن تشكل هذه الدورة محطة بارزة لتعميق العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون في القطاعات الحيوية".
من جهته، أعرب وزير التجارة الفرنسي عن "رغبة بلاده في تطوير علاقات الشراكة الاقتصادية مع العراق"، مؤكداً "استعداد الحكومة الفرنسية لتوفير الدعم اللازم للشركات الراغبة في الاستثمار والعمل داخل السوق العراقية، وحرصها على التعاون الوثيق مع وزارة التجارة العراقية لإنجاح أعمال اللجنة المشتركة المرتقبة".وأشار البيان إلى أن "هذا الاجتماع يأتي في إطار حرص وزارة التجارة على ترسيخ الشراكات الدولية، وتوسيع قاعدة التعاون الاقتصادي مع الدول الصديقة، بما يعزز مكانة العراق في المشهد الاقتصادي العالمي" .

صحة كركوك: نسبة إنجاز المرحلة الأولى من مستشفى داقوق بلغت 98 بالمئة

الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة كركوك، إنجاز 98% من المرحلة الأولى لمستشفى داقوق سعة 100 سرير.
وذكر بيان للدائرة، أن "مدير دائرة صحة كركوك أرجان محمد رشيد، زار مشروع مستشفى داقوق سعة 100 سرير، برفقة مدير قسم المشاريع والخدمات الهندسية كاوة عبيد، للاطلاع على سير العمل ومراحل الإنجاز".
وأضافت، أن "نسبة الإنجاز في المرحلة الأولى من المشروع بلغت 98%، ضمن الفترة الزمنية القياسية للمشروع"، مؤكدة "أهمية المشروع في دعم الواقع الصحي في قضاء داقوق والمناطق المجاورة، وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين".
وشدد مدير دائرة صحة كركوك – حسب البيان – على "ضرورة الالتزام بالجداول الزمنية المحددة، والتنسيق المستمر بين الجهات المنفذة والدوائر ذات العلاقة لضمان إنجاز المشروع بالجودة المطلوبة وفي الوقت المحدد".

رأي

للحق رجال لا تثنيهم الصعاب

طارق العبودي

في عصر العولمة الذي تعيش مظاهره شعوب العالم الان حيث نلاحظ تغير الكثير من المفاهيم والحقائق والثوابت ولم ينحصر التغير في الهيمنة الاقتصادية والتفاوت الطبقي ونهب خيرات الشعوب فقط كما هو المعلن من ابجديات وأهداف العولمة، إنما انسحب هذا التغير على الأخلاق و السلوك العام وعلى الثوابت الأدبية والاجتماعية إلى اسوأ حالة من الانحطاط بحيث نرى امريكا التي تصنف على أنها مصدر الشر والفتن وسارقة لخيرات الشعوب نراها الآن تستقبل بالاحضان والورود على أنها حمامة سلام وأمن واستقرار، والذيول يقولون لها سمعا وطاعة...هؤلاء تجردوا من كل القيم الأخلاقية والأدبية والاجتماعية ..
نحن نعيش في عصر تغيرت فيه الموازين والثوابت والأخلاق بحيث أصبح المجرم والارهابي مناضلا وثائرا يحظى بالاحترام والتقدير، والفاسد والسارق متسيدا في المجتمع والدول الغازية التي تنتهك حريات وكرامة وحياة الإنسان وتجد التأييد والإسناد والدعم لها من قبل الكثير من الدول كما هي اسرائيل الان ..
وهنا نتساءل ماهي الاسباب الجوهرية والدوافع التي أوصلت الكثير من دول العالم إلى هذا المستوى من الانحطاط والتدهور؟ الجواب هو انحسار قوى التقدم والسلام وتسيد قوى الجريمة والظلام ... وبالمقابل نرى الغيظ والتذمر والاستياء والاستنكار من شعوب العالم من خلال تظاهراتها في أغلب الدول على ما وصلت إليه الأوضاع إلى هذا المستوى من الخراب والفساد والتدهور ...
تغير الموازين لصالح قيم الحرية والعدالة والمساواة وشيوع مبدأ الحق والإنسانية هو من خلال ترجيح كفة قوى الخير والتقدم والسلام وتعاضدها وقوتها للوقوف بوجه طلاب الجريمة وسارقي قوت الشعوب ومنتهكي حرياتهم وناشري الفساد والرذيلة ...
لم تستطع امريكا وحلفاؤها أن يتجرؤوا وينتهكوا سيادة اي بلد ويعتدوا عليه عندما كانت المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وقوى التحرر الوطني في أوج عظمتهم في الخمسينيات إلى نهاية الثمانينيات في حينها كان هناك توازن في القوى العسكرية بين المنظومتين، لكن بعد تفكك المنظومة الاشتراكية تفرعنت وتسيدت امريكا على العالم كما ذكر المثل (اذا غاب القط ألعب يافار) .
وأمامنا التهور والاستهتار الاسرائيلي من خلال اعتدائه الوحشي والبربري على الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة بمساندة ودعم وتأييد ومباركة من الحكومة الأمريكية والدول الغربية وبعض الذيول من الدول العربية الاقزام والخدم المطبعين مع اسرائيل لإبادة الشعب العربي في فلسطين، والدول الإسلامية والعربية والعالمية تقف متفرجة أمام المجازر التي تقوم بها إسرائيل!..

وزير العدل: الحكومة العراقية تعمل على حسم ملف المفقودين

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة العدل، أن الحكومة العراقية تعمل على حسم ملف المفقودين، فيما أشارت الى أن الحكومة تتشارك مع الجهات المعنية لتقرير مصير هذه الفئة قانونياً. وذكر بيان للوزارة أن "وزير العدل، خالد شواني، استقبل رئيسة اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) كاثرين بومبيزغ، والوفد المرافق لها، في مقر الوزارة ببغداد".وأضاف البيان، أنه "جرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون الثنائي وتبادل الخبرات بين الجانبين، في إطار الجهود المبذولة لتقرير مصير المفقودين من ضحايا النظام المباد والإرهاب، والعمل على إغلاق ملف المفقودين الذي يمثل أولوية وطنية وإنسانية".
وأكد وزير العدل، خلال اللقاء، أن "الحكومة العراقية تولي معالجة ملف المفقودين أهمية كبيرة، باعتباره قضية إنسانية تمس حقوق المواطنين المتضررين من جرائم وحروب النظام المباد، والعمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد".
وشدد على أن "وزارة العدل، ومن خلال دائرة حقوق الإنسان، تتولى دوراً تشاركياً في هذا الملف، وتعمل بتنسيق عالٍ مع الجهات المعنية، بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة تؤدي إلى إغلاق هذا الملف الإنساني بشكل منصف وعادل وقانوني".وأشار الى أن "الوزارة تعمل على بناء قاعدة بيانات إلكترونية شاملة ودقيقة حول الضحايا والمفقودين".
من جانبها، أعربت بومبيزغ عن "تقديرها العالي للجهود التي تبذلها الحكومة العراقية ووزارة العدل في التعامل مع هذا الملف"، مشيدةً "بالتقدم الحاصل في مجالات التوثيق والتعاون المؤسسي". وأبدت بومبيزغ "رغبة اللجنة الدولية في توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة العدل، تتضمن آليات لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون، إلى جانب تشكيل لجنة مركزية مشتركة تُعنى بمتابعة قضايا المفقودين من ضحايا الإرهاب والنظام المباد"، داعيةً وزير العدل إلى "حضور المؤتمر الدولي الخاص بالأشخاص المفقودين، الذي ستنظمه اللجنة الدولية في بغداد".

تقرير

العمال العراقيون يترقبون قوانين جديدة تنتشلهم من البطالة والعمالة الوافدة

الحقيقة / وكالات

للطبقة العاملة في العراق، العديد من المشاكل والمعوقات التي تبحث عن حلول، إذ تُعد البطالة والعمالة الوافدة من أكبر التحديات التي تواجه شريحة العمال. وعلى الرغم من صدور قوانين مهمة تهدف إلى إنعاش هذه الطبقة، إلا أنها لم تقض تماماً على معاناة العمال والمشَاكل التي تحيط بهم، فيما لا تزال الجهات الحكومية واتحادات نقابات العمل تبذل جهوداً لمحاولة احتواء هذه التحديات الكبيرة.

العمالة الأجنبية والبطالة.. أبرز التحديات

يؤكد المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حسن خوام، أن العمال هم الركيزة الأساسية للبنية الاقتصادية في العراق، وابرز معاناة هذه الشريحة، البطالة والعمالة الوافدة التي ينبغي إيجاد حلول مناسبة لها. ويضيف أن لدى الوزارة العديد من المساهمات لدعم شريحة العمال، منها تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الذي يحتوي على العديد من الامتيازات للعمال والموظفين العاملين في القطاع الخاص.
كما أشار إلى أن الوزارة تمنح قروضاً تتراوح بين 20 إلى 50 مليون دينار لأصحاب المعامل والمصانع في القطاع الخاص، بشرط تشغيل العمال العراقيين وإدراجهم ضمن قانون الضمان الاجتماعي.
ويشير خوام إلى أن الوزارة أطلقت منصة "مِهن" بهدف توفير فرص عمل، حيث يمكن للباحثين عن العمل التسجيل ضمن هذه المنصة للحصول على فرص مناسبة. كما تشرف الوزارة على مناهج التدريب في 37 مركزاً تدريبياً في بغداد والمحافظات، لتكون هذه المناهج متوافقة مع متطلبات سوق العمل.
ويؤكد المتحدث، في السياق ذاته، أن هناك قراراً صادراً من مجلس الوزراء يقضي بتشغيل 80% من العمالة العراقية مقابل 20% من العمالة الأجنبية.

نقابات العمال.. واقع صعب وحقوق غائبة

من جانبه، لم يخفِ رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ستار الدنبوس، تفاقم معاناة العمال والتحديات التي تواجههم من حيث ساعات العمل والأجور وغيرها. ويؤكد ، أن العمال في العراق يواجهون ضغوطاً كبيرة نتيجة تراجع الامتثال من قبل أصحاب العمل لشروط العمل المنصوص عليها في القانون، بما فيها شمول العاملين بالضمان الاجتماعي والحقوق الوظيفية الأساسية، مشيراً إلى أن نسبة الالتزام لا تتجاوز الحد الأدنى المطلوب في العديد من القطاعات، خصوصاً في القطاع الخاص.

البطالة تهدد الشباب والخريجين

ويشير الدنبوس إلى أن البطالة تمثل واحدة من أخطر الأزمات التي تهدد استقرار المجتمع، خصوصاً بين الشباب والخريجين الذين يصطدمون بواقع اقتصادي صعب وفرص محدودة في سوق العمل. ويلفت إلى تدفق العمالة الأجنبية بشكل غير منظم، مؤكداً ضرورة تنظيم هذا الملف بما يضمن أولوية العامل العراقي، داعياً الجهات الحكومية لتحمل مسؤولياتها في مراقبة تطبيق القوانين العمالية وتعزيز دور النقابات في حماية حقوق العمال.

تشريعات جديدة لدعم العمال

بدوره، ينوه رئيس الاتحاد العراقي لنقابات العمال (نقابة موازية للاتحاد العام)، وليد نعمة، إلى أن قراراً مهماً سيصدر قريباً بخصوص التنظيم النقابي للعمال والموظفين الحرفيين في العراق، مبيناً أن هذا القانون سيشكل نقلة نوعية للعمال ويسهم في تحسين واقعهم الاقتصادي. ويضيف نعمة، أن الاتحاد العراقي لنقابات العمال حقق بعد عام 2003 إنجازات قانونية عديدة للعمال، منها قانون العمل رقم 37 لسنة 2015، وقانون حماية التنظيم النقابي لسنة 2017. ويؤكد نعمة أن الضمان الاجتماعي أسهم في حفظ حقوق العمال وخلق بيئة عمل آمنة، لافتاً إلى أن هذا القانون حقق قفزات كبيرة، وأصبحت الوظيفة في القطاع الخاص توازي نظيرتها في القطاع العام.

العمال في الميدان.. معاناة يومية بلا ضمانات

وفي السياق ذاته، يؤشر بعض العمال في القطاع الخاص أبرز معاناتهم التي تنحصر بين شح الفرص، وساعات العمل الطويلة، وقلة المردود المالي، وعدم الاستقرار الوظيفي.
وتؤكد هيفاء رجب (30 عاماً) من منطقة بغداد الجديدة، أنها رفضت إدراج اسمها ضمن قانون الضمان الاجتماعي، مشيرةً في حديثها إلى أنها لا تستطيع اقتطاع جزء من راتبها الشهري، الذي لا يتجاوز 500 ألف دينار، لصالح الضمان، بسبب كثرة الالتزامات المالية.
أما العامل حسن راضي محسن (34 عاماً) من منطقة أبو دشير في بغداد، الذي يعمل في قطاع البناء، فيقول: "في الشهر قد أحصل على فرصة عمل عبر المسطر مرة أو مرتين فقط، ويمتد العمل خلالها إلى أسبوع كامل أحياناً، أو ليوم واحد فقط". ويضيف، أن عمله شاقٍ للغاية، يبدأ من السادسة صباحاً حتى الثالثة ظهراً، وسط ظروف قاسية كالحر الشديد أو البرد القارس.
ولشريحة العمال آمال وطموحات بأن يتساووا مع العاملين في القطاع العام، من حيث تقليل ساعات العمل، وضمان استقرار الوظيفة، وتحسين الأجور.

الأمن النيابية بصدد إعداد تقرير مفصل بشأن أحداث الكلية العسكرية الرابعة

الحقيقة - خاص

أعلنت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، أنها بصدد إعداد تقرير مفصل بشأن أحداث الكلية العسكرية الرابعة، مؤكدة اطلاعها ميدانياً على ملابسات الحادث ولقائها بعمادة الكلية.وقال رئيس اللجنة، النائب كريم عليوي المحمداوي، إن "أعضاء لجنة الأمن والدفاع أجروا زيارة ميدانية إلى محافظة ذي قار، التقتوا خلالها قائد شرطة المحافظة واطلعوا على الأوضاع الأمنية فيها". وأوضح المحمداوي، أن "الزيارة ركزت بشكل أساسي على الكلية العسكرية الرابعة، على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدتها"، مشيرا إلى أن "اللجنة اطلعت على الإجراءات المتخذة بشأن تلك الأحداث، وهي بصدد إعداد تقرير مفصل ستتم مناقشته مع اللجنة الأمنية العليا، تمهيداً لرفع التوصيات إلى الحكومة المركزية". من جانبه، قال النائب علي البلداوي: " أجرينا اليوم زيارة إلى محافظة ذي قار برفقة رئيس لجنة الأمن والدفاع، وكان التركيز على زيارة الكلية العسكرية الرابعة بسبب الحادث الأخير".وتابع: "التقينا عميد الكلية وعدداً من الضباط، واطلعنا على سير العملية التدريبية والإجراءات المتخذة، كما شهدت الزيارة نقاشات بين اللجنة وقيادة الكلية حول تفاصيل الحادث".وأكد البلداوي، أن "لجنة الأمن والدفاع ستقوم برفع تقرير شامل إلى القائد العام للقوات المسلحة بشأن ما تم الاطلاع عليه خلال الزيارة".ووجه رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، في وقت سابق، بإعفاء كل من رئيس الأكاديمية العسكرية ومعاونه، وعميد الكلية العسكرية الرابعة، وآمر الفوج المختص، وسحب أيديهم من العمل على خلفية وفاة طالبين من طلاب الكلية في ذي قار، فيما وجه بمنح رتبة (ملازم)، للطالبين المتوفيين. كما وجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محسن المندلاوي، بتشكيل لجنة نيابية للتحقيق في حادثة وفاة وإصابة طلبة الكلية العسكرية وكشف ملابساتها.

اتفاقية عراقية / بريطانية لتحويل مياه المبازل إلى مصادر صالحة للزراعة

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، عن أهم المشاريع الحكومية لمعالجة ملوحة المياه وتحسين جودة الشرب، فيما كشفت عن مشاريع استراتيجية لتحلية المياه بالتعاون مع بريطانيا، مشيرة إلى أن العدادات الذكية للمياه ستعمم في جميع محافظات العراق.وقال المدير العام لمديرية الماء في الوزارة، عمار الأسدي، إن "المديرية تعمل على تنفيذ أهم المشاريع المبتكرة باستخدام الوسائل الحديثة لتوفير المياه الصالحة للشرب، منها مشروع تحلية مياه المبازل بالتعاون مع الجانب البريطاني، والذي جاء في إطار الاتفاقية البريطانية التي تم توقيعها مؤخراً في بريطانيا برعاية رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني".وأشار إلى، أن "المديرية لديها مشروع الماستر بلان، وهو مشروع الخطة الوطنية للماء والصرف الصحي، وقد تم تنفيذه في سبع محافظات، والعمل جارٍ حالياً على استكماله، كما يجري تنفيذ مشروع خطوط ونصب مقاييس رئيسة لمراقبة الشبكات ورصد الكسور والتسربات وتحديد معدلات الاستهلاك، وهناك أيضاً مشروع أتمتة الإجراءات الإلكترونية، ونصب العدادات الذكية في مختلف المحافظات". وأضاف، أن "من بين المشاريع الأخرى أيضاً، مشروع إنشاء وحدات تحلية في قطاع الماء، حيث تم تنفيذ 120 وحدة تحلية لمعالجة المياه التي تعاني من ارتفاع تراكيز الأملاح"، موضحاً أن "جميع هذه المشاريع، إلى جانب المشاريع الأخرى التي تنفذها المديرية العامة للماء، قد أنجز معظمها ودخلت الخدمة في ظل حكومة الخدمات، ضمن البرنامج الحكومي، ومن شأن هذه المشاريع أن تساهم بشكل كبير في معالجة شح المياه التي تعاني منها بعض المحافظات، وتوفير مياه صالحة للشرب".وتابع قائلاً: إن "مشاريع التعاون مع الجانب البريطاني تشمل خمس محافظات وهي البصرة، والديوانية، وذي قار، وواسط، والأنبار، حيث بدأنا بالفعل تنفيذ المشاريع في هذه المحافظات كمرحلة أولى تجريبية"، مبيناً أن "هذه المشاريع تعد تجربة فريدة تُنفذ لأول مرة في العراق، في ظل انخفاض مناسيب الأنهار، مما دفعنا إلى الاتجاه نحو الحلول البديلة، وسيتم تعميم هذه المشاريع على باقي المحافظات تباعاً".وأوضح، أن "الاتفاقية البريطانية تهدف إلى تحلية مياه المبازل، حيث سيتم نصب محطات ريادية تقوم بدراسة وتحليل قراءات المياه البزلية، ومن ثم تقديم نتائج دقيقة ودراسات علمية في المحافظات الخمس المستهدفة، وسنقوم باعتماد هذه النتائج لتحويل تلك المياه إلى مياهٍ صالحة للاستخدام، نظراً لانخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات، ونهدف من خلال هذه المعالجات إلى الاستفادة من هذه المياه في الزراعة، وتربية الأسماك، وحفر الآبار، بالإضافة إلى توفير المياه الخام للاستخدامات المختلفة".

بطول 100 كم.. الزراعة: مشروع لتشجير الخط السريع الرابط بين ٣ محافظات جنوبية

الحقيقة - متابعة

كشفت دائرة الغابات ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة، عن مشروع لتشجير الخط السريع وإنشاء مستجمعات مياه على الطريق الرابط بين 3 محافظات للمساهمة في زيادة الغطاء النباتي وتقليل آثار العواصف الترابية.وقال مدير عام الدائرة، بسام كنعان عبد الجبار، إنه "يجري العمل حالياً على إنشاء مستجمعات مائية وتشجير مساحات تمتد على طول 100 كم على الطريق الرابط بين 3 محافظات جنوبية لزيادة الغطاء النباتي وتقليل آثار العواصف الترابية".

وأضاف، أنه "تم إنجاز 90% من تلك المستجمعات وإكمال نحو 25 كم من أعمال التشجير في هذا الطريق الذي يربط محافظات ذي قار، والمثنى، والديوانية".وتابع "تم زراعة نباتات تتحمل الجفاف وارتفاع نسبة الملوحة في تلك المستجمعات إضافة إلى إنشاء خطوط زراعية من الأشجار تحت نظام الري بالتنقيط، ولمسافات وصلت إلى حوالي 25 كيلومتراً، على جانبي الخط السريع ".وأشار إلى، أن "المشروع تم إدراجه ضمن موازنة 2025، يهدف إلى زراعة جانبي الخط السريع الرابط بين المحافظات المذكورة أعلاه، ولمسافة 100 كيلومتر، بثلاثة خطوط من الأشجار على جانبي الطريق، للحد من زحف الكثبان الرملية على الطريق، والتقليل من الآثار السلبية والحوادث المرورية التي قد تقع على هذا الخط".

صحة ميسان: جهاز CT-Scan لا يزال في طور التنصيب ولم يتم إدخاله إلى الخدمة

الحقيقة - متابعة

أصدرت دائرة صحة ميسان، بياناً توضيحياً بشأن تناول وجبة طعام على جهاز CT-Scan، مؤكدة أن الجهاز لا يزال في طور التنصيب ولم يتم إدخاله إلى الخدمة.

وذكرت الدائرة في بيان لوزارة الصحة أنه "ردًا على ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تناول وجبة طعام على جهاز CT-Scan، فإن الجهاز لا يزال في طور التنصيب ولم يتم تشغيله أو إدخاله إلى الخدمة حتى الآن، وهو من الأجهزة الحديثة التي تم توفيرها ضمن الخطة الاستثمارية لمحافظة ميسان، وقد تم نصبه في مركز الأشعة في قضاء الميمونة".

وأضافت، أن "الجهاز هو من منشأ ياباني ومن إنتاج شركة Fuji، ويُعد من الأجهزة المتقدمة التي ستُسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية والتشخيصية في المحافظة"، لافتة الى ان "محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي، وجّه باتخاذ الإجراءات منها تشكيل لجنة تحقيقية عاجلة للجنة المشرفة ولمتابعة ملابسات هذا التصرف غير المسؤول، وتوجيه إنذار رسمي الى الشركة، فضلا عن طرد الكادر الذي قام بهذا الفعل المخالف للأنظمة المهنية والسلوك الوظيفي".

وأكدت دائرة صحة ميسان "حرصها الدائم للحفاظ على أمن وسلامة الأجهزة الطبية، والالتزام بأعلى المعايير المهنية في مؤسساتها"، داعية "جميع المنتسبين الى احترام ضوابط العمل وعدم الإخلال بصورة المؤسسات الصحية".

الموارد المائية في صلاح الدين: تنفيذ حملة لرفع التجاوزات عن نهر دجلة

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية الموارد المائية في محافظة صلاح الدين، تنفيذ حملة موسعة لرفع التجاوزات عن نهر دجلة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، مشيرة إلى رفع 10 بحيرات متجاوزة. وقال مدير موارد المحافظة، رئيس مهندسين أقدم بسام عبد الواحد: إن "حملة رفع التجاوزات عن نهر دجلة جاءت بناءً على توجيهات وزير الموارد المائية والهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل"، مبينًا، أن "الحملة تهدف إلى إزالة جميع التجاوزات على الحصص المائية سواء كانت بحيرات أو مضخات منصوبة بصورة غير قانونية".وأضاف، أن "الشحة المائية الناجمة عن قلة الإيرادات والخزين المتحقق في السدود بدأت تؤثر بشكل مباشر على مجرى نهر دجلة وفروعه، مما استدعى التحرك العاجل لرفع هذه التجاوزات؛ للحفاظ على المياه وتأمين الحصة المائية اللازمة للبساتين ومياه الشرب". وأشار إلى، أن "الحملة انطلقت اليوم ضمن قاطع جنوب تكريت في منطقتي الزلاية والبدور، حيث تم رفع عشر بحيرات تجاوزت مساحة كل منها عشرة دونمات، بعضها يعتمد على الآبار والآخر على مشروع ري دجلة الذي يتغذى من مضخات منصوبة على النهر"، موضحًا، أن "التجاوزات كانت تتسبب بهدر كبير للمياه، لذا شاركت في الحملة مديرية الموارد المائية، وقيادة عمليات صلاح الدين، وقيادة شرطة المحافظة، وجهاز الأمن الوطني، فضلًا عن مديرية زراعة صلاح الدين". وذكر، أن "الحملة مستمرة لحين إزالة التجاوزات كافة، حفاظًا على كل قطرة ماء، خاصة وأن الخطة الزراعية الصيفية لهذا العام لم يتم المصادقة عليها بسبب الشحة المائية".

رأي

سطور من زُهد ونزاهة موفق محمد

ثامر الحاج امين

لم يكن بالمفاجأة موكب التشييع الشعبي والرسمي الذي جرى للشاعر العراقي " موفق محمد " والذي شاركت فيه جموع غفيرة من فئات الشعب وكان أشبه بطوفان بشري من الحزن والدموع والغضب ، فـ " موفق محمد " لم يكن شاعرا كغيره من الشعراء التقليديين انما كان صوتا شعريا تفرد بالشجاعة وبالجرأة في نقد الأنظمة الدكتاتورية والحكام الفاسدين، فقد وقف بشعره الى جانب الانسان العراقي في محنته مع السلطات الجائرة ، وقصائده كانت خير نصير للفقراء وصرخة قضّت مضاجع الحكام الفاسدين والقت في قلوبهم الرعب وسوطا ظل لسنوات يجلد بها ظهورهم ، مثلما كانت اشعاره بلسما لجراح الشعب وأملهم في الخلاص من زمرة البغي والفساد . كان متوقعا هذا الموكب المهيب من محبي الشاعر واصدقائه وابناء مدينته الذين ساروا خلف جنازته ، فالشاعر موفق محمد كان جديراً بهذا التكريم الذي شهده في حياته ممثلا بالمحبة التي حظي بها من قطاعات واسعة من الشعب وبالنصب التذكاري الذي كرمه به الحليّون وشيدوه في قلب المدينة ، ما جرى في موكب التشييع من مشاركة شعبية يوكد حقيقة هي ان قيمة الانسان ومنزلته بما يقدمه من عطاء ومواقف وبما يترك من إرث إيجابي في المجتمع ، ففارق كبير بين انسان يموت والكل يسارع الى نعيه واستذكار نضاله ومواقفه الوطنية والانسانية الجريئة وبين اخر يموت واللعنة تلاحقه جراء عمالته ولصوصيته وفساده ومشاركته في خراب بلده ، ربما في الميتة الأولى تموت فقيراً لا مال تتركه خلفك ولكنك ستعيش خالدا بما قدمته لشعبك دون مقابل اما في ميتة الاخر فقد يترك خلفه خزائن من المال والذهب لكنه مالا حراما مغمسا بأنفاس المحرومين وآهاتهم ومن يرث هذا المال السحت سوف يعيش مجلجلا بالعار والفضائح .

لحظات متابعتي لموكب تشييع الشاعر موفق محمد ، حضرني قول الشاعر ابو العتاهية (انت اليوم اوعظ منك حيا) فالجموع الغفيرة التي سارت خلف جنازته هي النخب الثقافية واصدقائه ومحبيه ومن قرأ له متأثراً بصرخته وبمفرداته التي كانت حمما من الجمر ينفث بها بوجه الفاسدين ، وقبل هذا كان الشاعر قد عاش حياته محاطا بمحبة الشعب واشعاره تتناقلها شرائح مختلفة لما فيها من نصرة للمظلومين ورفعة للوطنيين يضاف الى انها أي حياته اتسمت بالزهد والنزاهة ، ففي تسعينيات القرن الماضي وعند اشتداد ظروف الحصار على الشعب العراقي ولكي يبقى الشاعر موفق محمد نظيفاً ينعم باللقمة الحلال فانه لجأ الى فتح بسطية شاي في ركن منزو من شارع اربعين في الحلة وكان حينها مدرساً مرموقاً وشاعراً معروفاً على الساحتين الشعرية العراقية والعربية ، وعند تقديمي له وحواري معه في احدى الجلسات الشعرية سألته عن هذه المحطة المؤثرة في حياته فأجابني بكل زهو وتواضع : (بائع الشاي التسعيني الذي هو موفق محمد جعلني مدرسا مخلصا وأديت التزامي الوظيفي في التدريس بكل اخلاص ولم اتعامل مع طالب) فهو لم يكتف بدروس المنهج التي كان يعطيها لطلابه انما كان يغذيهم بدروس من الحياة فقد كان يحثهم على النزاهة ناصحا (لا تنطي حتى تنجح ، لأنه راح تصير حرامي عمرك كله ، لأن بعدين من يصير عندك منصب ما تنطي الا تأخذ) وكان صادقا فيما يقول فقد انهى خدمته الوظيفية نظيف اليد والسمعة ، كان يؤمن ان الأداء والمنجز هما من يخلّدان الانسان لذا يقول في حديث لأحدى القنوات (من تكبر .. الفلوس ما تفرحك ، يفرحك منجزك الي تركته وراك حقول من الخيرات والثمار ومن العلماء) وشهادة عن زهده بالمناصب والامتيازات يذكر الكاتب ناظم السعود في معرض تقديمه لديوان الشاعر موفق محمد (عبدئيل) الصادر العام 2000 انه (الشاعر الستيني الوحيد الذي لم يتسلق المناصب ولم ينظم الى احدى الجماعات والشلل او دوائر العلاقات وما أكثرها ، كما انه الوحيد من بين ابناء جيله الذي لم يسع الى اصدار مجموعة شعرية) وأضيف على ما قاله السعود ان موفق محمد هو الشاعر العراقي الوحيد الذي شُيد له تمثال وهو حي يرزق ، وقد كتب عن هذا التكريم الشاعر والناقد ريسان الخزعلي نصا جميلا يقول فيه :

(لا حاجة لك بعد الان
أن تسأل عن :
الخلود وعبدئيل
وسعدي الحلّي وشط الحلّة
لقد أصبحت حيّا مرّتين
حياتُك وقد رأيتَها
وموتُك .. يُهديك نصْبا يراك
فكم أنت طيّع للحضور ..؟
ترى موتَك حيّا .. وحيّا يراك الموت ..!)

لا شك ان هذه السطور القليلة تمثل بعضا من ملامح سيرة وضاءة لشاعر أحب شعبه وبادله الشعب بحب أرقى وأسمى حين سار وراء جنازته بتلك الجموع الغفيرة وهي تودع شاعرا وانسانا تناهشت جسده المصائب والهموم، فلم ينكسر امامهما ولم يهادن، ورحل مرفوع الرأس تاركاً بصمة مشرقة في ضمير الشعر والتاريخ .

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

"الحقيقة" تستذكر نجم المنتخب الوطني اللاعب الدولي الشهيد بشار رشيد في الذكرى ٤٧ لاستشهاده

ولد بشار رشيد في مدينة الديوانية العام 1949 . كان يتيم الاب عندما انتقلت عائلته من الديوانية الى بغداد، وكان لوالدته دور كبير في تحمل اعباء تربيته مع اخواته، ولانهم من الفقراء الكادحين فقد سكنوا المناطق الشعبية مثل ابو سيفين ثم مدينة الثورة. انضم ضمن الفرق الرياضية للمدارس الابتدائية والمتوسطة قبل ان يراه غازي مدرب فريق العاصمة و يضمه الى صفوف الفريق ثم التحق بفريق الهلال في مدينة الصدر التي كانت تسمى بمدينة الثورة في ذلك الوقت، كان معه اللاعب فلاح حسن واللاعب هادي عباس و يشرف على الفريق في وقتها جواد حسان و انضم كذلك الى فريق الزمالك احد الفرق الشعبية المعروفة في مدينة الثورة وقتها. وفي الفرق الشعبية تعرف على مجموعة من اللاعبين، وفي العام 1966 انضم الى فريق سكك الحديد. وفي العام 1968 انضم الى فريق القوة السيارة. ثم في العام 1971 لعب في فريق آليات الشرطة وأحرز هداف الدوري سنة 1973.

الحقيقة / علاء الماجد

وكان اول اصدقائه الزميل الصحفي فيصل صالح وكان ملعب الامانة في منطقة الشيخ عمر هو مرتعه الاول مع زملاء الطفولة صباح حاتم وطارق عزيز ومنعم جابر ونامس مهدي، وكان فريق شباب الجمهورية هو فريقهم الاول العام 1960 ثم فريق نسور العاصفة تحت اشراف المربي الشعبي غازي عباس العام 1962 وتوطدت علاقات بشار مع لاعبي ذلك الزمن ومنهم ستار خلف ومحمد علي قنبر وفخري ابو الليل وتقدم بشار بالعمر والمستوى ليصبح قائدا لفريق العاصفة الاهلي ويبني علاقات طيبة مع الرياضيين ومنهم كاظم عبود وقيس شاكر وجاسم محمد وقيس مصطفى وغيرهم، وكان الوسط الرياضي والفرق الشعبية فيه كلها ذات توجهات يسارية وقريبة من الشيوعيين ومنها فرق العاصفة وشباب الاحرار والطليعة وعمال بغداد وانتصار الجزائر والمربعة والنهضة الكاظمي ومنتخب الكرادة والعوينة والحضارة وغيرها من فرق تلك الحقبة، ومن العاصفة مثل بشار منتخب العراق المدرسي في الدورة المدرسية العربية العام 1966 تحت اشراف المدربين محمد حسون و داود العزاوي، ونجح بشار في تجربته الاولى لينتقل مباشرة للعب في الدوري الممتاز مع فريق السكك الحديد، بمرافقة مؤيد محمد صالح ورسن بنيان وجاسم محمد وستار خلف وانور جسام، وفي الموسم الثاني انتقل الى فريق القوة السيارة ليلعب الى جانب حسين فاضل وصمد اسد وفانوس الاسدي ومنها تألق ليلتحق بفريق اليات الشرطة مع الكابتن عبد كاظم ودكلص عزيز وطارق عزيز ومظفر نوري وجاسب شندي ولطيف شندل ومنعم حسين واخرين.

تحدث لـ "الحقيقة" عدد من الرياضيين في الذكرى 47 لاستشهاده :

الاستاذ عبد الوهاب الطائي:

اليوم نستذكر احد الرموز العالية والكبيرة، بيرق كبير، الشهيد المرحوم بشار رشيد. ومن حسن الحظ والقدر ان يصادف يوم استشهاده 17 / 5 هو اليوم الذي حسم فيه نادي الشرطة كبطل للدوري قبل 7 مباريات من نهائي الدوري، حتى في الموت، فان الرسول الاعظم يقول :(اشرف الموت هو قتل الشهادة).كل شيء في الحياة سهل الا الوفاء ، صعب ، وعلينا ان نكون اوفياء للذين كانوا الامل وهم من عبر بنا من اليأس الى الرجاء بما قدموه، حياتهم ودماءهم . صحيح اننا انتقلنا من شر التفاهة في النظام السابق الى شر التفاهة الحالي ، وعلينا واجبا اليوم استذكار هؤلاء الابطال حتى ننتقل مما نحن فيه ، نحن نحتاج الى النقاء ، النقاء الذي كان يحمله المرحوم عبد كاظم والمرحوم بشار رشيد والراحل الكبير مظفر النواب . نحتاج الى هذا النقاء حتى يعود العراق .

الاستاذ عدنان لفتة:

شرف كبير لي ان اتحدث في هذا الاستذكار عن الشهيد الحي بشار رشيد . ونحن دائما ندعو لاستذكار الاحياء لان لدينا قامات رياضية كبيرة مبدعة ، لكن لا احد يلتفت اليها ، فقط عندما يموتون . بشار رشيد مثال للحرية ، مثال للمبادئ ، ونأسف كثيرا لاننا لم نعش في زمنه . نادي الشرطة على ابواب الاعمار واتمنى ان تكون هناك حصة للراحل الكبير بشار رشيد في تسمية ملعب او احدى القاعات باسمه، كما خلد اتحاد الادباء الجواهري في تسمية قاعة باسمه. ايضا نحن اهل الرياضة نخلد هؤلاء الرواد ، واذكركم بقرب ذكرى رحيل عمو بابا فلا تنسوها لان عمو بابا قامة رياضية كبيرة.

الصحفي الرياضي منعم جابر:

أن يحاول البعض من حملة الاقلام النظيفة استذكار الرموز والابطال والنجوم في جميع مجالات الحياة فهذا فخر ما بعده فخر وعمل اخلاقي يرفع من قيمة الكاتب ويزيد من نجوميته في عالم الصحافة والاعلام. ويسرني اليوم كما عودتكم في الاعوام السابقة ان اكتب شيئاً عن رفيقي واخي وصديقي اللاعب الدولي المبدع والقامة الرياضية الشامخة الشهيد بشار رشيد في مناسبة الذكرى الـ 47 لاقدام النظام الدكتاتوري الصدامي المقبور على اعدامه هو وثلة من رفاقه بتهمة باطلة الا وهي القيام بتنظيم عسكري ومحاولة اسقاط نظام الحكم البعثي القائم يومذاك. وهنا استذكر ما كتبه الزميل ورفيق المسيرة المبدع فالح حسون الدراجي في مقدمة كتاب " بشار الطائر المذبوح " حيث قال: " اذا كانت الكتابة عن الشهيد – اي شهيد – واستذكار موقفه البطولي وتضحيته العظيمة من اجل الوطن والقيم والمبادئ واجبا وطنيا وانسانيا واخلاقيا تقع مسؤوليته على عاتق كل كاتب غيور. واني اعتقد ان الكتابة عن شهيد بارز وكبير مثل الخالد بشار رشيد هي شرف كبير للكاتب قبل ان يكون واجبا وطنيا واخلاقياً". لقد وجدت في هذه المداخلة الرائعة ان بشار اكبر من كل الكلمات والعبارات لانه قدم نفسه منذورا لشعبه ووطنه، وان ما تريد ان تقوله بحقه هو غيض من فيض، لان بشار هذا الرياضي الجنتلمان الذي كان نموذجا للاعب المتألق الذي تسلق المجد الكروي وبدأ لاعبا كبيرا مع فريق العاصفة الاهلي ثم المنتخب الوطني المدرسي والسكك الحديد ثم القوة السيارة وآليات الشرطة واخيرا المنتخبات العسكرية والاولمبية والوطنية، كأحد اعمدة هجومها البارزين. وعلى الرغم من ان عمر الشهيد بشار الكروي كان قصيرا، الا انه كان ربيعا زاهيا حمل الزهور بألوانها وعطرها ووزعها الى الناس من خلال حبه للفقراء والكادحين وخدماته التي يتذكرها الكثيرون. عاش الشهيد بشار في مناطق شعبية وعمالية وفقراء سواء في ابو سيفين او في مدينة الثورة (الصدر حاليا) واختلاطه بالجماهير واحساسه بالفقراء، كل ذلك هيأ الارضية الفكرية للشاب بشار في اختياراته المستقبلية. وضمن هذه الاجواء والافكار وتحركات الشيوعيين وتواجدهم في هذه الأوساط، اقتبس شهيدنا الغالي افكاره وقناعاته. وفي تلك الفترة كان القائد الشيوعي كمال شاكر لاعب منتخب خانقين السابق قريباً من الرياضيين واستطاع ان يشخص بعض نجومها ومبدعيها ليقيم علاقات قوية معهم، وتم يومها تشكيل اول هيئة رياضية شيوعية ضمت الشهيد بشار والمناضل كاظم عبود وكاتب هذه السطور، وكنا جميعاً نلعب ضمن فرق الدوري الممتاز العراقي والمنتخبات العراقية آنذاك. لقد كان الشهيد بشار دمث الاخلاق ومحبوبا، له صداقات واسعة، يرتبط بعلاقات انسانية مع الجميع، كل ذلك جعل الشيوعيين يهتمون به وبرفاقه الآخرين. وفعلا كان بشار رفيقا امينا على قيمه ومبادئه وظل هكذا حتى الرمق الاخير من حياته. وفي يوم افتتاح دوري كرة القدم للموسم 1975 – 1976 وكانت مباراة الافتتاح بين الشرطة والجامعة (نادي الطلبة حاليا) ومع نهاية المباراة اقتحم ازلام الامن منازع اللاعبين لفريق الشرطة ومسكوا بشار مدعين انه مطلوب لمدة دقائق – للاستفسار – في الدائرة (وهذا الاسلوب كان شائعا آنذاك)، خلع بشار ملابسه الرياضية وذهب معهم، حاول الكابتن عبد كاظم معرفة سر هذا الفعل الامني، ولماذا تم القبض عليه؟ لكن لم تكن هناك اجابة وظل الامر مجهولا لأشهر. وفي الايام التالية حاولت الاجهزة الامنية توسيع دائرة الاتهام حيث تم القبض على القيادي في الحزب الشيوعي كمال شاكر لعلاقته مع الرياضيين والشهيد بشار حصراً، وسعت للبحث عن علاقات بشار مع عبد كاظم ومظفر نوري وطارق عزيز، لكن بشار اكد في التحقيق ان هؤلاء النجوم هم اصدقائي وليس لهم اية علاقات سياسية ولا وجود لأي نشاط سياسي في نادي الشرطة، لكنهم اصروا على ذلك لانهم كانوا يخططون لانهاء العلاقات (الجبهوية) والبدء بحملة شرسة على القوى الوطنية والديمقراطية بعد ان حققوا اهدافهم من اتفاقهم مع الشيوعيين. وقد استاءت الجماهير من هذا التصرف الاهوج واقتحام غرف منازع اللاعبين، واعتقال نجوم وابطال كرة القدم دون احترام لهذا المكان المقدس! وبعد اعتقال بشار شن ازلام النظام ومنظماته الحزبية حملات شرسة من الاعتقال والملاحقة والتضييق وتم اعتقال العشرات من الرياضيين بتهم ملفقة اساسها ان الرياضيين يتعاطفون مع الشيوعيين او ينتمون اليهم وصدرت بحق الكثير منهم احكاما جائرة منها الاعدام او السجن المؤبد، ولمدد مختلفة، كما ان البعض من الرياضيين هاجروا الى خارج الوطن حفاظا على حياتهم، وكان هدف النظام الصدامي واضحا الا وهو تهديم العلاقات مع القوى الوطنية والانفراد بالسلطة وفرض القبضة الحديدية على الشارع العراقي.

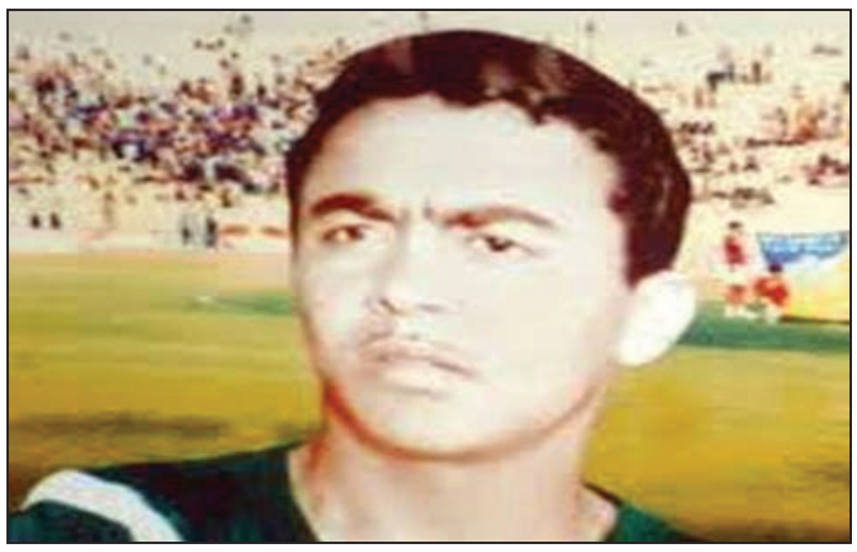

د. منذر العذاري:

في مطلع السبعينيات كنت في ملعب الإدارة المحلية في النجف أتابع مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي الغري (النجف حاليا) وأحد الفرق الشعبية من بغداد وكان الفريق البغدادي يضم بين صفوفه اللاعبين مظفر نوري وبشار رشيد . كان مظفر لاعبا دوليا معروفا وقتها لكن بشار لم يكن بتلك الشهرة , لكنه في تلك المباراة قدم مستوى رائعا أذهل الجماهير الغفيرة التي حضرت المباراة حتى انه سجل هدفا خرافيا في مرمى الحارس النجفي المرحوم نعمان الصراف شبيه بهدف اللاعب العالمي مارادونا في مرمى انكلترا حيث استلم كرة من حارس مرمى فريقه وهو في منتصف ملعب الفريق البغدادي ثم اتجه بها من جهة اليمين مراوغا أكثر من خمسة لاعبين قبل أن ينفرد بالحارس ويضع الكرة داخل المرمى .. تعجبت يومها – مثل غيري من المتفرجين – من عدم دعوة هذا اللاعب للمنتخب الوطني , وبعد المباراة تقدمت للسلام عليه فاستقبلني بترحاب – رغم كوني صغيرا – مما شجعني على سؤاله عن عدم وجوده في صفوف المنتخب الوطني، فابتسم وقال لي : لا تهتم يا بطل فسأكون ضمن المنتخب قريبا .. وفعلا تحققت نبوءته عندما قرأت اسمه ضمن القائمة التي أعدها المدرب الهنغاري الراحل يولا تالاكي لتمثيل المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في استراليا في آذار العام 1973. وقد مرت علينا يوم 17 ايار الذكرى 47 لاستشهاد اللاعب الدولي بشار رشيد ,الذي تم إعدامه من قبل النظام البائد مع كوكبة من الوطنيين العراقيين ..وبهذه المناسبة ووفاء لما قدمه هذا اللاعب الفذ من تضحيات يسرنا أن نقدم هذه الشذرات من حياة هذا اللاعب الكبير الذي هوى قبل الأوان وغاب عن ذاكرة الجمهور الرياضي حتى أن الكثيرين لم يعرفوا سبب بكاء اللاعب الوفي فلاح حسن بحرقة عندما سأله الزميل حسام حسن عن بشار رشيد في احد البرامج الرياضية لقناة الحرة الفضائية ,وظلوا يتساءلون من هو بشار رشيد ؟؟ ولماذا بكى الكابتن فلاح حسن بهذا الشكل عندما سمع باسمه ؟؟! وهم على حق ,لان احدا لم يسمع به منذ العام 1978 ,ولم تكتب عنه صحيفة أو مجلة رياضية اوغير رياضية داخل العراق ,لان أزلام النظام كانوا بالمرصاد لمن يذكر اسمه أو اسم اللاعب الكبير فلاح حسن أو سعد قيس أو شرار حيدر أو كاظم عبود أو غيرهم من اللاعبين الذين قالوا : لا للبعث اليهودي ..لا لصدام المجرم ..لا لعدي الكسيح .. لعب بشار ضمن فريق نادي الشرطة في موسم -75 1976 وهو الموسم الأخير له في عالم الدوري العراقي حيث تم اعتقاله في نهاية ذلك الموسم من قبل السلطة العفلقية الغاشمة وكان معه في الفريق ابرز نجوم الكرة العراقية أمثال رعد حمودي وقاسم محمد ابو حديد ومحمد طبرة ودوكلص عزيز والمرحوم عبد كاظم ورياض نوري وصباح حاتم وعلي حسين محمود وزهراوي جابر وهادي الجنابي وثامر سلمان والمرحوم عبد الواحد وشيح وعدنان محمد علي وغيرهم . أما على الصعيد الدولي، فقد كان لشهيدنا شرف تمثيل المنتخب الوطني العراقي في تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم التي أقيمت في استراليا في آذار العام 1973 ,والتي تعد أول مشاركة عراقية في هذه البطولة العالمية ,وعدا المباراة الأولى أمام استراليا كان بشار رشيد لاعبا أساسيا في مفكرة المدرب الهنغاري يولا تالاكي في جميع المباريات ,وقد سجل هدفا جميلا في مرمى نيوزلندة في الدقيقة العاشرة من المباراة التي أقيمت يوم 13 آذار 1973 وانتهت عراقية -2صفر .. كما مثل المنتخب الوطني العراقي في عدة مباريات ودية . ولعب الشهيد بشار للمنتخب العسكري العراقي في عدة بطولات , فقد ساهم في إحراز العراق لكاس بطولة العالم العسكرية 25التي أقيمت في بغداد العام 1972, وسجل الشهيد الهدف الثاني للعراق في مباراته الأخيرة أمام منتخب ساحل العاج التي جرت يوم 20 حزيران 1972 وانتهت عراقية 3 -صفر ...وكان هداف الفريق العراقي في بطولة العالم العسكرية 26 التي جرت في الكونغو برازافيل والتي أحرز فريقنا فيها لقب الوصيف خلف المنتخب الايطالي بعد أن سجل ثلاثة أهداف أولها هدف الفوز الوحيد في مرمى الكويت يوم 25 حزيران 1973,وهدفا في مرمى ساحل العاج يوم 27 حزيران وفزنا 1-2 ,وهدفا في مرمى الكونغو برازفيل يوم 1 تموز وفزنا 1-2 أيضا ..وكان ضمن المنتخب العسكري العراقي الذي لعب في تصفيات بطولة العالم العسكرية التي جرت في الكويت في شباط 1975 .. كما كان هداف البطولة الرباعية للفرق العسكرية التي جرت في بغداد من 21-14 تموز 1973 بعد أن سجل للمنتخب العسكري العراقي أربعة أهداف أولها في مرمى سكا اوديسا السوفيتي يوم 17 تموز 1973 وانتهت عراقية 1-3 ,وثلاثة أهداف في مرمى نادي شليفن البلغاري يوم 21 تموز وفاز منتخبنا 2-5 .. وكان ضمن وفد المنتخب العسكري العراقي الذي لعب مباراتين وديتين في الاتحاد السوفيتي في أيلول 1973 .. لقد كان الشهيد بشار رشيد لاعبا مرموقا وهدافا متميزا، امتاز بالطول الفارع واللياقة البدنية العالية والشجاعة والروح الجهادية في الملعب بالإضافة إلى إجادته العاب الهواء بشكل متميز ,واللعب بكلتا القدمين ,والتسديد على المرمى من أي مكان , لكنه واجه حربا بلا هوادة من أجهزة النظام العفلقي البائد لأنه لايدين بالولاء لهم ولأفكارهم السوداء التي أحرقت الأخضر واليابس ,ولذلك كان بعيدا عن المنتخب الوطني العراقي ,وقد اثبت جدارته وعلو كعبه على المستطيل الأخضر عندما تهيأت له الفرصة في اللعب للمنتخب الوطني في تصفيات كاس العالم العام 1973 في استراليا على يد المدرب يولا تالاكي , وظل أبو مسار يلعب للمنتخب العسكري العراقي ومثله في الكثير من المباريات الرسمية والودية ,وكذلك لفريق آليات الشرطة في الدوري كما لعب لنادي الشرطة لموسم واحد قبل أن تزج به السلطة الغاشمة في غياهب سجونها المظلمة في نهاية العام 1976 , لينال شرف الشهادة في 17 ايار 1978 .. لكن الأيام أثبتت أن الشعوب أقوى من الطغاة ,فقد ذهب هدام وزمرته إلى مزبلة التاريخ وظل بشار رشيد وكل الشهداء نجوما زاهية في ذاكرة الوطن .. وبهذه المناسبة نتمنى على الجهات المسؤولة تكريم شهداء الرياضة العراقية ورعاية عوائلهم وتخصيص رواتب تقاعدية لهم , وكذلك إقامة بطولات رياضية تحمل أسماءهم وإطلاقها على الملاعب والقاعات الرياضية وهذا جزء يسير من الوفاء لهم لأنهم قدموا للوطن أغلى مايملكون، والجود بالنفس أقصى غاية الجود .

د. طالب البغدادي:

كانت هنالك مجموعة من الشباب عرفت منهم بانهم متهمون كمجموعة واحدة بتنظيم خلية شيوعية فى قوات الشرطة يقودهم لاعب كرة معروف اسمه بشار رشيد . نودي على هذه المجوعة المتهمة بالشيوعية فصعدوا بمجموعهم وبعد 45 دقيقة سمعت ضجيجا شديدا اذ ان المتهمين نزلوا الى غرفة التوقيف وهم يهتفون: سنمضي سنمضي الى ما نريد، وطن حر وشعب سعيد ، نموت وتحيا الشيوعية، الشيوعية اقوى من الموت واعلى من المشانق. وعرفت منهم انهم حكموا بالاعدام جميعا .

بطل رفض ان توثق عيناه

مثل بشار رشيد المنتخب الوطني في تصفيات بطولة كاس العالم في استراليا العام ١٩٧٣ و سجل هدفا في مرمى نيوزلاندا واصبح هداف الفريق العراقي في بطولة كاس العالم العسكري التي جرت في الكونغو و كذلك لعب لنادي الشرطة لموسم واحد قبل ان تزج به السلطة في السجن في نهاية العام ١٩٧٦ ليطلق عليه الرصاص في السجن في ١٧ ايار ١٩٧٨ و ودع الحياة لا لجرم فقط لانه احد منتسبي الحزب الشيوعي العراقي و اعدم بالرصاص رغم انه مدني و صفي مع مجموعة مؤلفة من ٢١ رياضيا و قد عاش بشار رشيد في مدينة الثورة في قطاع ١٥ ، تقول والدة بشار: ذهبت الى السجن لاستلم جثته واستقبلني ضابط كبير وقال: ترا احنه نحب ابنج. و قاطعته اي يمه تحبونه و تعدمونه اريد اغسله و ادفنه ،فقال الضابط: لا ، فنزلت بالسب و الشتم على هذا الضابط . وبعد لحظات جاءني احد الحراس فقال: حجي عندي امانة لازم تعرفيها. ابنج بطل و الله بطل رفض ان توثق عيناه .

قلت كيف عرفت؟

فقال: كنت واقفا لحظة اعدامه وسمعته يصيح بهم لا تشدوا عيني اريد ان ارى وجه قاتلي اريد ان ارى هل سيكون بهامتي.. بوقفاتي.. بتاريخي.. غير مكترث (بوابل الرصاص) الذي انهال عليه

العالم في حالة ركود اقتصادي: تحليل ماركسي للأزمة

إننا نمر بفترة من عدم اليقين العميق، واليأس، والفقر المدقع. وهذا صحيح حتى في البلدان الإمبريالية، حيث يتزايد عدد المحتاجين إلى بنوك الطعام باستمرار. ففي بريطانيا، تضاعفت العبوات التي توزعها بنوك الطعام من 1.1 مليون طرد في العام 2015/2016 إلى 2.5 مليون في العام 2020/2021، مع تخصيص ما يقرب من مليون طرد للأطفال المحتاجين.1 وهذا لا يعني بالطبع أن الجميع يعانون. لقد نمت القيمة الصافية للمليارديرات في جميع أنحاء العالم بأكثر من 3.6 تريليون دولار في العام 2020، مما عزز حصتهم من ثروة الأسر العالمية إلى 3.5٪ حتى مع دفع الوباء بحوالي 100 مليون شخص إلى الفقر المدقع.

بقلم: أي. احمد توناك
ترجمة د. سعدي عواد السعدي

الجزء التاسع والاخير

الخلاصة

إن مناقشة النظريات المتنوعة للأزمة في الاقتصاد الرأسمالي ليست فكرًا فارغًا. إن هذا الكتاب يقدم لنا استنتاجات سياسية بالغة الأهمية بشأن قضايا أساسية تتعلق بالحياة والموت ليس فقط بالنسبة لنوعنا، بل وأيضاً بالنسبة لجميع الكائنات الحية. ومن ثم فإن تلخيص النتائج التي توصلنا إليها واستنتاج الدروس السياسية الواردة فيها يشكلان جوهر هذا الكتاب. وبعد تحليلنا في القسم الأول للحالة الحالية للاقتصاد العالمي، وتوصلنا إلى استنتاج مفاده أن العالم يمر بما أسميناه فترة جديدة من الكساد الأعظم منذ الأزمة المالية الدولية في العام 2008، بدأنا في البحث عن الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع. وقد تطلب هذا إجراء مسح موجز للنظريات العلمية المتنافسة حول الأزمة الاقتصادية في ظل الرأسمالية التي تقدمها مدارس مختلفة من الفكر الاقتصادي. وقد استعرضنا أولاً النظريات داخل التيار الاقتصادي السائد، مع مدرسته الإنكارية، التي أثبتنا أنها عديمة الفائدة ببساطة، ومدرسته الواقعية، التي يترأسها كينز. وعلى الرغم من أننا لاحظنا التفوق النسبي لتحليل كينز على بقية النظريات الاقتصادية السائدة، إلا أننا وجدناه غير مرض، وذلك لأنه لا يفسر بشكل كامل الدينامكيات التي تحدد حجم الاستثمارات ولأنه يترك الكثير مما هو مرغوب فيه بإهماله للعنصر المركزي في الاقتصاد الرأسمالي ـ عملية الإنتاج ـ لصالح عملية التداول بدلاً من ذلك. وهذا يمنع كينز من فهم الإيقاع الدقيق تقريباً للأزمات الرأسمالية المتكررة بشكل دوري.

ثم تحولنا إلى النظريات الماركسية المختلفة للأزمات الاقتصادية. ومن بين هذه النظريات، ركزنا على النظريات الثلاث التي برزت في مناقشة أحدث التطورات في الاقتصاد الرأسمالي العالمي. وعند الفحص، وجدنا أن نظريات انكماش الأرباح ونقص الاستهلاك غير مرضية.

لقد تبين أن قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض هو النظرية الأكثر صحة والوحيدة التي تفسر التكرار الدوري للأزمات الاقتصادية طوال تاريخ الرأسمالية. لقد ذهبنا بعد ذلك إلى خطوة أبعد من ذلك ولفتنا الانتباه إلى حقيقة مفادها أنه ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر، كان مستوى الاضطراب والاضطراب الناجم عن الأزمات الكبرى التي عصفت بالاقتصاد العالمي قد ارتفع بمعنى نوعي. وقد أدى هذا إلى صياغة مصطلح جديد في العلوم الاقتصادية، وهو مصطلح "الكساد الأعظم". وقد لاحظنا أن الكساد الأعظم الذي نعيشه اليوم هو الثالث من نوعه، ومثل الكسادين السابقين، فهو أعمق وأكثر تهديدًا بشكل لا يقاس من أزمات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. لقد شرعنا في الاستفسار عن سبب ذلك وعرضنا كإجابة على هذا السؤال الرؤية الرئيسية لماركس حول قوانين التغيير والتطور عبر التاريخ.

في رؤية ماركس للتاريخ، تكمن الديناميكية التي تؤدي إلى الانتقال من نوع من التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية إلى نوع آخر داخل نمط الإنتاج الذي يدعم هذه التشكيلات. سواء كان الانتقال من مجتمع ما قبل الرأسمالية (الإقطاع مثلاً) إلى الرأسمالية أو من الرأسمالية إلى الاشتراكية، وفي نهاية المطاف إلى الشيوعية، فإن المحفز هو نفسه: التناقض الجدلي بين القوى الإنتاجية وعلاقات الإنتاج. ففي مرحلة معينة من التطور، لم يعد بوسع الأولى أن تزدهر في ظل الظروف التي حددتها الثانية في السابق. وهذا ما يحدث الآن للرأسمالية على نطاق عالمي.

إن تحفة ماركس "رأس المال" تظهر أن قوانين الحركة في الرأسمالية هي التي تخلق الظروف لإلغاء الملكية الخاصة الرأسمالية. وهذا يظهر "بشكل أكثر تهديداً في كل مرة" من خلال الأزمات الاقتصادية. إن مستوى تأميم القوى الإنتاجية وطبيعتها المتبادلة الاعتماد، فضلاً عن الواقع الناتج عن تحول العمال في نفس مكان العمل، أو الآن في أماكن عمل مختلفة، إلى وحدة إنتاجية تعمل بشكل جماعي، يتطلب التخطيط على المستوى المجتمعي وحتى على المستوى العالمي، لأن الإنتاج أصبح دولياً إلى حد كبير. لكن رأس المال معاد للتخطيط المركزي، الذي يتطلب الملكيةً المشتركة، الملكية الجماعية بأشكالها المختلفة، من أجل الازدهار. هذا هو التناقض الذي يدق ناقوس موت الرأسمالية.

لقد أشرنا إلى أنه لا يوجد شيء تلقائي، ولا شيء ميكانيكي، ولا شيء حتمي في هذا الانتقال. لكي يصبح الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية حقيقة واقعة، يجب أن يكون هناك قطيعة ثورية مع العالم القديم. إن هذا لا يمكن أن يكون إلا عمل قوة اجتماعية، طبقة اجتماعية ليس لديها مصلحة فطرية في الملكية الخاصة: البروليتاريا. إن عملية تراكم رأس المال لا تنتج هذه الطبقة فحسب، بل وتنتج أيضاً قوى إنتاجية جديدة لم تعد قادرة على الازدهار في ظل القيود التي تفرضها علاقات الإنتاج القديمة. وما لم تتولى البروليتاريا، التي تقود المستغلين والمضطهدين إلى الأمام تحت تأثيرها الهيمني، توجيه المجتمع من الرأسماليين، فإن المجتمع البشري سوف يظل بلا مستقبل. وقد كتب ماركس وإنجلز عن هذا الاحتمال في بداية البيان الشيوعي، حيث تحدثا عن "معركة مستمرة، خفية أحياناً ومفتوحة أحياناً أخرى، معركة تنتهي في كل مرة إما بإعادة بناء ثورية للمجتمع ككل، أو بالدمار المشترك للطبقات المتصارعة".35

كما وجد هذا البديل تعبيره في صرخة المعركة التي أطلقتها الثورية العظيمة روزا لوكسمبورج، "الاشتراكية أو البربرية".

إن الكساد العظيم عبارة عن حقول ألغام تولد أحداثاً سياسية وعسكرية كارثية. لقد تم التغلب على الكساد الأعظم الأول في أواخر القرن التاسع عشر فقط من خلال صعود الإمبريالية. ثم أدى الاستعمار القسري واستعباد غالبية شعوب العالم إلى حمام الدم في الحرب العالمية الأولى. أدى الكساد الأعظم الثاني، في ثلاثينيات القرن العشرين، إلى صعود الفاشية والنازية، مما أدى إلى الحرب العالمية الثانية البربرية التي خلفت عشرات الملايين من القتلى وأدت إلى الهولوكوست. الاستعمار والحرب العالمية والفاشية هي البربرية التي تحدثت عنها روزا لوكسمبورج.

ومع ذلك، فإن الكساد الأعظم هو أيضا حاضنة للثورات والتمردات. لقد ولدت ثورة أكتوبر العام 1917 والثورة الصينية العام 1949، إلى جانب الثورات الأخرى في جميع أنحاء العالم، من ظروف البربرية الرأسمالية. لذا فإن الدرس السياسي الحقيقي الذي يمكننا استخلاصه من دراسة الأزمات الاقتصادية هو أن المسار الوحيد إلى الأمام من أجل بقاء البشرية وتقدمها هو تنظيم نظام يتغلب على الميول البربرية التي ولدت من تلك الأزمات الرأسمالية المسماة الكساد. لا ينبغي لنا أن ننسى أبداً أن الحربين العالميتين لم تنتهيا من خلال مفاوضات السلام، ولا من خلال الدعوة إلى السلام من قِبَل ذوي القلوب الطيبة والنوايا الحسنة، بل من خلال الثورة والقوة التي اكتسبها المستغلون والمضطهدون.

إن استنتاجنا النهائي هو هذا: إن تطور نمط الإنتاج الرأسمالي يخلق الظروف للثورة الاشتراكية. فمع استغلال الرأسمالية العالمية لعمال العالم، وجذبهم معاً في عمل تعاوني للعمل في سلاسل التوريد العالمية، فإنها تعمل في الوقت نفسه على تطوير وسائل الإنتاج إلى مستويات إنتاجية أعلى على نحو متزايد، وإلى جانب ذلك، تعمل على تطوير حفاري قبورها في هيئة طبقة عاملة عالمية يشكل عملها التعاوني مصدر كل قيمة، ومع الطبيعة، مصدر كل ثروة.

لقد عمل رأس المال على تدويل الإنتاج؛ وجمع العمال في جميع أنحاء العالم، الذين كانوا ذات يوم مجموعة كبيرة من الأمم والأعراق والقوميات البعيدة والغريبة عن بعضها البعض، فخلق قوة عمل جماعية واحدة؛ وأدى إلى تأميم جميع القوى الإنتاجية خارج حدود الحدود الوطنية. وبحكم التعريف، يجب أن تكون الثورة نفسها دولية في نطاقها. لا شك أن الثورة لا يمكن أن تبدأ إلا على المستوى الوطني، حيث يتولى كل قطاع من قطاعات البروليتاريا العالمية مهمة مواجهة البرجوازية الخاصة به في بلدانها المختلفة للقتال من أجل الاستيلاء على الدولة القومية. ولكن الثورة والثورة المضادة كانتا تنموان دوما إلى أبعاد إقليمية ثم قارية. ومن ثم، يتعين علينا أن نستعد لانتزاع أجزاء من الاقتصاد العالمي من البرجوازية الدولية مع تطور مسار الثورة.

وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للبشرية أن تنقذ نفسها من الاتجاهات التدميرية المتزايدة التي طورتها الرأسمالية في فترة أفول نجمها.

رأي

العقلية الماراثونية

دنيا صاحب

العقلية الماراثونية هي بنية ذهنية تتّحد فيها بصيرة الاستنباط بضياء التنوير المستمدّ من الفكر المقدّس لتلاوة القرآن الكريم. تتسم هذه العقلية بالصدق والحرية في جميع أنواع فنون التعبير، وتتميّز بقدرتها على اختزال الزمن، من خلال إنجاز المهام بسرعة وكفاءة عاليتين، مقرونة باتساع الرؤية الفلسفية ووضوح الطرح عبر أساليب متعددة. فكلّما اتضحت الرؤية وانكشف الحجاب عن بصيرة القلب، توسعت العبارة، وانساب المعنى المسترسل .

تُعرف هذه العقلية بقوة تركيزها، وسرعة بديهتها، وحُسن اختيارها، وإصرارها على بلوغ أهداف رؤيتها البعيدة المدى. إنها تتجاوز النمط التقليدي، وتبتكر منجزات غير مألوفة. ومن خلال أفكارها، تخوض سباقات ماراثونية شاسعة في ميادين الفكر والروح والثقافة، بتجارب تتجاوز حدود الإدراك العقلي، لترتقي إلى ما هو خارج نظام الأسباب في سياق الحياة الاعتيادية.

إنها عقلية تحقّق النجاحات المتواصلة، وتفوز بالكأس الذهبي لما تمتلكه من سعة خيال، وصفاء ذهن، وبصيرة منفتحة على البُعد الروحي العاشر وما بعده — تلك هي عين الروح التي تطّلع على الحقائق المخفية. هي عقلية المتنوّر بتراتيل الروح وآيات الذكر الحكيم، عقلية ذات أنماط سماوية، مؤلفة من نبوغ رؤية عميقة في معرفة جوهر الاشياء ، وعزيمة راسخة، وشغف وثبات دائم لا ينقطع على وتيرة من الجهد والإصرار، في سبيل كشف الحقائق المستترة، وبلوغ قمة الهرم الطاقي الكوني.

ويتجلّى جوهر هذه العقلية في رفض الاستسلام أمام أي عائق، بل في التقدّم بثقة نحو تحقيق الأهداف. إذ ترى العالم بعين منفتحة .. العين البرزخية تعيش في نور إلهي، مؤمنة أن التوفيق والنجاح يتحققان — بإذن الله — كمعجزة قد تُنجز في لحظة أو أقل.

وصاحب هذه العقلية لا يرضى بإنجاز عابر، بل يؤسّس لمسيرة متكاملة ترتكز على وعي كوني وبصيرة منفتحة على آفاق الوجود، مدركًا أن كلّ خطوة، مهما بدت شاقّة، تقترب به من الغاية المنشودة.

وتتجلّى هذه العقلية أيضًا في المران اليومي، كما لدى الرياضيين، إذ تسعى إلى التميّز والتفوّق في شتّى ميادين الحياة: في العلم، والفن، وريادة الأعمال، والإصلاح الثقافي، والسياسي، والاجتماعي، ولا سيّما في ميدان التربية والتعليم. وجميع مناحي الحياة ومن يتحلّى بها، يُدرك أن الإنجاز الحقيقي يكمن في النجاح ضمن رسالة كونية واعية، وفي القدرة على الاستمرار، وتجاوز التحديات النفسية والجسدية معًا.

وتنمي هذه العقلية صفات جوهرية مثل: الإيمان العميق بالقضية مع الإله، والصدق، والأمانة، والإخلاص، والحرية، والجد، والمثابرة، والثقة بالنفس، والتفكير البعيد المدى، والانفتاح على آفاق غير محدودة، مقرونة بالتزام بالتمرين اليومي و بعمل متقن يقود إلى نجاح متسارع. وهي، في جوهرها، نقيض "عقلية النتائج البطيئة" التي كثيرًا ما تفضي إلى خيبة أمل أو تراجع.

وفي زمنٍ تتسارع فيه العتمة، وتُستبدل الجهود الواعية ببدائل تكنولوجية جوفاء، تبرز العقلية الماراثونية كقيمة فكرية وإنسانية متجذّرة في المثل العليا. فكلّ ما يُبنى بوضوح، وعلى أسس من منطق سليم وكلمة حرّة نابعة من يقين الحدث ، هو الأبقى أثرًا، والأجمل في سجلّ الإنجاز.

إنّ الرحلة الماراثونية للعقل هي رحلة مقدّسة، لما تحمله من أفكار عظيمة وتجارب روحية وإنسانية تسمو فوق الواقع المادي، متجاوزة حدود الإدراك السطحي، لترسم المعنى الحقيقي والعميق للحياة، كما في الرحلة النبوية لنبي الله موسى مع الخَضِر عليهما السلام — حين تتجلّى الحقيقة في باطن الأمور، ويُعاد تعريف الزمن، الحقائق، العلم، والمعرفة، والغاية، وبلوغ النتيجة إلى زمن الظهور .

التعليم العالي في العراق.. الواقع والطموح

الأستاذ المتقاعد محمد سلمان العزاوي

المقدمة

يُعد التعليم العالي في العراق احدى ركائز التنمية المستدامة، لكنه يواجه تحديات جوهرية تتطلب إصلاحات عميقة لضمان جودته وربط مخرجاته بسوق العمل. تتناول هذه الدراسة واقع التعليم العالي بعد 2003، تأثير الذكاء الاصطناعي، مشكلة الطلبة المرقنة قيودهم، دور الجامعات والكليات الأهلية، وأهمية قيادة التعليم العالي من أكاديميين متخصصين، إضافة إلى ضرورة إلغاء المكاتب الأهلية التي تروج لكتابة البحوث والرسائل العلمية، مع توضيح إجراءات الحكومة العراقية للدخول في عصر الذكاء الاصطناعي وتحليل الميزانيات المخصصة للتعليم العالي في العراق ودول الجوار وتأثيرها على جودة التعليم.

أولًا: تأثير الميزانية على جودة التعليم العالي في العراق ودول الجوار

1. الميزانية المخصصة للتعليم العالي للعام 2024

الدولة	ميزانية التعليم العالي والبحث العلمي (2024)
العراق	2.1 مليار دولار
السعودية	12.5 مليار دولار
الإمارات	10.2 مليار دولار
الأردن	1.3 مليار دولار
مصر	5.8 مليار دولار

2. تأثير هذه الميزانيات على جودة التعليم العالي

• العراق: رغم توفر 2.1 مليار دولار، لا تزال هناك تحديات في التمويل والبنية التحتية، مما ينعكس على ضعف التصنيف العالمي للجامعات العراقية.

• السعودية: بميزانية 12.5 مليار دولار، تتمتع السعودية بجامعات متقدمة، مثل جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، التي تساهم في دعم البحث العلمي والتطوير الأكاديمي.

• الإمارات: تعتمد على التعليم الذكي والابتكار بميزانية 10.2 مليار دولار، مما جعلها مركزًا عالميًا للتقنيات الحديثة في التعليم العالي.

• الأردن: رغم ميزانية 1.3 مليار دولار، تعتمد على التعاون الدولي والمنح البحثية لتحسين جودة التعليم العالي.

• مصر: تدعم الجامعات الحكومية لكنها تواجه تحديات في تحديث المناهج، رغم تخصيص 5.8 مليار دولار.

3. واقع التعليم العالي في العراق بعد العام 2003

بعد العام 2003، تعرض التعليم العالي في العراق لتحولات كبيرة أثرت على بنيته وجودته، وتشمل هذه التحديات:

• تدهور البنية التحتية نتيجة الحروب والنزاعات، مما أدى إلى نقص المختبرات والمكتبات والمرافق التعليمية الحديثة.

• هجرة الكفاءات الأكاديمية بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي، مما أدى إلى ضعف في التخصصات البحثية والتدريسية.

• ضعف التمويل حيث يتم تخصيص معظم الميزانية للرواتب، مما يحد من تطوير المناهج والمختبرات.

• عدم توافق المناهج مع سوق العمل، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين.

• التدخل السياسي في الجامعات، حيث تتأثر العديد من القرارات الأكاديمية بالنفوذ السياسي والحزبي.

4. الحلول الممكنة

• إعادة تأهيل البنية التحتية عبر الاستثمار في تحديث الجامعات والمختبرات لتعزيز جودة التعليم.

• تعزيز البحث العلمي من خلال دعم الباحثين وربط الجامعات بالمؤسسات العالمية.

• إصلاح المناهج الجامعية لتتماشى مع احتياجات سوق العمل والتطورات العلمية الحديثة.

• ضمان استقلالية الجامعات للحد من التأثيرات السياسية وضمان إدارة أكاديمية متخصصة.

ثانيًا: تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي وإجراءات الحكومة العراقية

1. تحسين جودة التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي

• التعليم التكيفي باستخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى مخصص وفقًا لاحتياجات الطلاب.

• تعزيز التفاعل الأكاديمي من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلًا.

• التقييم الموضوعي، حيث يساعد الذكاء الاصطناعي في تصحيح الاختبارات وتقييم أداء الطلاب دون تحيز بشري.

2. إجراءات الحكومة العراقية في الدخول لعصر الذكاء الاصطناعي

الحكومة العراقية وضعت استراتيجية وطنية شاملة لدخول عصر الذكاء الاصطناعي، حيث تم تشكيل اللجنة العليا للذكاء الاصطناعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء، بهدف تحقيق التحول الرقمي وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات الحيوية.

أبرز الإجراءات الحكومية

• إطلاق خارطة طريق وطنية تهدف إلى جعل العراق مركزًا عالميًا للابتكار في الذكاء الاصطناعي بحلول العام 2050.

• إنشاء مراكز بحث وتطوير متخصصة في الذكاء الاصطناعي، بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية.

• دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم عبر إدخال دورات متخصصة في المناهج الأكاديمية وتوفير برامج تدريبية للطلاب والأساتذة.

• تحليل البيانات الضخمة واستخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية، بهدف تحسين الأداء الإداري وزيادة الشفافية.

ثالثًا: أهمية قيادة التعليم العالي من أكاديميين متخصصين

يُعد تعيين أكاديميين متخصصين مثل الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب والدكتور موسى جواد الموسوي في قيادة التعليم العالي أمرًا بالغ الأهمية، حيث يمكنهم:

• ضمان استقلالية الجامعات بعيدًا عن التدخلات السياسية.

• رسم سياسات أكاديمية متوازنة تساهم في تطوير المناهج والبحث العلمي.

• تعزيز مكانة الجامعات العراقية عالميًا من خلال الاهتمام بجودة التعليم العالي والبحث العلمي.

رابعًا: تأثير الجامعات والكليات الأهلية على جودة التعليم العالي

وفقًا لآخر الإحصائيات، يوجد في العراق 91 جامعة وكلية أهلية، منها 14 جامعة وكلية في إقليم كردستان، مما يجعل التعليم الأهلي جزءًا مهمًا من النظام التعليمي العراقي.

1. أبرز التحديات

• ضعف الرقابة والجودة، حيث تعاني بعض الجامعات الأهلية من تراجع في المستوى الأكاديمي.

• التدخلات السياسية التي تؤثر على استقلالية التعليم الأهلي.

• التركيز على الربحية أكثر من الجودة الأكاديمية، مما يقلل من كفاءة الخريجين.

2. الحلول الممكنة

• فرض معايير جودة صارمة لضمان المستوى الأكاديمي المتقدم.

• إصلاح التشريعات لحماية استقلالية الجامعات الأهلية.

• تشجيع التعاون الدولي لضمان تطبيق أحدث المناهج والتقنيات في هذه المؤسسات.

خامسًا: التشديد على إلغاء المكاتب الأهلية التي تروج لكتابة البحوث والرسائل العلمية

• ضعف النزاهة الأكاديمية بسبب الاعتماد على بحوث جاهزة من هذه المكاتب.

• تراجع مستوى البحث العلمي نتيجة غياب المهارات البحثية الحقيقية لدى الطلاب.

• إجراءات حكومية صارمة تشمل إغلاق المكاتب المخالفة واستخدام برامج كشف الانتحال.

الخاتمة

التعليم العالي في العراق يحتاج إلى إصلاحات جوهرية لضمان استدامته وربطه بمتطلبات سوق العمل والتطور التقني. دعم البحث العلمي، تعزيز استقلالية الجامعات، وضبط جودة التعليم الأهلي هي خطوات ضرورية للنهوض بهذا القطاع الحيوي. كما أن إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي يعزز مكانة العراق في المجال التقني.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

كأس العرب عراقي

قاسم حسون الدراجي

اوقعت قرعة بطولة كأس العرب 2025 لكرة القدم، منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة الى جانب بطل النســـخة الماضية منتخب الجزائر والفائز من مباراة البحرين وجيبوتي، ومباراة لبنان والسودان، حيث تقام البطولة في قطر من 1 إلى 18 ديســـمبر المقبل على ملاعب كأس العالم 2022 ، وخصّصت اللجنة المنظمة لكأس العرب 2025، جوائز مالية قياسية قيمتها 36.5 مليون دولار.

وفي ظـــل القراءة السريعة لمجموعتنا (الرابعـــة) نرى انها من اقوى واشد المجموعات ضراوة كونها تضم المنتخب الجزائري حامل لقب النســـخة الماضية والذي يضم نخبة كبيرة مـــن اللاعبين المحترفين بالدوريات الاوربية مثل عيسى ماندي (فياريال الإســـباني) ورياض محرز لاعب الاهلي السعودي واحمد توبة لاعب ليتشي الايطالي ورامز زروقي لاعب فينورد الهولندي وكيفـــن غيتون لاعب ميتز الفرنسي واخرين .

وكذلـــك منتخب البحرين حيـــث من المتوقع الفـــوز على جيبوتي بسهولة وكذلك منتخب السودان الذي سيتغلب على منتخب لبنان في حكم واقع ومســـتوى المنتخبين والظروف الامنية والاقتصادية التي تعيشها لبنان.

اذن نحن امام مجموعة (حديدية) وعلى منتخبنا الوطني ان يتعامل معها بجدية وحرص لاســـيما بعد ان باتت واحدة من بطولات (فيفا) وتحظى باهتمام رســـمي وجماهيري واعلامـــي , حيث خصص لها اكثر من 36 مليون دولار مع امتيـــازات ومكافآت اخرى , وهذا ســـيعطي البطولة قوة واثارة اكبر , وكونها محطة اعداد للمنتخبات المتأهلة او التي ســـتتأهل لمونديال 2026 , مـــن منتخبات القارتين الصفراء والســـمراء والتي تضم منتخبات كبـــيرة كالمغرب وتونس ومصر والعراق والســـعودية وقطر وغيرها ، وعلى منتخبنا الوطني ان يعيد امجاد الكرة العراقية في هذه البطولة فقد ســـبق له ان حقق بطولـــة كأس العرب لـــ 4 مرات في ســـنوات 1964 و1966 و 1985 و 1988، وان يعيـــد للكرة العراقية مكانتها الطبيعية على الســـاحة العربية بعد فترة الســـبات التي عاشتها في العقود الماضية ، وترجمة للدعم الحكومي والمساندة الاعلامية والجماهيرية للمنتخب الوطني الذي يمثل الكثير بالنسبة للعراقيين .

وفي الوقت نفسه، ممكن ان تكون فترة اعداد واختبار لمجموعة اخرى من اللاعبين امام مدرب منتخبنا الوطني غراهام ارنولد للوقوف على جاهزيتهم ســـواء في حالة تأهل الفريق العراقي للمونديال ان شاء الله او في حالة خـــوض مباريات (الملحق) وهي مرحلة لاتقل اهمية وصعوبة عن التصفيات الحالية ، ولكن تبقى احدى عيني العراقيين على التصفيات الاسيوية واخرى على كأس العرب .

اخر السطور: العراق بطل لكاس العرب الاولى التي اقيمت على ملعب الكشافة في بغداد وتغلب في المباراة النهائية على منتخب سوريا 1-2 بعـــد ان فاز على الكويت والاردن والبحرين ولبنان وفي نصف النهائي على ليبيا .

أكد على عمق المفاهيم السامية للرياضة

وزير الشباب والرياضة يرعى المهرجان الرياضي الأول لليوم العالمي للعب النظيف وكرة القدم

الحقيقة / محمد حمدي

أكد وزير الشـــباب والرياضة الدكتور أحمد المبرقع أن وزارة الشباب والرياضة في الوقـــت الـــذي ترعى فيـــه الموهبة الرياضية بمختلـــف الألعاب، تمد يدها لجميع المؤسســـات الرياضية كجهة قطاعية راعية ، موضحاً أن عمل المركز الوطني للموهبـــة الرياضية الذي قدم أكثر من 660 لاعبـــا ولاعبة إلى الاندية والمنتخبات الوطنية، يؤكد سلامة نهج الوزارة وعملها الداعم للرياضة بصورة عامـــة دون التدخل برياضـــة الإنجاز التي تخص اللجنة الأولمبية واتحاداتها العاملة، مشدداً على عدم تدخل الوزارة في الخلافات والتقاطعات التي تثار هنا وهناك.

جاء ذلك خـــلال رعايتـــه امس الاول الاثنين افتتاح المهرجان الرياضي الأول لليوم العالمي للعب النظيف وكرة القدم واليـــوم العالمي للاقلاع عـــن التدخين، والذي أقامه قســـم الموهبة الرياضية في دائرة شـــؤون الأقاليم والمحافظات، بالتعاون مـــع شركة ســـما الفيحاء للأدوية على ملعب الراحل علي حسين في المجمع الوزاري، وشهد حضوراً واسعاً لشخصيات رياضية وأكاديمية يتقدمها وكيلا الوزارة الدكتور حسن علي كريم والدكتـــور اري كمال مصطفى، فضلاً عـــن الملاك المتقـــدم لوزارة الشـــباب والرياضة وعوائل الرياضيين.

وشـــهد المهرجان العديد من الفعاليات المتنوعة منها: استعراض فرق الموهبة الرياضيـــة للبنين والبنـــات بمختلف الألعاب والفئـــات العمرية مع تنظيم مباريـــات كروية للفئـــات العمرية في المركـــز الوطني للموهبـــة الرياضية، ومشـــاركات أخرى للمركـــز بمختلف الألعاب الرياضية الفردية والجماعية منهـــا: المصارعة والملاكمـــة والجودو والجمبـــاز والعاب القوى والســـباحة والتايكوانـــدو ، وفي ختام المهرجان تم تكريم ابطال المنتخبـــات الوطنية من خريجي مراكز الموهبة في وزارة الشباب والرياضة ومنهم: بطل آسيا بالملاكمة سجاد أحمد، وبطلي رفع الأثقال عمار علي وموسى خضير، وبطل ألعاب القوى مهدي عبد الزهره.

منتخبنا الوطني يواصل تدريباته في البصرة
ارنولد يعلن التحدي وايمن حسين يوعد جماهيرنا بالاحتفال

الحقيقة / خاص

يواصـــل منتخبنا الوطنـــي لكرة القدم وحداته التدريبية في المعســـكر التدريبي المقـــام حاليـــا بمدينة البـــصرة ،ففي الوحدةِ التدريبيّة الأولى لمنتخبنا الوطنيّ تواجـــد ١٩ لاعبـــاً في ملاعـــب مدينةِ البـــصرة الرياضيّة، مســـاء امس الاول الاثنين تحضـــيراً لمواجهةِ منتخب كوريا الجنوبيـــة ضمن تصفيـــاتِ المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائياتِ كأس العالم ٢٠٢٦.

ارنولد يعلن التحدي

وقال مدرب المنتخب الوطني الإســـتراليّ غراهـــام ارنولد : « انا جـــداً متحمس واللاعبون ايضا متحمسون ، وكل مباراة هي بمثابة تحد بالنســـبة لنا وسنلعب كل مبـــاراة على حدة ، واضاف ارنولد :» سأحاول خلال الايام القليلة القادمة بان ازرع الايمان في صفوف اللاعبين لمواجهة كوريا الجنوبية والتي ستكون ١٢ لاعبا امام ١١ لاعبا بدعم الجمهور لنا ، وبين قائلاً : «لدي ايمان بهؤلاء اللاعبين لانني شاهدتهم ولعبت ضدهم ودربت اخر ٢٠ سنة من حياتي التدريبية امامهم «.

ايمن حسين : امامنا معركتان

ومن جانبه اعلن لاعب المنتخب الوطني وهداف الفريق ايمن حســـين عن ثقته بالتأهـــل لنهائيـــات كاس العالم حيث قال :»انا متأكد باننا سنحتفل بالتأهل لكأس العالم، وبالنسبة لمباراتي كوريا والاردن فهما معركتان ومعركة كوريا هي الاهـــم ، ودعا حســـين جماهيرنا الرياضية للمؤازرة فقال : نريد مؤازرة الاعلام والجماهير حتى اخر دقيقة .

نادي أمانة بغداد وفرسان البولينغ.. هيمنة محلية وتألق دولي

الحقيقة / خاص

يُعد نادي أمانة بغداد أحد أعمدة لعبة البولينغ في العراق تمكّـــن لاعبو ولاعبـــات نادي أمانة بغـــداد من فرض ســـيطرتهم على منصات التتويج في مختلف البطولات المحليـــة، منهـــا دوري أندية القطر وبطولة فرســـان البولينغ، وكذلك بطولة بغداد للرجال والنســـاء، حيث حصدوا المركز الأول، مؤكّدين هيمنتهم الفنية وتفوقهم المستمر على الساحة المحلية.

يشكّل لاعبو النادي النواة الأساسية للمنتخب الوطني، حيث ساهموا بشـــكل ملموس في رفع مستوى الأداء العام. من أبرز اللاعبين الذين برزوا في البطولات المحلية ، ثائر عبد الحســـين، أحمد سلمان، حيدر أحمد، وأمير حيدر، الذين حققوا مراكـــز متقدمة في بطولة العراق وغيرها من المنافسات.

إنجازات دولية مشرّفة

على الصعيد الخارجي، حقق الفريق النسوي إنجازات لافتة، كان أبرزها الفوز بالميدالية البرونزية في البطولة العربية بمـــصر العام 2024، بجهـــود اللاعبتين منى خوشو وآلاء عبد الحسين. كما نالت اللاعبة منى خوشو الميداليـــة الفضية في بطولة الإمارات 2013 وشـــهدت البطولة العربية في مـــصر 2015 تتويج اللاعبتين منى خوشـــو وآلاء عبد الحســـين ببرونزية الفرق، وكررن الإنجاز في بطولة الشـــابات العام 2016 عبر اللاعبتين ســـجى هادي وناز أزاد ، وفي بطولـــة البحرين، تألقت الثلاثي منى خوشـــو، آلاء عبد الحسين، وسجى هادي، بحصد الميدالية البرونزية في فئـــة الفرق، كما حصدن ميداليات فرديـــة في بطولات عربية أخـــرى ، أما على مستوى الرجال، فقد شـــارك لاعبو النادي أمير حيدر وحيـــدر أحمد في بطولـــة ســـيناء المفتوحة في مصر، وحققوا نتائج متميزة وكانت هذه المشـــاركة بتمويل ذاتي من النادي.

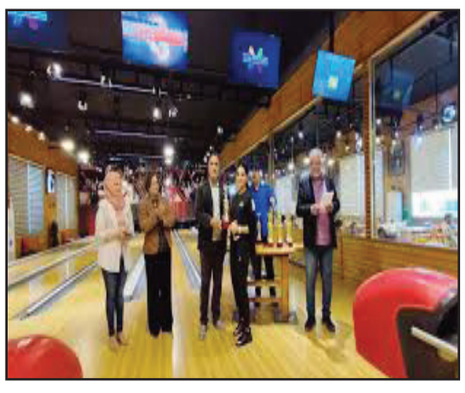

بعد فشله بعقد اجتماع الهيئة العامة..

اتحاد الكرة: نعيش في أزمة حقيقية

الحقيقة / خاص

اكد عضو الاتحاد الاتحاد العراقي لكرة القدم علي الأسدي في بيان خاص باجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة المزمع اقامته امس الاول الاثنين أن " الاتحاد لا يمكن أن يستمر في هذا الوضع، فقد فشـــل بالأمس في إقامة مؤتمره وحتى اليوم النصاب لم يكتمل وهذه ســـابقة خطيرة في تاريخ كرة القدم العراقية"، وان غياب المرجعية الرياضية أسهم في تفاقم الأزمة ومعظم الدول تمتلك شـــخصيات مرجعية تقود وتوجه الرياضة، كما في قطر والأردن.

لذا يجب تدخل وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية لحلحلة الأزمة وضرورة تكاتف جميع الأطراف لحماية مستقبل الكرة العراقية ،لا يمكن أن نعيش في دوامة من الأزمات من دون حلول وعلى القيادات الرياضية أن تتدخل بشـــكل فعّال، وإلا ستبقى كرة القدم العراقية تدفع الثمن.

أنشيلوتي يستبعد نيمار من قائمته الأولى مع البرازيل ويضم كاسيميرو

الحقيقة / متابعة

أبقى الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب البرازيل الجديد نيمار نجم سانتوس خارج تشكيلته الأولى كمدرب للمنتخب، فيما استدعى لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي كاسيميرو وذلك للمباراتين ضد الإكوادور والبارغواي الشهر المقبل في تصفيات كأس العالم 2026.وكان من المتوقع استدعاء نيمار إلى تشكيلة أبطال العالم خمس مرات بعد عودته مؤخراً إلى الملاعب إثر غياب دام لخمسة أسابيع بسبب الإصابة، لكن المدرب الإيطالي الذي خاض مباراته الأخيرة مع ريال مدريد الإسباني قبل أن يسافر مباشرة إلى البرازيل لتسلم مهمته الجديدة، أبقى على نجم برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي والهلال السعودي السابق خارج التشكيلة للجولتين 15 و16 من التصفيات.في المقابل عاد كاسيميرو إلى المنتخب لأول مرة منذ أكتوبر 2023، ليلعب مجدداً تحت اشراف مدربه السابق في ريال مدريد وليكون ضمن قائمة ضمت أيضاً نجم نادي العاصمة الإسباني الحالي فينيسيوس جونيور وقائد باريس سان جيرمان الفرنسي ماركينيوس وهداف برشلونة الإسباني رافينيا ، وقال أنشيلوتي خلال تقديمه رسمياً في ريو دي جانيرو كمدرب لأبطال العالم خمس مرات: أنا فخور جدا بقيادة أفضل منتخب في العالم. أمامي مهمة شاقة، وآمل أن تعود البرازيل بطلة من جديد.وعاد نيمار للعب من دون أن يجنب فريقه سانتوس الخروج من الدور الثالث لمسابقة كأس البرازيل على يد فريق من الدرجة الثانية ، وكان لقاء الخميس الماضي أول ظهور له على الملعب منذ 16 أبريل والإصابة التي تعرض لها في فخذه خلال مباراة في الدوري المحلي ضد أتلتيكو مينيرو.وتعرض نيمار قبلها لإصابة في فخذه الأيسر في الثاني من مارس الماضي خلال مباراة ربع نهائي بطولة ولاية ساو باولو أمام براغانتينو، فأبعدته عن نصف النهائي وتشكيلة منتخب بلاده لمباراتيه في تصفيات كأس العالم 2026 ضد كولومبيا والأرجنتين K وبعد 14 جولة على بداية تصفيات أميركا الجنوبية، تحتل البرازيل المركز الرابع المؤهل إلى النهائيات العالمية بفارق 6 نقاط عن المركز السابع الذي يخوض صاحبه (منتخب فنزويلا حاليا) الملحق الدولي.وحُسِمت أولى بطاقات المجموعة الموحدة لصالح الأرجنتين حاملة اللقب العالمي فيما تتقدم الإكوادور الثانية على البرازيل بفارق نقطتين فقط قبل أربع جولات على النهاية.

لماذا يسعى برشلونة إلى تعزيز خطه الهجومي رغم تألق الثلاثي الأساسي؟

الحقيقة / خاص

بعد موسم مليء بالاحتفالات والنجاحات أنهى برشلونة مشواره في الدوري الإسباني بفوز مقنع على أتلتيك بلباو بثلاثية نظيفة بملعب سان ماميس، ليختتم موسمه بطريقة وصفت بـ«المثالية» من قِبل المدرب الألماني هانزي فليك، الذي بدا مرتاحاً في المؤتمر الصحافي بعد المباراة.

وبحسب شبكة «The Athletic» فإن المباراة حملت توقيع النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي سجّل هدفين، قبل أن يختتم داني أولمو التسجيل من ركلة جزاء، في أداء هجومي حاسم يعكس القوة التي تميز بها الفريق طوال الموسم.

وأكد ليفاندوفسكي، الذي سجل هدفيه الـ100 والـ101 بقميص برشلونة خلال 147 مباراة من جديد قيمته الهجومية حيث اقترب من حصيلته التهديفية مع بوروسيا دورتموند (103 أهداف في 187 مباراة).

ويملك برشلونة ثلاثياً هجومياً يُعد من الأفضل في الدوريات الأوروبية الكبربوجود ليفاندوفسكي ورافينيا ولامين يامال، إذ بلغ عدد أهدافهم مجتمعين 94 هدفاً، إلى جانب 53 تمريرة حاسمة ومع ذلك يسعى النادي الكاتالوني هذا الصيف إلى التعاقد مع جناح هجومي إضافي، وهي أولوية واضحة لدى الإدارة الفنية.

أسماء مرشحة رغم التألق

على الرغم من المستوى اللافت الذي قدمه الثنائي رافينيا ويامال، وكلاهما من المرشحين للدخول في سباق الكرة الذهبية، فإن أسماء مثل الكولومبي لويس دياز (ليفربول) والإنجليزي ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد) بدأت تتردد في أروقة برشلونة. وقد أقر المدير الرياضي ديكو باهتمام النادي، قائلاً: «نحب دياز وراشفورد، لكن لا يمكننا التحدث كثيراً عن لاعبين من أندية أخرى»، بينما أضاف فليك: «في المباريات الأخيرة افتقدنا لبعض الخيارات الهجومية، نحتاج إلى مزيد من الجودة والخيارات، وهذا من مهام ديكو. نعم، أحب دياز وراشفورد، وسنرى ما سيحدث».

الاهتمام براشفورد ليس جديداً، حيث ارتبط اسمه ببرشلونة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا أن الوضع المالي لم يسمح حين ذلك بأي خطوة جدية. كذلك دُرست إمكانية التعاقد مع دياز ونيكو ويليامز من أتلتيك بلباو الصيف الماضي.

خطة الموسم المقبل تتجاوز الأسماء الأساسية

يرى الجهاز الفني أن الاعتماد على ثلاثي هجومي واحد فقط ليس خياراً عملياً، خصوصاً في ظل جدول مزدحم بثلاث بطولات كبرى. فليك، الذي يعتمد على الضغط العكسي والدفاع المتقدم، يحتاج إلى مهاجمين يمتلكون بنية بدنية قوية وقدرة على تنفيذ المهام التكتيكية المعقدة.

المباريات الكبرى مثل مواجهات إنتر ميلان وريال مدريد أثبتت هذا الاحتياج، خصوصاً مع إصابة ليفاندوفسكي في أبريل (نيسان)، ما أجبر الفريق على خوض نهائي كأس الملك، ونصف نهائي دوري الأبطال بثلاثة لاعبين فقط بوصفهم خيارات هجومية موثوقة (رافينيا، توريس، ويامال)، دون وجود بدائل حقيقية وإلى جانب غياب البدائل لم يبد فليك أي ثقة في البدلاء الحاليين مثل أنسو فاتي الذي من المتوقع أن يغادر على سبيل الإعارة وباو فيكتور الذي سيرحل في حال التعاقد مع مهاجم جديد.

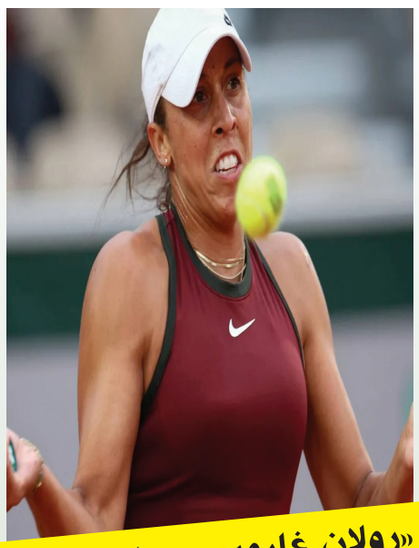

«رولان غاروس»: ماديسون كيز تلحق بركب المتأهلين للدور الثاني

الحقيقة / متابعة

تأهلت الأميركية ماديسون كيز إلى الدور الثاني بمنافسات فردي السيدات ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس)، وذلك بعد فوزها على الأسترالية داريا سافيل بمجموعتين دون رد ، ونجحت كيز التي يعد الوصول إلى قبل نهائي العام 2018 أبرز إنجازاتها في البطولة، في الفوز على منافستها بواقع 2/6 و1/6 لتلحق بركب المتأهلين للدور الثاني ، وتأهلت الهولندية أرانتسكا روس إلى الدور ذاته بعد فوزها على الكولومبية ماريا أوسوريو بمجموعتين مقابل واحدة ، وفازت روس على منافستها بواقع 6/4 و2/6 و 4/6.

من جانبها فازت الفرنسية ليوليا جانجين على الرومانية إيرينا كاميليا بيجو بمجموعتين مقابل واحدة، بواقع صفر/ 6 و5/7 و3/صفر لتتأهل للدور الثاني ، وبلغت الروسية لودوميلا سامسونوفا الدور الثاني بعد فوزها على المصرية ميار شريف بمجموعتين دون رد.

وتغلبت سامسونوفا على منافستها بواقع 6/7 و2/6 ، ولحقت بها الأميركية دانييل كولينز والتي تغلبت على البريطانية جودي بوراج بمجموعتين دون رد بواقع 6/7 و4/6 ، ونجحت اللاتفية يلينا أوستابينكو في بلوغ الدور الثاني بعد فوزها على الروسية بولينا كوديرميتوفا بمجموعتين مقابل واحدة بواقع /5 7 و6/صفر و2/6.

وتأهلت الأسترالية داريا كاستاكينا إلى الدور الثاني بعد فوزها على الروسية كاترينا سينياكوفا 1/6 و6/3 و2/6، فيما لحقت بها البريطاني كاتي بولتر بعد فوزها على الفرنسية كارول مونيه بواقع 7/6 و1/6 و1/6 ، وفازت التشيكية باربورا كرتشيكوفا على الألمانية تاتيانا ماريا 6/7 و3/6 لتتأهل إلى الدور الثاني.

الشرطة البريطانية: نعتقد أن «حادث الدهس» في ليفربول ليس «عملاً إرهابياً»

الحقيقة / خاص

قالت الشرطة البريطانية إنها لا تتعامل مع حادث الدهس في ليفربول الذي أدّى إلى إصابة 27 شخصا نقلوا إلى المستشفيات، على أنه «عمل إرهابي»، بعد أن صدمت سيارة حشودا كانت تحتفل بفوز فريق ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.وقالت مساعدة قائد شرطة ميرسيسايد جيني سيمز في مؤتمر صحافي "نعتقد أن هذا حادث معزول، ولا نبحث حاليا عن أي شخص آخر على صلة به"، مضيفة أنه تم توقيف رجل بريطاني يبلغ 53 عاما وأن "الحادث لا يتم التعامل معه باعتباره عملا إرهابيا".

الدوحة:
قرعة كأس العالم «تحت ١٧ عاماً» تبتسم للأخضر

الحقيقة / متابعة

استضافت الدوحة مراسم قرعة كأس العالم تحت 17 عاماً 2025 والتي ستقام خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث ستُجرى للمرة الأولى بنظامها الموسع الجديد الذي يضم 48 منتخباً وطنياً ، ووقع المنتخب السعودي في المجموعة الـ12 مع مالي، نيوزيلندا، النمسا ، وقبل سحب القرعة خاطب رئيس فيفا جياني إنفانتينو الضيوف الـ 550 عبر رسالة خاصة وجَّهها عبر الفيديو، وجاء في معرض حديثه: «حقَّقت بطولة كأس العالم FIFA قطر2022 نجاحاً باهراً، حيث كانت أفضل نسخة في تاريخ بطولة كأس العالم على الإطلاق، وهي التي أقيمت بعد 12 شهراً من حدث تاريخي آخر في قطر (أول نسخة على الإطلاق في تاريخ بطولة كأس العرب)، وأنا أعلم أن قطر سوف ترقى مرة أخرى إلى مستوى التحدي المتمثل في تنظيم مثل هذه النسخ المثيرة من بطولات فيفا، إذ يمتاز هذا البلد بحفاوة استثنائية ومَرافق فريدة، حيث سيحظى كل منتخب بأفضل الظروف للتحضير».

واكتشف كل منتخب من المنتخبات المشاركة في كأس العالم تحت 17 عاما طريقه في هذه النسخة التاريخية من البطولة التي ستُجرى للمرة الأولى بنظامها الموسع الجديد الذي يضم 48 منتخباً وطنياً، حيث اتّضحت معالم كل المجموعات والمسار المؤدي إلى المباراة النهائية ، وتم توزيع المنتخبات المشاركة إلى 12 مجموعة حيث أشرف على إجراءات القرعة روبرتو غراسي رئيس بطولات فيفا لفئة الشباب، وساعده في عملية السحب النجم القطري عبد العزيز السليطي، الذي مثّل بلده في نسخة 2005 من بطولة كأس العالم والألماني جوليان دراكسلر، الذي تُوّج مع منتخب بلاده في كأس العالم 2014 .

وجاءت نتائج قرعة بطولة كأس العالم تحت 17 عاما كالاتي:

المجموعة الأولى: قطر، إيطاليا، جنوب أفريقيا، بوليفيا.

المجموعة الثانية: اليابان، المغرب، كاليدونيا الجديدة، البرتغال.

المجموعة الثالثة: السنغال، كرواتيا، كوستاريكا، الإمارات.

المجموعة الرابعة: الأرجنتين، بلجيكا، تونس، فيجي.

المجموعة الخامسة: إنجلترا، فنزويلا، هايتي، مصر.

المجموعة السادسة: المكسيك، كوريا الجنوبية، كوت ديفوار، سويسرا.

المجموعة السابعة: ألمانيا، كولومبيا، كوريا الشمالية، السلفادور.

المجموعة الثامنة: البرازيل هندوراس، إندونيسيا، زامبيا.

المجموعة التاسعة: الولايات أميركا، بوركينا فاسو، طاجيكستان، التشيك.

المجموعة العاشرة: باراغواي، أوزبكستان، بنما، جمهورية أيرلندا.

المجموعة الحادية عشرة: فرنسا، تشيلي، كندا، أوغندا.

المجموعة الثانية عشرة: مالي، نيوزيلندا، النمسا، السعودية.

ملگه فاهي

حسين السور

چوية البارود ..... موته
الملگه فاهي؛ بلا شرار
الجنة ما تنطيك كل شي
ما تسير بيها نار !!
الجرح مرات صيت
الجبل مجروح غار
شما تعب نام اعله دربه
هيچ گاضيها القطار
وصفنة الشباچ .... موعد
مشية المخيط.... حَبِي !!
اغلط گبال اليكرهك ... شوفه يتحول نبي !
جدام كل نهران... شگ !!
عيشة البسمار.... دگ !!
غلطة الغلطان ... حگ!!
ساعة الفرگة ..... دهر
نومة الفاگد ... سهر
ضحكة الفشلة... قهر
ما مشه بزود بحياته
راي ما عنده النهر؛؛
الحلم مو دومه وهم
حچايه التغثك ...سهم
الشارد من الوطن ليش بجنطته تلگه العلم؟
اليكبر يظل اعله طبعه !
طيحة الروج اعله ربعه!
سوالف المو گدها ذِل
تريد تغله : هواي قل
اسم الله للمكروه حل
شنهي بالظلمة إشــ حچوله
وطلع مكسور الــ يِهل ؟!
ويا ابن ادم
كون تلگالك وطن مابي حرب
كون تلگالك ابن ادم ينشرب
يابن ادم
كافي عايش تنطلب
كافي دومك تنغلب
يا فشلته الطايح گبال الغرب!

ثكِل وجهك

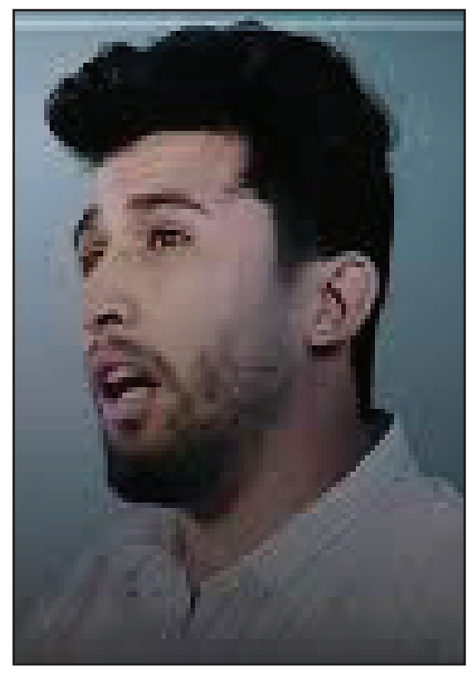

جواد اليعقوبي

ثكل وجهك علي طيحة اجناح بماي
وضلمه وشمس ماكو وشته ومامش ضي
وصفت عشرتنه مثل امگاود العميان
ساعة تجرني ليك وساعة اجرك لي
يرمان الحرب بس اسم ما تنضاگ
حديد وعملتك صيت الوادم صي
بمايك غرگتني ورحت بس ماموت
شما كثروله ماي الشلب يرجع حي
شهدنه اثنينه وما حلفوك اوياي
كلتلهم عليش القسم صار اعلي
كَلولي الچبير انحلفه بالقران
لچن مو منطقية انحلفنه اصبي
جبت عمرك نهر ونه السمه الفوكاك
الون منين اجاك انه الملبسك زي
اعله طولك تنطبگ خوص النخل مو هيج
ومثل هدم الجكاير عشت شابع طي
تفرحك طيحتي طيحة جديد ابسوگ
وتضوجك گومتي گومة اترابه وعي
ولك حته الرسمني انكسر گلبه اعلي
تعل باوع شلون انكسر گلبه اعلي
رسم جسمي عدل بس وجهي جف مال ايد
الصراحة انه ضجت كتله اشعلامك خي
كَلالي انته وجهك تجاعيده اهواي
اخدودك عل ورق جنهه بصمات ايدي
اهنا يله اعرفت ضيمك اشعامل بي
خلص منهن طحت لا تظل بيه اتلوم
ولا تترجه مني ابجي بفراگك ري
من كد ما ثگل وجهك علي حسيت
اذا دجك بضهرك ما تباوع لي
حديد من السع ما عرف انزع اهدوم
انزع اجلود اديهه الما ترشني بمي
انه من امشي بسلف محد يطلع صوت
ولجاهل اليبجي ايسكتونه اشوي
لما سكتته امه الابو يكوم اعلي
ذيب ويبتلي ليم ذاني يصرخ هي
تحطني اعله الشمس ونرفع يله انشاف
خرزه وياي تتعب من تحطني ابفي
بلم ماريد تصبح تنربط بليل
اريدك دعا والد ما يلزمك شي
انه اهمومي ريش وحچي لوادم ريح
شما طلعها مني الهوه يردها اعلي

ناذر بس الك

جبار المياحي

ظلت عندي بس دمعة
ويمك رايد ابچيها
واريدك عالاقل بس هاي
لو طاحت تحس بيها
الك ضميتها من اسنين
والجيتك امخليها
وناذر بس الك لو جيت
تحت رجليك ابديها
تعال وارجع بسرعة
گبل ما تنزل الدمعة
انه احساسي ما يغلط
وخايف ما الك رجعة
بغيابك بچيت ادموع
وما توگف على هايه
بديك انه ردته اطيح
وعندي ابهاي الف غاية
ويا رخص الدمع ينباع
يم مو ناس شرايه
گتلك ارجع وندمان
بس شيرجع الاحچاية

بعد ياعين تبجيلك

عمار سالم

بعد ياعين تبجيلك
وياديرة ترحب بيك ونته الكاتل اتخيلك
دم باجر تطيح ومحد يشلك
وبعد لعيوني مادنيك
خيط اعكال.. تهوه لبلكفه يخليك
شما ضمك يبيعك باجر اليلكيك
ذهب منهوب بارخص المسارم بيك
عزيز بروحتك بس من ترد تابوت
بارد ملكه المتانيك
ومثل مال الحرام بلا تعب جاوبك
ناسك مو حريصة اعليك
يماذيني
حلم حته من اريد احجي ماوصفك
مثل ماشافتَك عيني
زعلانين وحنه جروف موش ابعاد
كبالي وما ملاكيني
وخرزة سبحة لازم ينزرف كلبي
حته الجاي بشريني
وانه بيدك عشت خاتم محيبس
مو عزيز اعليك بس يلكوني تنطيني
وكل ملكه بجرح وياك
جلد وموس شيزيح إثارك بعيني
يهل ماشي تجي بيدي وترد بيده
يالعايش تنكل طوس
جام جفوفك انته وبينت مجيوس
وضمك وين... كنز
حتى من ادفنك هم تظل منفوس
وماضن تبتعد...
نار بجكاره الروح تكرب ليك
كل ماجاي تشعلني
بنفسي اسمع ليمته يعود
حزن ماينشد عني جرح ودواي يكتني
يخيط ومثل جرحي خياط شك ثوب
يرجع نفسه كلما تنوخذ مني
فزاعت زرع وجدامك انته طيور
يردن من يشوفني
وهذا انه كَطن ماوالم المرتاح
ولمجروح بس ينزف.. يبدلني
وين الكه الجفوف المايذبني
وضميت العتب عازة
اكبال اعيوني بس صرت اعله روحي ابعيد
نفس ماليه بخذك جن غطه جنازة
كتلي وياك بس مو من كَلب ولسان
حجيك بيع الموازه
وهاي الدنيه حشت كاع
من تمشيه مشيت خوف
بيها اتضيع ثكل ابنادم بجازه
وبعد ذاك العشك غربة
تلاكَينه بعتب صحبة
كلمن كال البكَلبه
وتفاركنه دمع نفـــس الوجع بس كلمن ودربه

حسباتي يمك

أمير ال جدوع / السماوة

فرفحت حسباتي يمك ..وشحسبتك؟
صلب طبشور المدارس
وانا صبورة ردية
ولملموني اتلملم اتراب النجارة
وانحسب طبشور عثه
وانا عايش جمرة تلهف ..وانته شتوه
والشته يــچــويني نثه
وين اشرد؟ وين اشرد وانته تدريبه البلم
يتلگه كل روجه التغثه
وشحسبتك؟ طيف شايل بيده حنظل
وانا ريجي يغني طيفك مشتهيك
وزحمه بايعني زليخه ويوسف انا المشتريك
مشـــتهيك ..وفوگ صورة كل شهيد اكتبت
چـلمة مشتهيك
وكلهن اليــجــوني منك
بيه كاسر عين شوگي
وانت منجل سنبل المكسور كاسر عين سنّك
بيه يندس
گاصد جروحي اعله هندس
وانا شمعه !
وطاري وجهك ينفخ الها
المثله كون يگلها موعي
وعلعلتني ودبــچ هجرك زيّد بطيني خشوعي
و غوشتني تغُوش المصباح بعيون السكارى
وانا قرآنك يــ لوني
ورتلتني ترتل البيبان ببيوت الدعاره ..
سولفتني!
ســـولفتني طويـــرة حرة انذبحـــت الجدم العرايس
وابد ما شورت بيهم دمها خالي بلايه شاره ..
وانته غبشه اتلوح عيني
وانا فلاح الغبشتك
احصد امتانه تجيني وما تجيني
وتدري روحي اشكثر شالت ضيم منك!
وزعتلك كل متن بيه يغني
اغنية السبعين محمل
وانا مشمر وانت طفلة اتقلد امها
وابد ما عرفت تلفها
النوب شدتني برجلها وبيه تسحل
شمس هجرك تحرگ بروحي
صريفه امعلگ اعليها حصير
وانا سعفة وملختني اجفوف جناية حمام
تريد مني اعشوش اصير
ويصفگ الحرمل بروحي
طگطگتلي بطابگ امي
واندعتلي بصم اديها
وانا شـملك؟ بس دمعتي
وياهو يحسدني عليها؟؟؟
وانت ذاك الجنـــت كشـــختنه وعبينه وما غسلتك
چـلبن بيك وخذنك
والعبي النغسلها خوفاً لا اكو عين امــچـلبها بيها
اااخ كون اگدر اوخرك ..
وانت منقوش اعله لب عيوني ذني..
اخ كون الگالي غيرك
حتى لو فانوس بالظلمـــة واگصده واگعد بصفه ونغني
اخ كون اگدر افرط روحي بيدي
وبيدي الگط كلشي يوجع وانسى وني
وانت ذاك بلون هجرك شوهتني
وانا ريشة رسمت مظفر كتب بيها قصايد
تارس الدنيا وجعهن وانت ذواق وعفتني
ومن عفتني استفحل الليل اعله روحي
واحترگ بيدر جروحي
وانا تايه جدمي بلعم وين وبليله كئيبه!
وانا شـــيله امـــسرده وبس اســـم مضمام الگصيبه
اتورج الشيب اعله عيبه
التفت اعليه النوايب لفة الفاف الجنازه
لهفه وعيون وروازين وعجاجة
وانت عازة!
وانا جن طوير تايه بين جنحانه گزازه
يريد يصفگ ليك يرجع وانت ماكو
دورت اثار جدمك وشلگيت؟؟
گبور كلها وبيها جم عاشگ غشيم
بلون وجهي ومات جوه اتراب جدمك
كلها غشمة استغربيت..!
واقنعت والگيت اثر ما عنده عاشگ
وادفنت روحي ومتت

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

حين يمسك التاريخ بعزرائيل:
(قراءة في رواية يوسف زيدان.. عزازيل)!!

تأمل نقدي- شوقي كريم حسن

لم الُ التفتُ الى يوسف زيدان وما يكتب، بسبب اهتمامي بالادب العراقي الذي بات يحتاج الى قراءة وتلمس مديات نجاحه،ولكني وجدت نفسي مضطرا بعد ان اصبح محط انظار معارض الكتب في العراق واهتمام الحكومة والمنظمات الثقافية وربما الأحزاب، لهذا قررت قراءة روايته التي اثارت لغطاً حين اتهم بسرقتها.

في روايته "عزازيل"، يذهب يوسف زيدان إلى منطقة إشكالية من التاريخ الديني والسياسي، منطقة طالما شكلت خزانًا خصبًا للصراعات والتأويلات والنزاعات، حيث تتقاطع المصائر بين الإنسان والنص، بين السلطة والمقدس، بين الكلمة والدم. الرواية لا تنشغل بسرد وقائع بقدر ما تنشغل بكيفية إعادة ترتيب الوعي الجمعي وفق منظور يكاد يكون مناقضًا لما استقر في المخيال الشعبي العربي والإسلامي.يوسف زيدان لا يكتب التاريخ، بل يراوغه. يجترحه من زوايا منسية، ويقدمه على لسان شخصيات مأزومة بالوجود والأسئلة الكبرى. لا تمضي الرواية وفق خط سردي تقليدي، بل تتقافز بين محطات روحية وسياسية، يعلو فيها صوت الشك على اليقين، وصوت الفرد على الجماعة. هذا ما يجعل "عزازيل" ليست مجرد رواية، بل محاولة لإعادة طرح سؤال: من يكتب التاريخ؟ ولأي غرض يُكتب؟

الزمن في الرواية لا يسير، بل يتكرر، يتقلب بين المعارك، والخيانات، والتحالفات المتبدلة. يختلط فيه الدين بالسياسة، والعقيدة بالمصلحة، والموقف بالحيلة. وعزازيل، بوصفه رمزًا للموت ولحظة الحقيقة، يتحول إلى مرآة تعكس زيف الشعارات الكبرى، وتفكك الأساطير المؤسسة.

بعيدًا عن لغة الإدانة أو التمجيد، يتعامل النص مع الشخصيات التاريخية بوصفها كائنات بشرية، لا أنصاف آلهة ولا شياطين مطلقة. وهذا بحد ذاته فعل أدبي جريء، يعيد الاعتبار للحس الإنساني في مقاربة التراث، ويفتح الباب أمام مراجعات عميقة، تتجاوز النصوص الجامدة نحو أسئلة الحرية، والهوية، والعدالة.

رواية "عزازيل" تقرأ التاريخ لا من موقع الحياد، بل من موقع الكشف، وتفترض متلقياً لا يكتفي بتلقي الأحداث، بل يعيد مساءلتها. وبين السطور، يمكن قراءة مرثية طويلة لحقيقة تم اغتيالها، وذاكرة تعرضت للطمس، ووعي تشكل تحت سطوة السرد المنتصر.، لا يقدم زيدان حقائق، بل يزعزع يقينًا. وهذا، بحد ذاته، الدور الأكثر صدقًا للأدب حين يشتبك مع التاريخ.

الرواية التي اختار لها زيدان اسم "عزازيل"، لا تقف عند العنوان فقط كرمز للموت الفيزيائي، بل تتوسع في طرحه كمجاز للموت الرمزي للتاريخ حين يقع في قبضة المنتصر. عزرائيل في السياق، ليس ملكًا يقبض الأرواح، بل شاهِد على لحظة السقوط الجماعي للوعي، حين يُستبدل بالسرد الموجّه، الملوّن بلون الدماء، المُطعَّم بالفتاوى، المقطَّع على مقاسات السلاطين.

يوسف زيدان يعرف تمامًا أين يضع إصبعه. لا يبحث عن مناطق الضوء بل يفتش في العتمة، في هوامش كتب التاريخ التي لم تُقرَأ إلا باعتبارها حواشي، وفي الروايات التي لم يكتبها أصحابها بل كُتِبت عنهم. هذا ما يجعل من "عزازيل" عملاً يسائل لا الأحداث فحسب، بل طريقة قراءتنا لها، وبنية الذهن الذي تلقّاها عبر قرون. في خلفية الرواية، يتحرك التاريخ خدعة، أداة قابلة للتشكيل، مرنة تحت أصابع السلطة. يخلط زيدان بين الحقيقة والأسطورة، بين الوثيقة والتأويل، ليعيد المتلقي إلى زمن تشكّلت فيه مفاهيم الولاء والخيانة، الكفر والإيمان، على أساس المصلحة لا العقيدة، و حساب الإنسان لا لأجله. المكان في الرواية ليس خلفية ثابتة، إنما شريك متوتر في الحدث. من المدن المقدسة إلى الصحارى، ومن دهاليز البلاط إلى الزنازين، يتحرك الأبطال بين حدود الجغرافيا و الإيمان، وكأن زيدان يقول إن الأرض، شهدت، لم تك دومًا محايدة، بل كثيرًا ما انحازت لمن ذبحوا باسمها.الشخصيات، و معظمها شخصيات تاريخية لها صدى في الوجدان الجمعي، تُقدم مجردة من هالات التقديس. تعاني، تخاف، تراوغ، وتبرر. ليس لأنها شخصيات شريرة، بل لأنها بشر، و السرد التقليدي جرّدها من إنسانيتها لصالح رمزية مطلقة لا تحتمل الشك أو الاختلاف. بهذه المعالجة، لا يُهين النص التاريخ، بل يحرره من سطوة التمجيد الفارغ.والرواية لا تُعفي المتلقي من مسؤوليته. لا تسير به في درب آمن من التلقي، بل تربكه، تربك تصوراته الموروثة، وتدفعه إلى التساؤل: كم من الوقائع قُدِّمت لنا بلسان المنتصر فقط؟ كم من الأسماء ضُخّمت، وكم من الأسماء غُيّبت؟ كم مرّة قُتل الضحايا مرتين، مرة بالسيف، ومرة بالصمت؟

إن ما تفعله "عزازيل" ليس زعزعة إيمان أو نفي حقائق، بل زعزعة الثقة في الرواية الواحدة، الأحادية، المكتفية بذاتها. فالتاريخ، كما يطرحه زيدان، ليس كتابًا مغلقًا، بل هو نص مفتوح على كل الاحتمالات، نص يمكن أن تعاد كتابته متى ما تجرأنا على طرح السؤال الأول: ماذا لو لم يك ما قرأناه هو الحقيقة الكاملة؟!!"عزازيل" ليست مجرد عمل أدبي، انما وثيقة احتجاج ناعمة على الوعي المقولب، على التاريخ المجبر

على الصمت، على العقل المستسلم. يوسف زيدان لا يطرح بدائل يقينية، بل يخلخل الأرض تحت أقدام اليقين، ويترك المتلقي معلقاً بين السؤال واللايقين. وهنا، ، تكمن قوة الرواية: في قدرتها على إعادة تشكيل علاقتنا بالتاريخ، لا من باب الإدانة أو التمجيد، بل من باب الحرية والشك والمعرفة. فهل نملك شجاعة إعادة القراءة؟ وهل نحن مستعدون لأن نمسك التاريخ دون خوف، حتى لو تشكّل أمامنا على هيئة "عزرائيل"؟

السؤال الأخير في الرواية لا يُطرح على لسان شخصية، بل ، إلى المتلقي الذي أنهى الصفحات بقلق صامت:هل ما نعرفه عن التاريخ هو ما حدث فعلًا، أم ما أراد لنا "المنتصرون" أن نؤمن بأنه حدث؟

في "عزازيل"، لا يُعاد إنتاج الأحداث كوقائع جامدة، بل يُعاد طرحها كصراع تأويلي، و يوسف زيدان يُدرك أن التاريخ ليس ما كان، بل ما كُتب عنه. الرواية تُفكك هذه العلاقة المعقدة بين النص والسلطة، بين العقيدة وممارستها، وتضعنا أمام حقيقتين متوازيتين: الأولى أن الإنسان دومًا أسيرًا للرواية التي انتصرت، والثانية أن بإمكان الأدب أن يكون خلاصًا من هذا الأسر.و يمكن القول إن "عزازيل" ليست رواية عن الماضي، بل عن الحاضر الذي لا يزال يتغذى على سردياته. الرؤية التي يقدّمها زيدان ليست مجرد مساءلة فكرية، إنما محاولة لتفجير البُنى القديمة التي تتحكم بالوعي الجمعي. لقد فشل المثقف التقليدي، كما يُلمّح النص، لأنه تقوقع في خطاب التبرير، أو في خطاب الإدانة، ولم يُنتج خطابًا ثالثًا: خطاب الفهم. بمكر أدبي ظاهر، يدفع زيدان المتلقي إلى لحظة حرجة، لحظة يرى فيها أن المقدّس لحظاته التاريخية أداة لفرض السيطرة، والخطاب الديني ـ كما تُجسده بعض شخوص الرواية ـ لم يك بريئًا من النزعة السياسية، بل شريكًا فيها أو واجهتها الناعمة.

في خلفية كل فصل، تحضر مفارقة مقلقة: كل ما يبدو راسخًا في أذهاننا عن تلك العصور ليس إلا رواية تم إسكات باقي الروايات لصالحها. وكل من يحاول سرد رواية مغايرة، يطاله الاتهام بالخيانة أو الكفر أو التجديف. وهكذا، يصبح التاريخ في الرواية فضاءً محروسًا، يُمنع دخوله إلا بمفاتيح التأويل الرسمي، وبصوت واحد لا يحتمل النشاز.لكن يوسف زيدان، في "عزازيل"، اختار أن يكون نشازًا. ليس نشازًا عدميًا، بل نشاز الباحث عن نغمة خافتة ضاعت بين صراخ الجيوش وهتاف الحشود وصلوات المنابر. اختار أن يُنزل الشخصيات من فوق المنصات، ويُعيدها إلى الأرض، إلى قلقها، جوعها، خوفها، وخيباتها. وهذا ما يجعل العمل صادمًا بقدر ما هو كاشف.لإنه لا ينقض الرواية الرسمية، ولا يستبدلها برواية جديدة، بل يضعها موضع الشك. وبهذا الفعل، يعيد للوعي العربي إمكانية النظر إلى ماضيه كمرآة للذات. الماضي ليس قدرًا، انما مادة للوعي. والتاريخ، إذا لم يُقرأ نقديًا، يظل يعيد إنتاج ذاته كفخ للأجيال القادمة.ومع انتهاء الرواية، تبقى شخصياتها في الذهن لا كأبطال ولا أشرار، بل كائنات محطمة تحت ثقل الأسطورة. ويتحول "عزازيل" من اسم إلى رمز، من قاتل إلى شاهد، من نهاية إلى بداية، و النص كله ليس سوى نداء واحد عميق:لنقرأ التاريخ لا لندين، بل لنفهم ،كيف وصلنا إلى هنا، ولماذا، وإلى أين نمضي إذا ظللنا نُصغي إلى صوت المنتصر.

هكذا تمضي "عزازيل"، روايةً تضع الموت في خدمة الحياة، والشك في خدمة الوعي، والتاريخ في خدمة الإنسان، لا في خدمة من تكلّم باسمه، وكتب سِفر أيامه، ثم ختمه بختمٍ مقدس وقال: هذا هو الحق.

هل نصدّقه؟ أم نفتح الكتاب من جديد؟!!

الدكتور وليد جاسم الزبيدي.. شاعر الذاكرة والمناسبات

محمد علي محيي الدين

حين يولد الشاعر في أرض مثل المحاويل، حيث تمتزج البساتين بأنين التأريخ، ويشبّ على ضفاف الفرات، فإن الكلمات تُولد في روحه قبل أن يعرف الأبجدية. وهكذا كان وليد جاسم الزبيدي، ابن بابل، التي تطبع أهلها بالحكمة والحنين، والتي ظلت تتكلم عبره شعراً ونقداً وتحقيقاً، ليغدو واحداً من أعمدة المشهد الأدبي والثقافي في العراق المعاصر.

ولد الزبيدي في الأول من تموز العام 1956، في قضاء المحاويل، لكنه لم يكن ابن مدينة فحسب، بل ابن نصّ، وأخ لقصيدة، وحفيدُ تراثٍ طويل النفس. تنقّل بين فضاءات العلم والأدب، فابتدأ دراسته في الاقتصاد، ثم عاد ليتلبّس برداء الضاد، فحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية، ومنها انطلق إلى فضاءات أرحب، فنال الماجستير والدكتوراه في تحقيق التراث الفكري، ليجمع بين رصانة المؤرخ وحنان الشاعر، وبين صرامة الأكاديمي وخيال المبدع.

إن سيرة الدكتور الزبيدي ليست مجرد توثيق لمسارات أكاديمية ومؤلفات مطبوعة، بل هي خارطة وجدانية، يتقاطع فيها الشعر مع النقد، والتحقيق مع الذاكرة، والحبر مع اللهب. فمن خرافة المرايا إلى الظل ضوءًا، ومن محارتي إلى مرايا الورد، ظلّ الزبيدي شاعرًا يكتب لا ليقول فقط، بل ليوقظ في القارئ دهشة التأمل وندبة المعنى. أما دواوينه، فهي ليست مجرد صفحات مرصوفة، بل لوحات شفيفة تقطر من الوجد، وتتنفس بين سطورها أطيافُ بابل وأصواتُ مآذنها وغبارُ مواسمها.

لكن الزبيدي لم يكتفِ بأن يكون شاعراً يكتب، بل كان باحثاً ينبش في تراب المخطوط، يزيل عنه غبار الأزمنة ليعيده إلى الحياة. أعماله في التحقيق تكشف عن حسّ تراثي عالٍ، وإخلاص لمهمته كباحث، وقد تجلّى ذلك في تحقيقه لمخطوطات مثل جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام وكمامة الزهر وفريدة الدهر وغزل المحبين وغيرها، ليكون بذلك من الحلقات المضيئة في سلسلة الحفاظ على التراث العربي والإسلامي.

في النقد، انطلق الزبيدي بوعي منهجي، قارئًا الشعر والسرد بمنظار الحداثة دون أن يغادر ضفاف الأصالة. في أوراق ورأي وما قاله النص وفانتازيا النص، يتراءى صوت ناقد ذي نَفَس شاعري وقراءة عميقة، تُحلّل النص لا لتفككه، بلْ لتعيد تشكيله في وعي المتلقي.

أما مشاركاته الأدبية، فقد جاوزت حدود العراق إلى صربيا ومصر والإمارات، حيث مثّل الشعر العراقي خير تمثيل، وترجمت قصائده إلى العديد من اللغات، ليكون صوته أحد جسور التلاقي بين ضفاف الثقافات.

في اتحاد الأدباء وكتّاب بابل، وفي مؤتمرات الجامعات والعتبات المقدسة، وفي مهرجانات الشعر والمخطوط، كان الزبيدي حاضراً، لا ليُضاف إلى القائمة، بل ليُثريها، وليمنح الحضور معنى أعمق لوجود الكلمة والموقف والهوية.

إن تجربة الدكتور وليد جاسم الزبيدي، بتنوعها وثرائها، تؤكد أن المبدع الحقيقي لا يقف عند حدود تخصصه، ولا يكتفي بصدى صوته، بل يُنصت للتاريخ، ويجادل الواقع، ويكتب للمستقبل. إنه شاعر لا تكتمل مرآته إلا بوجوه الناس، وبمآقي المدن، وبندوب الذاكرة، ولذلك جاءت أعماله أيقونات على مكتب الذاكرة، تسجل، وتستنطق، وتستبقي الزمن في سطور لا تموت.

ففي عالم سريع الزوال، يبقى اسم الدكتور وليد الزبيدي محفورًا في ذاكرة الكلمة العراقية، شاهدًا على أن الشعر يمكن أن يكون سفينة نجاة، وأن المخطوطة يمكن أن تنبض، وأن الإنسان يمكن أن يكون شاعرًا، وباحثًا، ومؤرخًا... في آنٍ واحد.

كتب الشعر العمودي بأقتدار الشاعر وغرد في مختلف المناسبات، وأعتلى منصات الخطابة كشاعر يلهج بالشعر على طريقة الأقدمين محافظا على العمود الشعري، زمن شعره قصيدته المعنونة بـ"بغداد" تتخذ طابعًا وجدانيًا وحنينيًا بامتياز، وهي تمثل نموذجًا رفيعًا من الشعر العمودي الذي يجمع بين صدق العاطفة ورشاقة التعبير، وتحفل بصور بلاغية ولمحات تاريخية وثقافية تعكس عمق الانتماء والوعي بمدينة عريقة مثل بغداد.

القصيدة تسير على نغمة الحنين والانبهار، وتعبّر عن توق داخلي عميق لزيارة بغداد، وتقدير لجمالها المادي والمعنوي، ولتاريخها الثقافي والحضاري. الشاعر يزاوج بين الحب الشخصي لها، ووعيٍ تاريخي بدورها في صياغة الوعي العربي والإنساني.

وقد استهلها عاطفيا ليقول:

بغدادُ هلْ لي من مُنىً ورِغاب إنّي أزورُكِ والهوى متصابي

الجمال البلاغي: الاستفهام هنا ليس طلبًا لجواب، بل هو تعبير عن الشوق والتمنّي، وهو أسلوب بلاغي يُدخل القارئ مباشرة في عمق العاطفة."الهوى متصابي": استعارة بديعة، فالشاعر يشبّه نفسه بالعاشق الذي عاد إليه فتوة العشق كالصبي، وهي لمحة وجدانية حية.

ويجمع بين التاريخ والمجاز:

قدْ كنتِ أخبرَ بالخلودِ مهابةً وبألفِ ليلٍ كُنتِ خيرَ كتابِ

استدعاء "ألف ليلة وليلة" يوحي بثقافة بغداد السردية والأسطورية، والبيت يعكس تمجيدًا لمكانتها في المخيال العربي. و"الخلود مهابةً": تركيب بديع، يجعل من المهابة وسيلة للخلود.

ويشير لثقافتها وابداعها بقوله:

يا ملتقى الأدبِ الأصيلِ ثقافةً يا خيرَ نادٍ في بديعِ روابي

يا منهلَ الابداعِ صفوَ تجاربٍ يا خيرَ ايقاعٍ لخيرِ جوابِ

وهذه الأبياتَ تتوسّل التكرار في الاستهلال بـ"يا"، وهو أسلوب إنشائي يوحي بالتقديس والانبهار. ومعانيها تجمع بين الأصالة والتجريب (منهل الإبداع- صفو تجارب)، في إشارة لدور بغداد الثقافي عبر الأزمان.

أما الصورة البصرية والرمزية: فتبدو بارزة في قوله:

بغدادُ والنهرُ الجميلُ كلوحةٍ تُنبيكَ فجراً بعدَ ليلٍ كابي

فهي صورة فنية رقيقة: بغداد مع النهر لوحةٌ تنبض بالأمل. و"فجر بعد ليل كابي": استعارة تمثل الأمل بعد الألم، وهي صورة ذات طابع رمزي تاريخي وسياسي.

ويستحضر هويتها بقوله:

وتمدّن وتلوّن وتبغددٍ وتصوّفٍ في حلقةِ المحرابِ

وتمرّدٍ وتصعلكٍ في حانةٍ وغناءِ سكرٍ في انتشاءِ خوابي

وهذه الأبيات قمة في الجمال الشعري، ترسم بغداد كمدينة متعددة الأوجه: التمدّن، التصوّف، التمرّد، الغناء. "تبغدد": نحت لغوي لطيف يعكس التفرّد البغدادي، وكأنه فعل له خصوصية. والتنقل بين "المحراب" و"الحانة" يرسم لوحة شاملة للروح البغدادية المتسامحة والمتعددة.

اما بغداد في ضمير الشعر فقد عبر عن ذلك بقوله:

بغدادُ والشعراءُ منكِ تعلّموا حُبّ الحياةِ وحَيْرةِ الألبابِ

وتطاردوا وتساجلوا في حُسنها وترقرقوا غزلَ المها بركابِ

فهو هنا يُنزل بغداد منزلة المعلم والملهم للشعراء." ترقرقوا غزل المها" تعبير عن الرقّة والعذوبة، والمها رمز تقليدي للجمال العربي.

أما ختامها فهو وعد وأمل، ختام مشرق رغم الكآبة التي سبقت، فيه إصرار على اللقاء والنهوض:

وسنلتقيكِ حبيبةً ونديمةً وستنهضينَ برغم كلّ خرابِ

أما سماتها الفَنية العامة فَلغتها فصحى رشيقة، لا تكلّف فيها، مع ميل إلى التعبير المجازي والرمزي. وايقاعها يتماسك بحر القصيدة العمودي ويعزز النغمة العاطفية. وصورها بصرية وذهنية، تتنوّع بين اللوحة، والظل، والسراب، والمحراب، والخمرة، وكلها تخدم تعددية بغداد الرمزية.

والقصيدة ليست مجرد مديح لبغداد، بل هي تأريخ شعري لروحها، بماضيها وثقافتها وتناقضاتها، وفيها قدر كبير من الإبداع في استحضار المكان بوصفه كائنًا حيًا متعبًا لكنه لا يموت. أوجه البلاغة تتوزع بين الاستعارة، الكناية، الطباق، التقديم والتأخير، الموسيقى الداخلية، وكل ذلك يجعل من النص نموذجًا جميلاً للشعر الوجداني الحديث بلغة تراثية الشكل وروح حداثية.

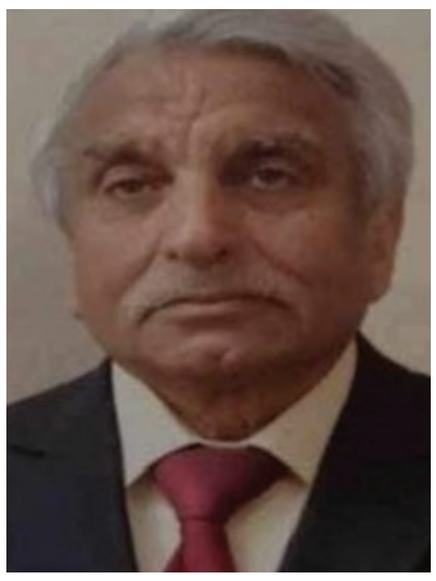

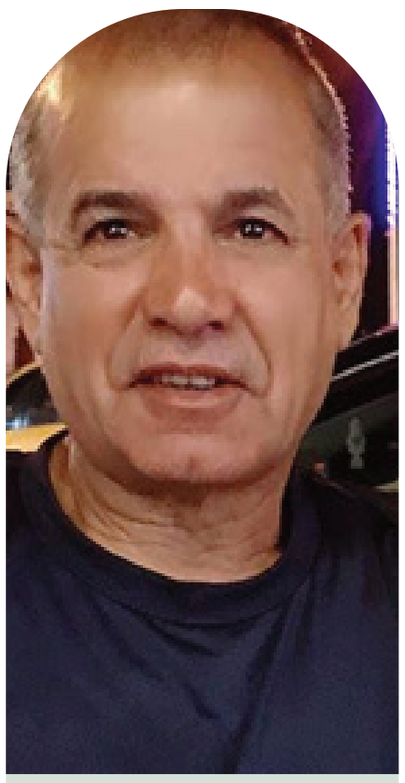

نجمةٌ زهريّةُ البريقْ

جابر السوداني

كقطةٍ عمياءْ
تتخبطينَ في متاهتي
الشائكةْ
ويجرفُكِ السيلُ
إلى قرارةِ العشقِ معي
وخطوي الجريءُ
يولجُ في عالمِكِ المحتشمْ
متقحماً دون اذنٍ منكِ جهاتكِ
الأربعِ
فتفرُّ من بينَ يديكِ سنينُ عمرِكِ
المغلولة إلى عنقِكِ
ويخلُّفُكِ تعاقبُ الحقبِ
منسيةً تحتَ ركامِ المدنِ
القديمةْ
كالقيةٍ في ترابِ المعابدِ
لم يهتدِ إلى بريقها الزهريِّ
رحالةٌ مكتشفْ
سأمدُّ يدي
إلى قاعِ خوفِكِ العميقْ
وأنتشلُكِ من دوامةِ الغرقِ
صاعداً بوجهِكِ
إلى مصافِ الشمسِ في العلا
تماسكي صبراً جميلاً
وشدِّي إليكِ
بجذعِ نخلتي المنتصبْ
تتساقطُ عليكِ ثمارُ جنتي
طريةً بغيرِ حسابْ
فكلي واستظلّي
بصهيلِ عنفواني العتيدْ
أنا بقيةُ الفاتحينْ
وغبارُ طقوسِهم
خضابٌ في مفرقي

قصة قصيرة جدا
(مونولوج)

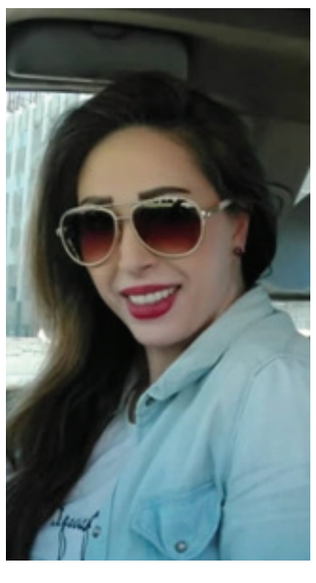

نسيم الرحبي

عندما حان موعدُ الوجبة التالية .. بدأتُ أشعرُ ببعض الخوف ، بإحساس واضح بالغضب الطفولي ..

لكني أدركتُ أن الاستمرار في الصمت ليس سوى تصرف أحمق وصبياني ..

_وهل سيتقبل صمتي؟

ماهذا الذي بدأتُ أفعله؟ وماذا سأفعل لو أنه استيقظَ كلَّ صباح وراح يمارسُ نشاطهُ المعتاد، متجاهلاً وجودي ؟

ولكن!

يبدو أنه اعتزمَ حقاً أن يفعل هذا ..

فقد استرخى على كرسيه واشعلَ سيكاره.. وللمرة الأولى رحتُ أرمقه بنظراتٍ مباشرة وأتفحص وجهه بتعبيراته الباردة ..

نفثَ دخانُ السيكارة من فمه وقال:

إلى متى ستستمر مؤامرة الصمتِ هذه؟

حاولت الهدوء أكثر في مكاني وقلت :

وهل هناك مايقال ؟

(كلامٌ كثير كما اعتقد ، حسناً سألتقي بك في منتصف الطريق ، ربما كان هناك كلامٌ كثير قد قيل بالأمس ، وكان يجب ألا يقال)

حرَّك حاجبيه بطريقة فهمت منها أنه ينتظر ردي ، فترددتُ ثم قلتُ في بطء:

كا ماقلته كان خطأ على مايبدو ، أو قد أسئَ فهمه ..

أشحتُ بوجهي عنه وأضفت:

(ربما لو كنتَ صريحاً معي منذ البداية لكنتُ تجنبتُ أي كلام لايجب أن يقال)..

ضاقَ حاجباه السوداوان واسترخى في مقعدهِ وهزَّ رأسهُ قائلاً :

كم أنتِ طفلة .. وجدتِ نفسكِ فجأةً مطالبة بأن تنضجي وتواجهي الحاضر وأنتِ تبذلين جهداً شاقاً في هذا السبيل إلى درجة تسبب الإيذاء..

رددتُ عليه بمرارة :

(أحاول ألا ألحق الأذى بأي أحد) ..

هيا هيا يافارس عليك بالنهوض فقد انتهى الحوار داخل هذا النص ، ماهذه الأدوار !

دوري في مسرحية صمت أجمل ..

أتمنى أن يكون الناس في المسرح كثيرون ..

لكن مسرحية (صمت) متعبة أكثر من هذه المسرحية (مونولوج)

أنا جائع يا لين علينا بالذهاب .

المعرض الشخصي الاول للفنانة ياسمين احمد

(ملجأ ام احمد) .. درس في الجمال الفني المُجسد بروح الطفولة

رحيم يوسف

تلك المرأة
يرتبك بها خطوي
وترف الاضلاع
فيها شيء من روح اله

نعلم جميعا ان الفن هو عبارة مشروع فردي في الاغلب الاعم ، شانه شان الحياة باعتبارها مشروعا فرديا ، غير انها تتوافق مع الاخر عبر مجموعة من المتطلبات التي تتعلق بالاستمرار والعيش ، والفن التشكيلي بالذات يعد من اكثر الفنون فردانية رؤية واداءً عندما يعمل الفنان على تجربته الفنية الجمالية ، غير اننا وفي التجربة التي نكتب عنها في هذا السياق يمكننا القول بانها تعدت المشروع الفردي باعتبارها مشروعا جماليا مشتركا ليس على الصعيد الادائي الصرف بل عبر دوافع معنوية ساهمت فيها عبر الايمان بها وممارسة الحث والتشجيع للفنانة من اجلها بدءا من عملية التاسيس الاولى وانتهاءً بنضوج التجربة وصولا لعملية عرضها للتلقي ، تلك الدوافع التي تمثلها العائلة (الزوج والاولاد) كما هو الحال فيها وهي تجربة الفنانة التشكيلية ياسمين احمد التي آمن جميع من حولها بنجاحها مسبقا وهو ما جعلها تتخلى عن اسمها الصريح لتعرض باسم (ام احمد) انتماءً للمنضومة الاجتماعية الصغيرة التي امنت بموهبتها اولا واعني العائلة ، ومع ان هذا ليس معرضها الاول، لكن المعرض الذي اقامته من قبل يعد مدرسيا نوعا ما حسبما علمنا ممن اطلعوا عليه حين تم عرضه في احد المهرجانات الثقافية التي اقيمت في محافظة البصرة في ذلك الوقت ، ولم يشكل تجربة متكاملة كما هو معرضها المطروح للتلقي والتقييم الان .

غالبا ما يشكل العنوان في الاعمال الابداعية المطروحة للتلقي نقطة من الضوء تكون دليلا للولوج إلى عتمات النص ان وجدت ، وهو

مدخل اغرائي مهم من اجل الدخول في ثنايا ذلك العمل ، (الم يقولوا بأن الكتاب يقرأ من عنوانه ؟) ، أقول هذا وانا اكتب عن تجربة بصرية مرئية لا مقروءة لكن القول ينطبق عليها في مطلق الأحوال ، والكتابة هنا هي عن المعرض الشخصي الأول للفنانة البصرية ياسمين احمد والمعنون (ملجأ ام احمد) المقام في قاعة حامد سعيد للفنون في محافظة البصرة جنوب العراق ، وبعيداً عن التفسيرات القاموسية لمفردة ملجأ ، فاننا ازاء تجربة بصرية تمتلك شروط اختلافها عن السائد / وان ظهرت ثمة تشابهات من هنا ومن هناك / هذا الاختلاف عن السائد لأسباب عديدة ، لعل في مقدمتها هو عدم حصول الفنانة ياسمين على فرصة لدراسة الفن اكاديمياً بل تعلمته بالفطرة .

ثمة العديد من الخيوط غير المرئية تمدها الفنانة باتجاه المتلقي قد تبدأ من العنوان ولا تنتهي الا بانتهاء عملية التلقي التي تطمح لها من اجل الوقوف على راي الاخر بالتجربة ، و الفنانة بعد أن تعمدت اختيار عزلتها في ملجئها بعيدا عن الاخر ، ها هي تعاود الظهور مجددا لتلتقي به في حوار بصري عبر الخيوط التي تمدها باتجاهه ، معتمدةً على الموهبة و الموهبة وحدها .

تكتب الفنانة البريطانية ايفلين ماري دنبار :
_كل منا موهوب بطريقة فريدة ومهمة. إنه لشرف لنا ولمغامرتنا أن نكتشف نورنا الخاص .

وياسمين هنا اكتشفت نورها الخاص ليهديها لاجتياز عتبات مغامرتها الأولى في ظلمة لا تعرف لها نهاية ، غير أنها استمدت هذا النور ممن يشاركها ملجأها الخاص الذي اختارته كما قلنا سابقا هؤلاء الذين شكلوا دافع الحب بالنسبة لها ، والذين شكلوا جمهورها الأول والاهم عبر ايمانهم بها كما آمنت بهم ، ولعل الدور الاكبر في ذلك هو ايمان الزوج بها وبموهبتها كما اشرنا ، وهو ما دعاه للوقوف معها في مجتمع رجولي قامع يحد من حريات وقدرات المراة ، ليصبح مساهماً فعالاً في استمرار وتطور موهبتها .

يقول عنها الفنان التشكيلي ومالك ومدير قاعة العرض حامد سعيد الذي حفزها لاقامة معرضها هذا :
_ (ام أحمد) ياسمين أحمد.. ربة منزل تدير منزلها باتقان كأية أمرأة تعتني بأولادها وعائلتها وتتفرغ للرسم ساعتين لكي تنفذ أعمالها بكل حرية دون الالتزام بأي قيد ، لم تتلق أي تعليم أكاديمي من أية مؤسسة ، وهي تبتعد عن الإعلام ولاتفضل الظهور .

ولعل ما تقدم هو السبب الرئيسي لاختيار ملجئها بعيداً عن الاخرين ، ومع أنها لا تشبه الأخريات بحسب قول حامد سعيد، الا أنها تتفوق على الكثير منهن ابداعيا وانسانيا ، وهو ما يتضح في معرضها مدار الكتابة ،حينما تكون عزلتنا نابعة من خيارنا الشخصي فاننا نستمتع بالاستماع إلى صوتنا الداخلي دون ان يعكر صفو هذا الاستماع احد آخر , لان لغة الصمت لا يجيدها الجميع وسط صخب العالم

الذي يحيط بنا ، هكذا هو الأمر لمن يحبون تلك اللغة. يقول الشاعر والكاتب المسرحي و الفنان السويدي اوغست ستردنبيرغ :
_ أفضل الصمت . حينها يمكنك سماع الأفكار ورؤية الماضي . في الصمت لا يمكنك إخفاء أي شيء ، كما يمكنك إخفاؤه بالكلمات .

تلك اذن هي ميزة الصمت العظيمة حينما يتحول إلى بديل للغة ، بل هو لغة بحد ذاتها ، تلك اللغة التي تتيح لنا أن نطلق قدراتنا في التعبير عن افكارنا ورؤانا لكل ما يحيط بنا أو نشعر به ، ونحن هنا ازاء تجربة تعاملت مع اللون باعتباره لغة للتعبير عن الذات من خلال دافع كبير وعظيم هو الحب ، فتعبر عن ذلك الفنانة بالقليل من الكلمات والكثير من المنجز الابداعي إذ تقول :
_ انا أرسم لكي أتحدث مع ذاتي ومع من أحب .

لعلها عبرت بالقليل ، والقليل جدا من الكلمات عن الفن ورؤيتها له ، وعلى الرغم من قلة ما افادت به ، الا أنه يعد مفتاحا للدخول إلى تجربتها الفذة والمختلفة كونها لم تتحصل على فرصة تعلم الفن اكاديميا ، لكنها تنتج سطوحا تصويرية بالغة الترافة ، عبر لغة لونية تستلها من عوالمها الداخلية في عزلتها الطوعية عن العالم المحيط بها ، فقد يضطر الانسان الى هذا الخيار الذي لا يمثل سوى عزلة طوعية عن الاخرين ، ومن الثابت للجميع ان العزلة لابد وان تكون منتجة في مجال ما يحدده لذاته ، ومع ان ما ينتجه ينتمي له دون الاخر لكنه في لحظة ما يجد نفسه مضطراً لانهاء تلك العزلة تواصلاً مع الاخر وذلك عبر عرض منجزه الذي اتاه اثناء تلك العزلة ، وهكذا يمكننا النظر الى ما تعرضه الفنانة .

ياسمين تعيش في منطقة الحلم الذي تلجأ اليه وهو الحلم الذي تشدها اليه عوالم طفولتها باعتبارها المنطقة التي لا تريد مغادرتها زمانيا، غير ان تلك المنطقة محصورة بين جدران بيتها فلا وجود لها بعد عبور تلك الجدران التي تمثل عالما مملوءا بالوحشة والتوحش ، فما تعيشه يمثل حالة من الصراع ، صراع الداخل والخارج او صراع الانا مع الاخر في لحظة زمنية ثابتة بالنسبة لها تقبض عليها لتوقفها افتراضيا ، الاخر الذي اختارت عزلتها بعيدا عنه ولهذا فانها تنفصل عن واقعها اثناء عملية الخلق ، وهو انفصال لايعني قطيعة مع هذا العالم بل من اجل خلق عالم اخر بديل ، او عالم مواز هو عالم غير مرئي فلا يراه سواها ، هو عالم يشكل واقعها الحي جزءا منه غير انه في اللحظة ذاتها منفصل كليا عنه ، هذا العالم الذي لا تراه بالبصر قبل واثناء عملية التدوين بل بالبصيرة ، ولهذا فهي تفرض علينا نوعا مختلفا من التلقي تشترك فبه جميع حواسنا اثناء ذلك ، ولان الطفولة تشكل عماد العالم المختلق الذي تلجأ اليه فانها تتعامل مع

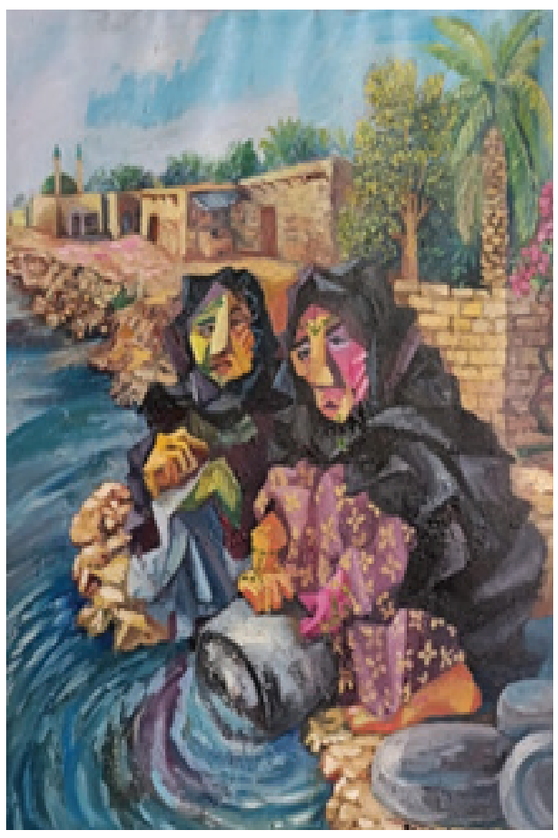

اللون بدهشة طفولية تمتلك روحية اختلافها مع الاخرين في التعامل معه ولذلك كان تعاملها مع اللون هو من اهم اسباب تميز تجربتها عن الاخرين ، فهو لون لا يمكن ان ينتمي الا لها باعتباره يمتلك ميزة تعالق الحس الطفولي مع اللون ، الم نعبث جميعا مع اللون في مراحلنا الطفولية الاولئ ؟ .

ام احمد وفي سطوحها التصويرية تتعمد تفكيك المشاهد لاعادة ترتيبها وفقا لما ترئ ، لتخلق مشاهد تكعيبية لا تشابه التكعيبية التي نعرفها، هي خليط من واقعية وتعبيرية وتكعيبية في ذات اللحظة ، ولعل عدم حصولها علئ التعليم الاكاديمي للفن هو ما منحها الجرأة للتمرد على القواعد الفنية المعروفة وتلك حسنة تسجل لها لا عليها ، كما ان ملامح المشخصات ليست سوى اثار لتلك الملامح ، فالنساء هنا لا يعدون سوى كونهن نساء بملامح تنتمي لعوالم الطفولة ، غير انها طفولة مشيخنة مستلبة منها روحيتها الطفولية .

الفنانة تتعامل مع السطوح بالكثير من الفطنة والدراية ، فهي تعرف جيدا جغرافية السطح التصويري ، ولذلك فان عملية توزيع الالوان او بث المشخصات عليه مسيطر عليهما كليا من قبلها لانها تبثهما بتوازنات دقيقة مع الفراغات القصدية الموجودة على السطح بلا زيادةٍ او نقصان .

اخيراً، فان تجربتها بحاجة الى الكثير من التأمل والاحتفاء لانها تمثل درساً في الجمال الفني المجسد بروح الطفولة .

علامتان أثناء النوم ترتبطـــان بالسرطـــان

الحقيقة - متابعة

قد يرســل الجسم بعض الإشــارات الخفية عند بداية الإصابة بالسرطان، وعلى الرغم مــن أن المريض يتنبه فقط لما يطرأ عليه خلال ساعات الاستيقاظ؛ فإن هناك علامات قد تظهر خلال النوم بوصفها مؤشراً مبكراً على الإصابة بالسرطان.

كشفت الدراسات الحديثة عن أن بعض التغييرات الليلية قد تكون أكثر من مجرد اضطرابات بسيطة؛ إذ يمكن أن تحمل إشارات تحذيرية مرتبطة بخطر الإصابة ببعض أنواع السرطان.

وفي هذا الســياق، يلفــت الخبراء الانتبــاه إلى علامتين أساســيتين في أثناء النوم، تكرارهمــا الدائم قد يكون مرتبطاً بزيادة احتمالية تطور الأورام السرطانية، وهما: التعرق الليلي الشديد وانقطاع التنفس في أثناء النوم.

التعرق الليــلي الغزير الذي قد يصــل إلى حد أن يُضطر المرء إلى تغيير الملابس، هــو عارض يربطه الأطباء بعدة أمراض، من بينها الأورام الليمفاويــة واللوكيميا. وفي تقرير نشره موقــع Cleveland Clinic، يوضح الأطباء أن هــذا النوع من التعرق، الذي يحدث من دون ســبب واضح مثل ارتفاع حرارة الجــو أو تناول أدوية معينة، قد يكون مرتبطاً باستجابة الجسم المناعية لمحاربة نمو غير طبيعي للخلايا.

وتشــير الطبيبة Jennifer Cullen Bein، اختصاصية أمراض الــدم في المركــز الطبي التابع للعيــادة، إلى أن "الأشــخاص الذين يعانون من التعرق الليلي الشــديد والمســتمر يجب أن يخضعوا لتقييم شامل، خاصة إذا رافقتــه أعراض أخرى مثل فقدان الــوزن غير المبرر أو الحمى".

ويدعــم هذا الاتجــاه تقرير آخر صادر عــن Cancer Research UK، الذي يشير إلى أن التعرق الليلي يمكن أن يكون من الأعراض المبكــرة لأنواع معينة من السرطان مثل ليمفوما هودجكــين وسرطان الدم. وقد يكون ذلك نتيجة لتحفيز الجهاز المناعي بسبب نمو خلايا سرطانية تؤثر في وظائف الجسم الطبيعية.

انقطاع التنفس في أثناء النوم والسرطان

انقطاع النفس النومي هو اضطراب شــائع يحدث عند انســداد الممرات الهوائية العليا بشــكل متكرر في أثناء النــوم؛ ما يؤدي إلى توقف مؤقــت في التنفس. وصحيح أنها مشكلة متعلقة بالنوم وتؤثر في جودته، إلا أن الأدلة العلمية الحديثة كشفت عن صلة بين هذه الحالة وبعض أنواع السرطان.

في دراســة صدرت العــام 2019، وجــد الباحثون أن الأشــخاص الذين يعانون من انقطــاع النفس النومي الحاد لديهم معدلات أعــلى للإصابة بالسرطان، مقارنة بمن لا يعانون من هذا الاضطراب. الدراسة، التي شملت أكثــر من 30 ألف شــخص في كندا، أشــارت إلى وجود علاقة بين انخفاض مســتوى الأكسجين في الدم في أثناء النوم وزيــادة خطر تطور الأورام، خاصة سرطان الكُلَى والبنكرياس والرئة.

وقالت الباحثة الرئيسية في الدراســة، الدكتورة تيتيانا كيندزيرســكا، إن نقص الأكســجين المزمن قد يحفز العمليات الحيوية التي تســاعد الخلايا السرطانية على النمو والانتشار. ولذلك يُعَدُّ انقطاع النفس في أثناء النوم من بين اضطرابات النــوم التي يجب أن تُعامَل على أنها عامل خطر للإصابة بالسرطان.

لماذا ترتبط هذه العلامات بالسرطان؟

يوضح العلمــاء أن كلا العرضين، ســواء التعرق الليلي أو انقطاع النفس، قد يكون لهما علاقة بارتفاع نســب الالتهابات بالجســم، كما أنهما يعكسان حالة الجسم المناعية. وبشــكل أكثر دقة، يفسر الأطباء حالة التعرق الليلي، عــلى أنها تظهر نتيجة محاربة الجســم للخلايا السرطانية الشــاذة. أما في حالة انقطــاع النفس؛ فإن نقص الأكسجين المتكرر قد يؤدي إلى ما يُعرَف بـ"الإجهاد التأكســدي" أو تلف الخلايا نتيجة للتأكسد، وهو عامل معروف في تحفيز التحولات الجينية المؤدية إلى السرطان.

ويحــذر الأطباء من تجاهل هــذه العلامات، خاصة إذا تكررت بشكل يومي أو كانت مصحوبة بأعراض أخرى مثل التعب المزمن، أو تغييرات غــير مبررة في الوزن، أو أورام في الرقبة أو تحت الإبط.

إذا كان التعرق الليلي غزيراً جداً ومتكرراً من دون سبب واضح.

إذا لاحظــت توقفاً متكرراً في التنفــس في أثناء النوم، أو لاحظ شريكك في السرير أصوات شــخير تتبعها فترات صمت.

إذا رافق هذه الأعراض فقدان وزن سريع أو حمى ليلية.

أو إذا كان هناك تاريخ عائلي للسرطان.

على الرغم مــن أهمية الأعراض الســابق ذكرها؛ فإنه لا يمكــن أن نعد هذين العارضين علامــات مباشرة أو قاطعة للإصابة بالسرطان، بينمــا هما مجرد تنبيه لا يمكن إغفاله. لذلك حين تبدو عليك علامات كهذه يُنصح بالمتابعة والفحص حتى يتم التأكد من الحالة واكتشاف المرض في وقت مبكر؛ لأن هذا من شــأنه أن يعزز فرص الشفاء.

في سن خمس سنوات... إليك كيفية تعزيز تطوره المعرفي

الحقيقة - متابعة

على الرغم من أن الأطفال في سن الخامسة يبدو أنهم أكثر "نضجاً" ويبدأون في الانشــغال بالمدرسة، إلا أنه يمكنك البدء في هذه الســن تعليــم الأطفال بعمر 5 ســنوات أن يكونوا أذكيــاء لأن ذلك يدرب مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية والتفكيرية.

ويصبح الأطفال أيضاً أكثر سعادة بالتواصل الاجتماعي، ويفضلون اللعب مــع أصدقائهــم بدلاً من اللعب بمفردهــم. على الرغم من أنهم ما زالوا في مرحلة التعلم، فإن الأطفال في سن الخامسة يبدأون في فهم مفهوم المشاركة ويحتاجون إلى التدريب على الصبر.

في هذا العمر، يصبح الأطفال أكثر استقلالية ويســتمتعون باتخاذ قرارات بسيطة، بما في ذلك تحديد لون الملابس التي يرتدونها أو نوع الطعام الذي يتناولونه على الغداء.

لذلك إن بدء الدراســة يفتح عالماً اجتماعياً مختلفاً تماماً، لذا يمكن اعتباره تحدياً بالنســبة للأطفال وتحســين فترة التطــور المعرفي للأطفال بعمر 5 ســنوات من قبل الوالدين والمدارس منذ سن مبكرة، إذن إليــك وفقاً لموقــع "هيلث" كيف يمكنك تعليم أطفالك في عمر الخامسة ليصبحوا أذكياء؟

بيئة "مليئة بالتحديات"

ســتتطور مهارات التفكير لدى الأطفال بشكل جيد إذا تم منحهم التحفيز في شكل تحديات تشجعهم على التفكير، فعندما يكون الأطفال في بيئــة تجعلهم يفكــرون فإن نموهم المعرفي سوف يتطور بشكل مثالي، وســوف يعتاد الأطفال على حل المشــكلات البسيطة، والتعود على اتخاذ القرارات.

من ناحية أخــرى، فإن الأطفال الذيــن يبقون في منطقــة الراحة الخاصة بهم أو مدللين باستمرار ســوف يعانــون مــن انخفاض في قدرتهــم على التفكير، ســوف يعتادون على المســاعدة، لذلك لن تكون لديهم الإرادة للمحاولة.

ربما تودين التعــرف إلى علامات انخفــاض معــدل الــذكاء لدى الأطفال

الثناء على الطفل

تعــد الطريقــة التاليــة لتعليم الأطفــال البالغين مــن العمر 5 ســنوات أن يكونــوا أذكياء هي الثناء عليهم وتشــجيعهم، فعلى سبيل المثال امدحي طفلك إذا كان يستطيع العد من 1 إلى 10 وبشكل غير مباشر، وتعليمهــم أيضاً أنه للحصول عــلى شيء ما، يجب بذل الجهد أولاً.

زيادة تجارب الأطفال

غالبــاً ما يتعلم الأطفال في ســن الخامســة من التجربــة والبيئة المحيطــة بهم؛ لذا فإن توســيع تجارب الأطفــال يمكن أن يكون إحــدى الطرق لتثقيــف الأطفال البالغين مــن العمر 5 ســنوات ليكونوا أذكياء، ومن خلال اكتساب الخــبرة، يمكن للأطفــال تطوير قدراتهم المعرفية على نطاق أوسع.

في هــذه الحالــة، يمكن للأمهات دعــوة الأطفال للقيام بأنشــطة خارج المنزل مثل اللعب، والتجول في الحديقة، وتجربة أنشــطة لم يقوموا بها من قبل، وذلك بســبب فضولهم، وســوف يستمرون في إضافة المزيد إلى مفرداتهم وتجربة العديد من الأشياء.

كوني قدوة حسنة

انتبهي إلى نمــط حياتك وكيفية تصرفك كأم لينظــر إليكِ ويقلّدك حيــث يميــل الأطفال في ســن الخامســة إلى تقليد ما يرونه من الأشــخاص الأقرب إليهم، بما في ذلك كيفية التحدث، والاســتجابة للأشــياء، والتواصل، وكذلك آداب السلوك.

لذلك، يجــب على الآبــاء إظهار الأشــياء الإيجابية التي تستحق المحــاكاة حتــى ينمــو الأطفال ليصبحوا أفراداً إيجابيين أيضاً.

إشراك الأطفال في الأعمال المنزلية

الأعمــال المنزلية البســيطة مثل إعداد الطاولة أو المساعدة في ترتيب الملابس النظيفة يمكن أن تساعد في تطوير مهارات الحركة والتفكير لدى الطفل، ويجب أيضاً تخصيص وقت للدردشــة بصحبــة طفلك، وقد يساعده ذلك على تعلم التعبير عن مشــاعره وإقامــة علاقات اجتماعية.

تعليم المهارات الاجتماعية

من وقت لآخر، لا تنسي دعوة طفلك للقيام بممارســة بعض الأنشطة بصحبتك خــارج المنزل بما في ذلك ممارسة الرياضة أو الترفيه معاً.

قراءة الكتب

قراءة الكتب مــع الأطفال يومياً يمكــن أن يحفز نمــو اللغة لديه ويعــزز خيالهــم، فبالإضافة إلى تعزيز مهــارات اللغــة والخيال، فإن قراءة الكتب تساعد الأطفال أيضاً على فهم المشــاعر والمواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع التحديات وتعزيز مفرداتهم.

توفير التغذية المتوازنة

توفير التغذيــة المتوازنة يعد أحد أهم مفاتيح النمــو الأمثل لعقل الأطفــال والتطور العصبي المعرفي فإن الأطفال الذين يحصلون على العناصر الغذائية المتوازنة يميلون إلى تحقيق تطور إدراكي أفضل.

لــذا تأكدي مــن أن الطعام الذي تقدمينه لطفلــك غني بالعناصر الغذائيــة مثــل أوميجــا 3 من الأسماك، والحديد من الخضروات الخضراء، وفيتامين د من الحليب أو منتجات الألبان.

بالإضافــة إلى تقديــم الأطعمة الصحية للطفــل، تحتاجين أيضاً إلى تعليم الأطفال أهمية اختيارها منذ ســن مبكرة لتعزيــز ثقته بنفسه يمكن أن تكون هذه العادة الصحيــة الجيدة إحــدى الطرق لتعليم الأطفال أن يكونوا أذكياء، وأكثر ثقة أنه يمكنهم أيضاً القيام باختيارات صحيحة.

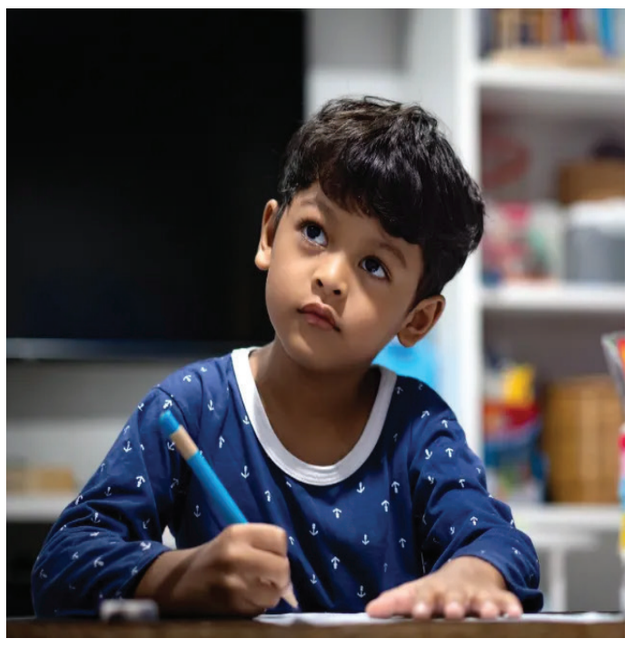

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

6	5			8			3	7
		8	9			6	1	2
	2	1		7	3		5	
3	7	4		2	6			1
9				1				8
1			4	3		7	2	6
	4		1	6		9	8	
8	9	3			2	1		
5	1			9			7	4

متقدم

7		3				8		2
	4						5	
2			5		7			4
		5		6		2		
3			7		9			1
		7		4		5		
9			1		5			8
	6						9	
1		4				3		5

حل الأمس

عادي

3	9	2	7	4	5	8	1	6
6	5	7	9	1	8	4	2	3
4	8	1	3	6	2	9	7	5
2	3	8	4	9	1	5	6	7
5	1	4	6	8	7	3	9	2
7	6	9	2	5	3	1	4	8
9	7	6	8	3	4	2	5	1
1	2	3	5	7	9	6	8	4
8	4	5	1	2	6	7	3	9

متقدم

5	3	9	8	6	4	1	7	2
7	1	8	3	2	9	4	6	5
6	4	2	5	7	1	3	9	8
8	5	4	1	3	7	9	2	6
2	9	1	4	8	6	5	3	7
3	7	6	2	9	5	8	1	4
1	2	5	7	4	3	6	8	9
4	6	7	9	1	8	2	5	3
9	8	3	6	5	2	7	4	1

الكلمات المتقاطعة

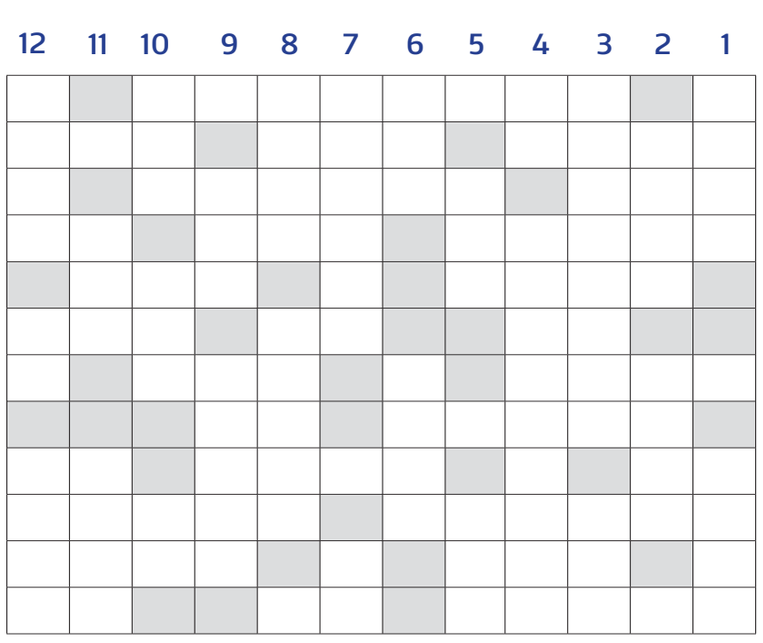

أفقيا

1 ـ ممثل سوري.
2 ـ يتذمر أو يتأفف ـ ظرف مكان ـ ركعَ.
3 ـ مخبز ـ أدِلة.
4 ـ نجرِّب (معكوسة) ـ اقتربَ ـ للتعريف.
5 ـ فؤادي ـ غيوم.
6 ـ خاصتي ـ هِر ـ شك.
7 ـ نردُّ ـ والدتي.
8 ـ من الأبراج الفلكية ـ واحد (بالأجنبية).
9 ـ متشابهان ـ يربح ـ مقياس أرضي.
10 ـ من أسماء اللّه الحسنى ـ سرقوا.
11 ـ جاءت ـ سخيّ.
12 ـ تلة ـ سقي ـ متشابهان.

عموديا

1 ـ برج شهير في فرنسا ـ بارع.
2 ـ عكس غروب ـ سايرَ.
3 ـ أغنية للمطربة فيروز ـ مَدخل.
4 ـ للتمني ـ أغنية لعبدالحليم حافظ.
5 ـ من الألوان ـ بعْد خمسة.
6 ـ يُقدَّم للعروس ـ مزيج.
7 ـ مفردها صندوق ـ عكس خير.
8 ـ نخاف (معكوسة) ـ طائر جميل الريش.
9 ـ قنوط ـ بيتك.
10 ـ يشرِّع ـ جدير ـ يابسة.
11 ـ والدي ـ لجأتُ.
12 ـ صوت الحمام ـ مناص ـ أرادَت.

الحل السابق

أفقياً:
1 ـ وحشت الدار ـ أم.
2 ـ حلب ـ سبعة.
3 ـ دم ـ أختي ـ غش.
4 ـ نعدو ـ أريد.
5 ـ أسترد ـ ربي.
6 ـ نو ـ ك ك ـ رَويتم.
7 ـ مَبنياً ـ أوان.
8 ـ أن ـ فرح.
9 ـ هوت ـ أراك.
10 ـ سبيل ـ سري.
11 ـ دل ـ علم ـ سبَّ.
12 ـ إلهام الفضالة.

عمودياً:
1 ـ وحدي أنا ـ سلا.
2 ـ حلم ـ سوياً ـ بدَّل.
3 ـ شبَّ ـ ننهي.
4 ـ نركب ـ أعلو.
5 ـ أساعدكم ـ لم.
6 ـ خد ـ أمس.
7 ـ دستور ـ سرير.
8 ـ أبي ـ بر ـ يلف.
9 ـ رع ـ ديون.
10 ـ يا ـ أسير.
11 ـ شر ـ تو ـ بل.
12 ـ ميغان ماركل.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ا	■	ر	ا	د	ل	ا	ت	ش	ح	و
2	ي	■	ة	ع	ب	س	■	س	■	ب	ل	ح
3	غ	ش	■	■	ي	ت	خ	ا	■	■	م	د
4	ا	ر	ي	د	■	و	د	ع	ن	■	■	ي
5	ن	■	■	ي	ب	ر	■	د	ر	ت	س	ا
6	م	ت	ي	و	ر	■	■	ك	ك	■	و	ن
7	ا	و	ا	ن	■	س	■	م	ب	ن	ي	ا
8	ر	■	■	■	ح	ر	ف	■	■	ن	ا	■
9	ك	ا	ر	ا	■	ي	■	ت	و	ه	■	■
10	ل	■	ي	■	ي	ر	س	■	ل	ي	ب	س
11	■	ب	س	■	ل	■	م	ل	ع	■	د	ل
12	ة	ل	ا	ض	ف	ل	ا	م	ا	ه	ل	ا

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
الأيام تسير بسرعة كبيرة وعليك أن تنتبه إلى أن الوقت ليس في مصلحتك، ويجب أن تبدأ فعليا في التفكير بمشروع للمستقبل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
في الوقت الحالي، الأمور لا تسير كما تشتهي الأنفس، فأنت ترهق نفسك بأعباء وأعمال كثيرة محاولا تغيير الوضع إلى الأحسن، لكنك لا تتقدم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. يجب ألا ينتابك اليأس والإحباط؛ ابدأ بإعادة التفكير في الموقف بتمعن.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
إعجاب كل من حولك بك واضح ويعزز من ثقتك بذاتك. لكن احذر من التمادي في الغرور والتعالي على الأصدقاء.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
لا تيأس أو تتوقع تلقي الكثير من المواساة من أي شخص. احشد قوتك واستمر في تتبع أحلامك، حتى وإن كان لا بد من تغييرها.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
سوف تحصل اليوم على كثير من الاهتمام في العمل، كما أن روح الفريق ستعزز عمل المجموعة وتدفعها للعمل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
اليوم يمكنك تحفيز من هم حولك، ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح من ذي قبل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
دافع عن وجودك من خلال التشبث بأفكارك حتى تتغلب على المتشككين. سوف يتجاوب من حولك بإيجابية مع حماسك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
تعزيز العلاقات العائلية يسمح لك بالاهتمام اكثر بالعائلة والانخراط في نشاطات اجتماعية مفيدة جدا، خاصة من الناحية النفسية.
الحب: ♥ الحظ: ♣♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
اليوم مهاراتك التنظيمية والاجتماعية قوية على غير العادة، فيجب أن تستغل ذلك للسيطرة على بعض المشاكل الطارئة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
سوف تقابلك التحديات بصورة متكررة وبشكل غير عادي اليوم، مسببة لك الكثير من الضغوط. ربما يجب أن تفكر جديا في حل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تستفيق اليوم من كابوس مرعب ارهقك لفترة طويلة، لكنك تتمكن من دحره والتفوق في النهاية. تنتظرك احلام رائعة مستقبلا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
2025 05 28
العدد(2903)

مبدعة في مهرجان نور تونس للثقافة والابداع

الشاعرة والفنانة التشكيلية عايدة الربيعي

تونس - حمدي العطار

حين تتلاقى الريشة مع الكلمة، ويصبح الفن التشكيلي مرافقًا للشعر في التعبير عن الهوية والحنين، تتجلى الإبداعات التي تعبّر عن الذات والمكان والذاكرة. في هذا المهرجان الثقافي، وقفت الشاعرة والفنانة التشكيلية عايدة الربيعي لتقدّم تجربتين فنيتين فريدتين: لوحة تشكيلية تنبض بعبق العراق الشعبي، وقصيدة شعرية مفعمة بالحنين والوفاء للأم. وقصيدة (جنوبيون)

*تحليل اللوحة التشكيلية: السمك المسكوف

جاءت لوحة الربيعي مستوحاة من وجبة "السمك المسكوف"، إحدى أبرز رموز المطبخ العراقي التقليدي، لا سيما في بغداد. لم تكن اللوحة مجرد تمثيل بصري لطبق طعام، بل كانت نافذة على الموروث الشعبي العراقي، حيث ارتبطت هذه الوجبة باللمة العائلية، والمجالس البغدادية، وحتى بالأدب والفلكلور. قدمت الفنانة في لوحتها تجريدًا بصريًا يجعل من السمك رمزًا للانتماء، ومن نار الشواء شعلة للذاكرة الجمعية، وكأنها توثق اللحظة العراقية من خلال نكهة وروح.

•*القراءة الفنية:

تندرج هذه اللوحة ضمن أسلوب المدرسة التكعيبية التجريدية، حيث تتداخل الأشكال الهندسية والمنحنيات لتشكل تكويناً بصرياً معقداً. الفنان هنا لا يسعى إلى تمثيل الواقع كما هو، بل إلى تفكيكه وإعادة تركيبه وفق رؤية ذاتية:

- الألوان: استخدمت الفنانة ألوانًا زاهية ومتناقضة (الأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر) لخلق ديناميكية حركية داخل العمل، ما يمنح إحساسًا بالحياة والطاقة.
- الأشكال: تُمزج الوجوه البشرية والعناصر الحيوانية بخطوط منحنية ومقطعة تعكس
تشوّيش الهوية وربما صراعًا داخليًا.
- التكوين: لا يوجد مركز بصري واضح، بل تتوزع الكتل والأشكال بطريقة تفرض على المتلقي التنقل بعينيه عبر اللوحة لاكتشاف معانيها.

*القراءة الأدبية:

من منظور أدبي، يمكن النظر إلى هذه اللوحة باعتبارها نصًا بصريًا مشحونًا بالرموز:

• تفكك الذات: تعدد الوجوه والأجزاء المتقاطعة يوحي بتعدد الأصوات داخل الذات، كما لو أن الشخصية تعاني من تمزق بين الواقع والخيال.

- حوار داخلي: الأشكال المتقابلة توحي بحوار داخلي بين أطراف متضادة، ربما بين العقل والعاطفة، أو بين الإنسان وغرائزه.
- الزمن والمكان: اللوحة تتجاوز الزمان والمكان المحددين، فالأشكال المجردة تعيد المتلقي إلى عالم الأحلام أو اللاوعي.

*خلاصة:

اللوحة تحمل أبعادًا رمزية وفنية متعددة، وتستحق التأمل ليس فقط كعمل فني بصري، بل كقصيدة صامتة تعبر عن صراعات النفس البشرية وتعدد وجوهها. إنها لوحة تحفز الخيال، وتدعو إلى تأويلات لا تنتهي.

*تحليل قصيدة: "أمي"

في قصيدتها "أمي"، تبحر الربيعي في ذاكرة الطفولة وتفاصيل الحياة اليومية التي تشكّلت في ظل الأم. تبدأ القصيدة بنداء حميمي:

"إلى من أبصرها كل يوم تغزل من الشمس حبًّا وبيتًا من جموح الصبر: أمي"

وتنطلق منها لتصوغ صورة الأم بوصفها الكون كله، متجسدة في كل تفاصيل الحياة. الأم هنا ليست مجرد شخصية عائلية، بل هي كيان شعري مقدّس، تشبه الشمس في إشراقها، وتمدّ أبناءها بالقوة والرغيف والحب. في المقابل، يأتي حضور الأب خافتًا، يظهر ليلًا في استراحة مؤقتة، بينما تبقى الأم يقظة، تحمل عبء النهار وقلق الليل.

اللغة في القصيدة حارة، مشبعة بالصور الحسية، وتعكس حالة من التقديس الممزوج بالألم، إذ تتحول الأم إلى رمز وجودي، حاضر في كل لحظة، وصاحبة الفضل في كل انتصار.

*قصيدة جنوبيون: يا شعب الله المختار في الشعر

جنوبيون/ لطالما نحن عراقيون/ نتشابه بالموت/ وعند الشهادة/ نعشق الشعر والسياسة...جنوبيون : مصايفنا السجون/ متهمون دائما ،ناطقون/ تهمتنا واحدة/ وانتماؤنا معروف/ سياسيون شيوعيون/ غير ذلك لا نكون..

سجلوا عندكم سادتي: قد يطردني الله من جنته/ ان لم أكن- جنوبية/ جنوبية أنا/ من قدمي/ وحتى رأسي

هنا الزاهد تعلّق على انتهاء عروض مسرحيتها مع كريم عبد العزيز

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة هنا الزاهد عبر حسابها الرسمي في "إنستغرام"، صوراً جديدة تجمعها بالفنان كريم عبد العزيز من كواليس ختام عروض مسرحية "الباشا"، والتي عُرضت خلال الأيام الماضية في مدينة جدّة، ضمن فعاليات "موسم جدّة" 2025، وحققت نجاحاً لافتاً، جماهيرياً ونقدياً.

وعلّقت هنا على الصور برسالة وجّهت خلالها الشكر الى كل مَن ساهم في نجاح هذا العمل، قالت فيها: "مسرحية "الباشا" من القراءة الأولى وحتى النهاية، شكراً لكل مَن ساهم في جعل هذه المسرحية لا تُنسى. هي ليست عملاً منفرداً، وأنا ممتنة للغاية للفريق الرائع الذي جلب هذه المسرحية الى الحياة، على المسرح، وخلف الكواليس، وفي كل مكان بينهما".

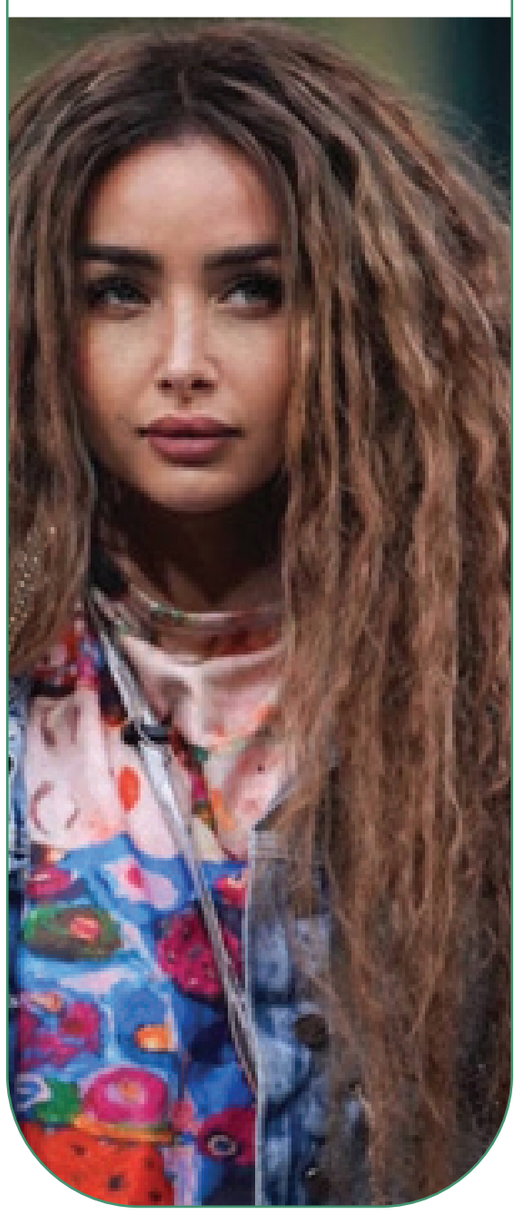

ندوات وتواقيع
بنكهة الحبر والفرح في معرض بيروت الدولي للكتاب

بيروت - شاكر القريشي

يعد معرض بيروت العربي الدولي للكتاب من أعرق معارض الكتب العربية ،كونه أول معرض للكتاب في العالم العربي، فبالرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، أتى المعرض في هذا العام بهيئة رسالة تحد وصمود ليقول للعالم بأن لبنان صامد بوجه العدوان ومن الصعب أن يموت .

انطلقت الدورة ال ٦٦ لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب في "سي ساند أرينا "البيال، في الفترة بين ١٥ - ٢٥ ايار ٢٠٢٥، وذلك إيماناً بالدور الثقافي والكلمة الهادفة والحرف المعبر والكتاب الذي يساهم في تطور الأمم .

خلال فترة وجودي في بيروت ،أتيحت لي الفرصة بزيارة معرض الكتاب في مركز بيال، برفقة الإعلامي الصحفي كميل عبد الله والإعلامية إيمان عبد الملك، حيث قمنا بجولة في أرجاء المعرض والتقينا بالعديد من الكتاب والمثقفين ، "رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور أحمد نزال ،المهندسة ميراي شحادة رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء ، والشاعر المخضرم عبد الغني طليس" وغيرهم من الشعراء، وكانت " جريدة الحقيقة " حاضرة، كان لقاءً ثقافيا وأدبيا ساهم في توسيع أفق المعرفة حول الأدب والمشاكل المعاصرة ..

المشاركة كانت فعالة في المعرض حيث شارك فيها العديد من دور النشر المحلية والعربية والأجنبية : دار الفارابي ودار الكتاب اللبناني، دار نينوى للدراسات "سورية" دار إنكي للنشر والتوزيع "العراق"،العائدون للنشر والتوزيع "الأردن" ،منشورات تكوين "الكويت" دار اللؤلؤة "مصر" الاتحاد العام للكتاب والادباء الفلسطينيين ، وزارة الثقافة والرياضة والشباب "عمان "، آفاق المعرفة "تركيا، " seljuk agancy "ايران" وغيرهم من المشاركين .

أنغام تحيي
ثلاث حفلات في عيد الأضحى

الحقيقة - وكالات

بدأت النجمة أنغام التحضير لحفلات عيد الأضحى المبارك، حيث انها ستُحيي حفلين غنائيين داخل المملكة العربية السعودية، ضمن فعاليات احتفالات عيد الأضحى المبارك للعام 2025، وسط ترقّب كبير من جمهورها العريض في المملكة. ومن المقرر أن يكون الحفل الأول لأنغام في 11 حزيران (يونيو) في العاصمة السعودية الرياض، حيث تصعد إلى المسرح بمصاحبة فرقتها الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات، في ليلة يُنتظر أن تمزج بين الطرب الأصيل والأجواء الاحتفالية.

نادين نسيب نجيم تضع حداً للساخرين منها وتتجه إلى القضاء

الحقيقة - وكالات

بعد قصة المصعد والانتقادات التي رافقت هذه الحادثة، تواجه الفنانة نادين نسيب نجيم مشكلة جديدة قررت حلها بالأطر القانونية وتوجيه شكوى ضد إحدى الشركات التي تستغل قصة اتهامها لأحد الشبان بمحاولة التحرش بها أثناء تواجدها في موقف للسيارات.

وفي التفاصيل، أعادت الفنانة اللبنانية نشر مقطع فيديو تتحدث فيه إحدى السيدات وتقول بأنها مالكة لشركة منتجات العناية بالبشرة عن الواقعة التي وثقتها نادين، مشيرة إلى أنها صاحبة الشركة التي يعمل فيها الشاب بخدمة التوصيل والذي اتهمته نادين بالتحرش بها. وادعت خلاله السيدة أن جارة نادين تواصلت مع الشركة لطلب بعض الأشياء لأطفالها، وخلال إرسال الطلبية وقعت الحادثة مع عامل التوصيل.

20 ألف زائر لمعرض نيرمين همام "وتيكو" في أسبوع القاهرة للصورة

هند سعيد

3 أيام متبقية على معرض Wetico للفنانة الفوتوغرافية نيرمين همام بوسط البلد خلف سينما راديو، والذي يقام ضمن فعاليات الدورة الرابعة لأسبوع القاهرة للصورة (CPW) الذي نظمته فوتوبيا تحت شعار "اكتشاف المشهد"، برعاية وزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة، ووزارة الثقافة، ومازال واحدا من أكثر المعارض الذي تمت زيارته خلال أسبوع الصورة من الجمهور العام ومن المتخصصين والذي وصل الى الـ20 ألف زائر من كل الأعمار او اكثر.

والمعرض يقدم سخرية من الإستعمار في كل أشكاله على مر العصور بشكل مختلف عن باقي المعارض التي قدمها أسبوع القاهرة للصورة كما أكدت مروة أبو ليلة مؤسس أسبوع القاهرة للصورة، وأشارت قائلة "محظوظين اننا أول من اخرج اعمال نرمين همام الهامة خارج حوائط الجاليرهات التقليدية وتكون متاحة للجمهور العام أقرب لكل الفئات، فهي فنانة فوتوغرافية مقيمة في القاهرة، وتعرف بأعمالها المركبة التي تمزج بين التصوير الفوتوغرافي والتقنيات التصويرية المستوحاة من الرسم، وتتطرق في أعمالها الي موضوعات الهوية، والإدراك، والسلطة من خلال إعادة تخيّل الصور وتحويلها إلى لوحات بصرية غنية بالرموز".

وأكدت أبو ليلة "نيرمين تلقت تدريبها في مجال صناعة الأفلام في كلية تيش للفنون بجامعة نيويورك، وهو ما أثرى خلفيتها السينمائية بشكل كبير على ممارستها الفوتوغرافية، حيث تتجلى في تسلسلات سردية تشبه المشاهد السينمائية، تستوحي أعمالها من شخصيات مثل أندريه تركوفسكي وإنجمار بيرجمان، وغالبا ما تصور شخصيات في حالات انتقالية أو هشة، كاشفة عن البنى العاطفية والمجتمعية المستترة، حيث تتحدى أعمالها الصورة النمطية من خلال إعادة صياغة الرموز الثقافية وتقديم أعمال بصرية مركبة تستحضر رموزا قديمة وتتصدى لتوترات معاصرة في آن واحد".

وقالت نيرمين همام عن المعرض " إن وتيكو أو فيروس العقل للجنون الجماعي هو المفهوم الراديكالي عند أهل أمريكا الأصليين للقوة الدافعة للجنون الجمعي والدمار، وهو مفهوم منتشر حاليا في مختلف أنحاء العالم، ومن بداية نشأة وتيكو من الثقافات الألغونكية بما في لك Cree و Ojibwe متمثلا في روح شريرة أو مرض نفسي طفيلي معد يتملك ويسيطر على العقل البشري، ويحول الإبداع إلى دمار، ويستبدل التعاطف بجوع لا يشبع، وأضافت " وتيكو ليست مجرد أسطورة ولكنها عدسة تشخيصية لفهم أنماط التدمير الذاتي للبشرية، إنه يزدهر في الإغتراب لإقناع الأفراد والمجتمعات بأن الهيمنة أمر طبيعي والإستهلاك تقدم، بعد تجربتي في القاهرة، بدأتُ أرى أوجه تشابه بين الصور الأسطورية للفنانين المراسلين في الغرب الأمريكي المتوحش (مثل فريدريك ريمينغتون وتشارلز ماريون راسل) وتأثير المجتمع الدولي في العالم العربي. في كلتا الحالتين، استُخدمت الصور شديدة التأثير على نطاق واسع لتبرير العدوان. وبالاستناد إلى هذه التشابهات، أردتُ ابتكار عمل فني يعكس ملاحظاتي ويتحدى مفاهيمنا المسبقة. يلعب الفن دورًا مهمًا في تقديرنا لتفاصيل الثقافة والمعتقدات. كما يُمكن للفن أن يُوصل طرقًا لتفكيك هذه التفاصيل. ومثال واضح على ذلك الدعاية الإخبارية، إذا غيّرنا عنصرًا واحدًا في صورة ما، فقد يؤثر ذلك على قراءتنا الكاملة للمشهد. وبالمثل، إذا استبدلنا عنصرًا بآخر، يُمكن إعادة سرد قصة".

وأشارت "تتكون السلسلة من تسع عشرة صورة مركبة، مقسمة إلى لوحات استشراقية وأخرى غربية أمريكية. كانت الخطوة الأولى هي اختيار اللوحات التي أردت استخدامها، والتي تم إقرانها بعد ذلك بصور إخبارية معاصرة جُمعت من الإنترنت لإنشاء صورة متماسكة ذات سرد جوهري، بتعديل العنصرين، تتغير قراءة الصورة بأكملها".

يذكر أن الدورة الرابعة لأسبوع القاهرة للصورة، ضمت أكثر من 20 معرضا فرديا وجماعيا لمجموعة من المصورين المحليين والدوليين المحترفين.